رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ممارسة الديمقراطية
حق وواجب

تحيات الى السيد الرئيس من امير البحرين

تواصل الاشادة بمبادرة الرئيس القائد بشأن تبادل الاسرى



الرئيس القائد يستقبل وزير الاعلام البحريني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيد طارق المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة .

ونقل السيد طارق المؤيد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تحيات اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين وتمنياته الى سيادته والشعب العراقي بدوام العز والرفعة والتقدم .

وحمل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق المؤيد تحياته وتمنياته الى اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة وسمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة بدوام الصحة وللشعب البحريني الشقيق باطراد التقدم .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

شخصيات عربية : انتخابات المجلس الوطني تأكيد حي لديمقراطية السياسة العراقية

اكدت شخصيات سياسية وفكرية وبرلمانية عربية حضرت الى بغداد للاطلاع على تجربة انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني على ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بشان تبادل الاسرى مع ايران بغض النظر عما ستؤول اليه نتائج المفاوضات تعكس نظرة العراق الانسانية وتعامله الايجابي وحرصه على تحقيق السلام الشامل والدائم .

ووصفت في احاديث لوكالة الانباء العراقية انتخابات المجلس الوطني بانها تاكيد حي لديمقراطية السياسة العراقية وشموليتها وحرصها على مشاركة كل ابناء الشعب وشرائح المجتمع العراقي فيها .

وقال السيد مصطفى اعشى عضو اللجنة المركزية لحزب الحركة الشعبية رئيس المجلس البلدي لمدينة المحيسات المغربية ان مبادرة السيد الرئيس القائد بشان الاسرى تمثل الرغبة الصادقة والايمان العميق بضرورة احلال السلام واللجوء الى منطق الحق والعدل .

وفي معرض وصفه لانتخابات المجلس الوطني اكد ان الجو الديمقراطي الذي يسود الانتخابات وفسح المجال امام كل الراغبين في الترشيح بغض النظر عن انتماءاتهم والدعم الذي تقدمه الدولة للمرشحين سواء في اجهزة الاعلام او في الوسائل الاخرى وبالتساوي دليل على ان العراق مقبل على ممارسة ديمقراطية لا نظير لها وان العراق سيشهد في القريب العاجل انجازات تاريخية تعمق من مسيرته الديمقراطية .

وقال الكاتب السعودي عبدالله القصيمي ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بشان تبادل الاسرى ليست جديدة على سياسة العراق بل هي واحدة من الخطوات العميقة والانسانية التي اثبت بها العراق احترامه للانسان وحرصه على ان ياخذ الفرد حقه في العيش بحرية وسلام واطمئنان .

ووصف السيد علي مقبل الامين العام لمجلس الشورى عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بشان تبادل الاسرى بانها تمثل عملا انسانيا رائعا ومتميزا يؤكد حرص العراق الشديد والتزامه بالسلام وتوجهه الصادق باتجاه حل النزاع مع ايران بشكل نهائي .

واكد ان انتخابات المجلس الوطني تمثل قمة الممارسات الديمقراطية خاصة وانها شملت كل المواطنين بلا استثناء ولم تغفل هذه الانتخابات المراة ودورها في الحياة مما يشير الى حرية المراة واسهاماتها الفاعلة في عملية البناء والتطور .

العراق يعرب عن قلقه ازاء تدهور الوضع في لبنان

الامم المتحدة ـ ٣١ـ واع : اجتمع السيد عصمة كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الليلة الماضية مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة .

ونقل السيد كتاني للامين العام للامم المتحدة خلال الاجتماع قلق العراق الشديد ازاء تدهور الوضع في لبنان .

وفي الوقت نفسه ابلغت مصادر المنظمة الدولية مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السيد كويلار باشر باجراء مباحثات مع الولايات المتحدة واثني عشرة دولة اوربية اضافة الى اعضاء مجلس الامن الدولي بهدف اتخاذ اجراءات فورية وعاجلة للتوصل الى حل للوضع المتدهور في لبنان .

قلق عربي للتعاون العسكري الايراني الصهيوني

تونس ـ ٣١ ـ افب : اعرب المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية عن قلقه من التعاون العسكري بين ايران والكيان الصهيوني ، وهجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة .

وقال المجلس في بيانه الختامي امس انه طلب من الدول الاعضاء متابعة تطور العلاقات الايرانية (الاسرائيلية) وابلاغ المعلومات التي تجمعها الى الامانة العامة للجامعة .

ودعا المجلس الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع ايران الى اقناع هذه الدولة بوضع حد بهجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة .

واعرب المجلس عن ارتياحه لوقف العمليات الحربية في النزاع العراقي الايراني وتقديره للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتحقيق السلام وطالب بالافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى بلادهم فورا .

وزير النفط
اجتماعات الاوبك مفيدة ومثمرة

فيينا ـ ٣١ ـ واع : وصف السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط اجتماعات لجنة المراقبة الوزارية التابعة لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك التي اختتمت في فيينا امس بانها «مفيدة ومثمرة» .

وقال في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا اليوم قبيل مغادرته والوفد المرافق له العاصمة النمساوية ان اللجنة استعرضت تطور السوق النفطية على ضوء اتفاقية الاوبك التي اقرت في المؤتمر الوزاري الاخير في تشرين الثاني الماضي والتي تتضمن تحديد سقف للانتاج يبلغ «١٨٫٥» مليون برميل يوميا وتوزيع الحصص للدول الاعضاء للنصف الاول من عام ١٩٨٩ .

اليوم .. يختار العراقيون ممثليهم في المجلس الوطني

تتوجه اليوم الى مراكز الاقتراع الملايين من الناخبين العراقيين رجالا ونساء ليختاروا بحرية مطلقة ودون اية قيود او اشتراطات وفي اجواء النصر والسلام واشراقاته من يمثلهم في المجلس الوطني من بين مئات المرشحين المتنافسين حزبيين وغير حزبيين . وليقولوا كلمتهم الفاصلة ويعطوا اصواتهم للاكفا والاجدر والاكثر تاهيلا واستحقاقا منهم .

ورغم ان جميع المرشحين وبغض النظر عن مواقعهم السياسية والوظيفية وباختلاف انتماءاتهم الحزبية . هم ابناء الثورة وتتوفر فيهم جميع الشروط المطلوبة التي حددها القانون وحصلوا على الفرص المتساوية في الدعاية الانتخابية . الا ان شعبنا بوعيه المتميز وباصالته المعروفة وبتشخيصه الدقيق سيكون قادرا واكثر من اي وقت مضى ـ على اختيار افضل المرشحين واكثرهم قدرة على التعبير عن ضميره الوطني والاكثر تفاعلا والتصاقا مع قضاياه ومصالحه الجوهرية ومع الثورة واهدافها ومبادئها ومناهجها .

ان شعبنا العظيم الذي قاتل قتال الابطال الميامين لثماني سنوات متواصلة دفاعا عن ارض الوطن والشرف والكرامة والاستقلال والسيادة وقدم التضحيات دون حدود واحرز النصر المؤزر على اعداء بلادنا وانتزع فرصة السلام ليواصل عملية البناء والاعمار والتنمية بقوة اكبر .. ان هذا الشعب العظيم لابد وان يتذكر بروح من الوفاء والتقدير المرشحين الذين دافعوا عن العراق بالسلاح او اسهموا في قادسية صدام المجيدة وتفاعلوا مع معركتنا الوطنية والقومية بروح فدائية واثبتوا بالافعال الملموسة انتماءهم الكامل للوطن والشعب وولاءهم للقائد الرمز .. وان يمنحهم الفرص المضافة التي يستحقونها بجدارة ..

وهو تكريم من طراز خاص ليس فقط لمن هم ضمن قوائم المرشحين فحسب ، بل ايضا لكل مقاتل اوفى بالعهد .. تكريم الشعب لابطال القادسية المجيدة ـ وتكريم لارادة القتال التي تالقت ووصلت الذرى وصنعت النصر الحاسم والنهائي لبلادنا وعبدت الطريق لمواصلة بناء صرح العراق الشامخ واقتحام افاق التقدم والرقي .

ومما يميز انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني التي تجري اليوم وسط حماسة واندفاع الجماهير وتواصل تدفق الناخبين الى المراكز الانتخابية لممارسة حقهم الطبيعي في انتخاب ممثليهم في هذه المؤسسة الديمقراطية . انها تاتي في وقت يزهو فيه العراق بمرحلة النصر والسلام .. مرحلة يكرس فيها كل عراقي غيور اقصى جهوده وطاقاته من اجل تنشيط وتسريع حركة البناء والاعمار والتنمية ويقدم فيها العطاء الافضل والاكثر ابداعا .

مرحلة زاخرة بالاشراقات الجديدة والمتجددة التي تتجسد على نحو خلاق بعزم القائد المنصور صدام حسين على توسيع وتعميق النهج الديمقراطي للثورة ليشمل كل جوانب الحياة .. وليجعل من بلادنا نموذجا مشعا وقلعة تصان فيها الحقوق الديمقراطية وحرية الانسان والتعبير .

وكما اعلن الرئيس القائد صدام حسين في مناسبات عديدة ، فان الكثير من الاجراءات والتدابير العملية تتواصل باتجاه استكمال متطلبات وشروط تحقيق النقلة النوعية المطلوبة لتعميق وترسيخ النهج الديمقراطي ، ومنها اقرار الدستور الدائم باعتماد صيغة الاستفتاء الشعبي ـ وتوسيع التعددية الحزبية واطلاق حرية الصحافة والاعلام ، اضافة الى القرارات المهمة التي تمت فيها مغادرة صيغ الطوارىء التي تطلبتها مرحلة الحرب كضرورة وطنية ، ومعالجة العديد من اثارها ومضاعفاتها بروح الايمان والتسامح .

البقية ـ ص ١١

بدء اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني

تونس ـ٣١ـ واع : بدات في تونس اليوم اجتماعات للمجلس المركزي الفلسطيني بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني واعضاء القيادة وبعض قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية .

ويناقش المجلس المركزي الذي يعد حلقة الوصل بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني اقتراحا بتعيين السيد ياسر عرفات رئيسا للدولة الفلسطينية والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وزيرا للخارجية .

وسيقدم عرفات تقريرا حول تحركات منظمة التحرير منذ اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر واعلان الدولة الفلسطينية بما في ذلك مبادرة السلام التي اعلنها امام دورة الجمعية العامة للامم المتحدة بجنيف وجولات الحوار الفلسطيني ـ الاميركي .

ويتضمن تقرير عرفات تصور اللجنة التنفيذية للمرحلة المقبلة من جهود السلام وما تقتضيه من تنسيق الموقفين الفلسطيني والعربي .

وكالة الانباء العراقية
نشرة خاصة بدول مجلس التعاون العربي

تبدا وكالة الانباء العراقية الاحد المقبل الثاني من نيسان بث نشرة جديدة باسم (نشرة اخبار دول مجلس التعاون العربي) .

وقال السيد المدير العام لوكالة الانباء العراقية ان النشرة ستركز على الجوانب المشرقة للتطور الحضاري الانساني والسياسي والاقتصادي والثقافي والرياضي في دول مجلس التعاون العربي الاربع وهي مصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية والعراق .. وبما يخدم الامة العربية .

واضاف ان مبادرة وكالة الانباء العراقية هذه تصب في اطار المبادىء القيمة التي جاءت بها اتفاقية مجلس التعاون العربي التي وقعها القادة الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح في السادس عشر من شباط .

وقال السيد مدير عام الوكالة ان هذه النشرة التي تبث على شبكتي النشرة الدولية والخارجية ستستلهم روحية الاتفاقية التاريخية التي جاءت بمضامين ذات عمق تراثي وحضاري عريق يرتبط بتاريخ الامة العربية ودورها الكبير في بناء صرح الحضارة الانسانية وهي تتطلع بهديها تطلعا مشروعا وقويا للتعاون والتضامن والعمل المشترك في الميادين كافة .

البقية ـ ص ١١

مصر والمملكة العربية السعودية تؤكدان دعمهما لجهود تطبيق القرار ٥٩٨
الملك فهد : قمة عربية بعد رمضان بحضور مصر

القاهرة ـ ٣١ ـ الوكالات : اعربت مصر والمملكة العربية السعودية عن ارتياحهما لايقاف الحرب العراقية الايرانية واملهما في ان تنتهي المفاوضات بينهما الى تسوية سلمية عادلة ودائمة تضمن الامن والاستقرار في المنطقة .

واكد البلدان في بيان مشترك صدر في القاهرة اليوم عقب انتهاء الزيارة الرسمية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لمصر دعمهما لجهود الامين العام للامم المتحدة من اجل التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٥٩٨ .

وعد الجانبان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي بانهما يشكلان مع مجلس التعاون الخليجي خطوة نحو حشد الطاقات تماشيا مع ميثاق الجامعة العربية وتحقيق اهدافه السامية .

وجددا تاييدهما لانتفاضة الشعب الفلسطيني المناضل في الاراضي المحتلة التي تعبر عن تصميم هذا الشعب على الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة واعلنا تاييدهما لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

كما استعرض الجانبان التطورات الاخيرة في لبنان واعربا عن اسفهما العميق لتجديد القتال والاشتباكات .

واكدا تاييدهما ودعمهما لجهود اللجنة العربية السداسية التي تهدف الى تهيئة المناخ لتمكين المؤسسات الدستورية واللبنانية من ممارسة دورها ولمساعدة الاطراف على التوصل الى اتفاق يحقق الامن والاستقرار في لبنان .

وناشد الجانبان كافة الاطراف المتصارعة الكف عن القتال وكل ما من شانه ان يزيد من توتر الوضع الامني .

وقد اشاد الجانب المصري بالجهود التي تبذلها المملكة العربية

البقية ـ ص ١١

ايرانيون هددوا الشيخ عبدالله الاهدل قبل اغتياله

الرياض ـ٣١ـ افب ، اكدت رابطة العالم الاسلامي من مقرها في مكة المكرمة ان الشيخ عبدالله الاهدل مدير المركز الثقافي الاسلامي في بلجيكا الذي اغتيل امس الاول كان قد تلقى عدة تهديدات بالقتل من ايرانيين .

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط السعودية عن الامين العام للرابطة عبدالله عمر نصيف ان الامام عبدالله اتصل به عدة مرات من بروكسل لابلاغه «بتهديدات القتل التي وجهها اليه ايرانيون» .

هل سيطيح خميني برأس منتظري

بون ـ ٣١ ـ واع : قالت صحيفة (روند شاو) الالمانية الاتحادية في تعليق لها على استقالة منتظري ان مسؤولي الحكم في ايران يحاولون تدعيم سلطتهم بالقضاء على المعارضة الداخلية بعد الهزيمة في الحرب العراقية الايرانية .

واستعرض التعليق الاجراءات الدامية خلال الاشهر الاخيرة منوهة بان اعدام وزير الخارجية الاسبق صادق قطب زادة عام ١٩٨٢ قد برهن على انه لايسلم من الموت حتى اولئك الذين عدوا من اقرب المقربين للنظام .

واشارت الصحيفة الصادرة في فرانكفورت ان قطب زادة حاول انذاك وقف عملية الاعدام الجماعية كما حاول منتظري الان انتقادها .

واعربت (روند شاو) عن رايها قائلة ان منتظري وغيره لم يكونوا بالنسبة الى التطورات في ايران سوى بلهاء مقيدين لا حول لهم ولا قوة .

البقية ـ ص ١١

ميناء خور الزبير يشهد تصدير اول شحنة من المنتجات النفطية

شهد ميناء خور الزبير في محافظة البصرة الباسلة بعد ظهر امس تصدير اول شحنة من المنتجات النفطية العراقية للخارج منذ سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي .

فقد غادرت ناقلة النفط العراقية (خانقين) ميناء خور الزبير وهي تقل ٢٠ الف طن من زيت الغاز المنتج في مصفى البصرة الى دولة الامارات العربية المتحدة في اول رحلة تصديرية لفائض المنتجات النفطية .

ويذكر ان الوحدات الانتاجية للنفط في مصفى البصرة قد بدات بالتشغيل والانتاج في الثامن والعشرين من شهر شباط الماضي بعد المباشرة باعمال الترميم والصيانة ومد خطوط الانابيب لنقل المنتجات النفطية البيض والسود عبر ثلاثة انابيب تصل ميناء خور الزبير بمواقع مصفى البصرة . البقية ـ ص ١١

في ظل مخاوف من كارثة بيئية
اشتباكات متقطعة في بيروت وارتفاع عدد ضحايا مجزرة النظام السوري

بيروت ـ ٣١ ـ الوكالات : وقعت اشتباكات متقطعة على خطوط التماس في بيروت صباح اليوم دون التسبب في وقوع ضحايا . بينما ارتفعت حصيلة انفجار امس في احد خزانات الغاز شمال العاصمة الى ٦٦ جريحا وعشرات الملايين من الدولارات .

وقالت ادارة مرفا بيروت ان سبع قذائف سورية سقطت صباحا على المرفا فيما ذكرت الشرطة ان اشتباكات متقطعة بالاسلحة الالية والقذائف الصاروخية جرت خلال الليل واستمرت حتى الساعات الاول من صباح اليوم .

وقد قتل شخص واصيب ثلاثة عشر اخرون خلال الاشتباكات الليلة الماضية بين الجيش اللبناني والقوات السورية والميليشيات المتحالفة معها ليرتفع بذلك عدد ضحايا القتال في بيروت منذ ١٤ اذار الحالي الى اكثر من ١٠٠ شخص والجرحى الى اكثر من ٥٣٠ معظمهم من المدنيين .

واكد الحزب التقدمي الاشتراكي الموالي لدمشق اشتراكه المباشر في المعارك وقال بيان للحزب صدر اليوم ان «الجيش السوري شارك في القصف» مكذبا بذلك ما حاول اركان النظام السوري اشاعته طوال ايام المعارك بان قواتهم «ليست طرفا» في الاحداث .

في غضون ذلك استمرت فرق الاطفاء في عملها اليوم لحصر النيران المتاججة في خزانات الوقود ببيروت الشرقية بعد ان ادى انفجار ضخم لخزان غاز سائل الى اصابة حوالي ١٠٠ شخص بجروح والى مخاوف من كارثة بيئية .

ووصفت الصحافة اللبنانية انفجار الامس بانه يشبه انفجارا ذريا ولايقل خطورة عن «حادثة تشيرنوبيل» .

وقالت المصادر الامنية ان الانفجار حول المنطقة السكنية والتجارية المجاورة الى ركام ينبعث منه الدخان .

ووقع الانفجار بسبب نار مشتعلة في حوالي عشرة خزانات وقود نتيجة لاصابتها بالقذائف السورية اثناء «تبادل القصف المدفعي والصاروخي العنيف» .

وقالت فرق الدفاع المدني انها تمكنت من منع امتداد النار الى خزان اخر يحتوي على ٣٥٠٠ طن من الغاز السائل .

وهدد الانفجار الذي يعد الاعنف في تاريخ لبنان بكارثة بيئية وقال خبراء ان تلوث الهواء يتوقع ان يستمر ٧٠ ساعة .

العقل الجماعي العربي ..

لطفي الخولي ● القاهرة ●

اذا لم يكن بناء قوة قومية خلاقة ومتنامية الفاعلية لمجلس التعاون العربي ، بالمهمة السهلة ، فانه ـ بالمقابل ـ لم يعد من حق احد ـ على مستوى السلطة او الشعب ـ ان يفشل في بناء هذه القوة . ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين .

وهكذا فان العلاقة الجدلية بين «الصعوبة الواقعية» التي تحذر من التهوين بها وبين «حتمية النجاح» التي لامفر من تحقيقها هي ـ في تقديري ـ القانون الخاص الذي يحكم حركة مجلس التعاون العربي ، في الحاضر والمستقبل .

والحق ، انه لم تعد هناك مساحة باقية ـ في الزمان او المكان ، في حياة المواطن او في امن الوطن ـ لمزيد من تجارب قومية فجة ، تنتهي بتبديد الجهد والوقت والامكانات والامل . وتهوي بنا ـ في كل مرة على امتداد القرن العشرين تقريبا ـ الى نقطة الصفر . كانه قد تلبسنا ذلك القدر الاغريقي الاعمى الذي حاق بسيزيف عندما ظل يحمل صخرته على كتفه صاعدا الجبل حتى اذا ما كاد يصل الى القمة تدحرج الى السفح ، ليبدأ رحلته من جديد دون نهاية . حتى يقع صريعا بلا حراك .

واذا كان يمكن تلمس عذر لسيزيف نتيجة محدودية تجربته وعدم تراكم دروسها في وعيه . فانه ليس هناك عذر للمواطن العربي ـ ايا كان انتماؤه الاجتماعي والفكري والسياسي . وايا كان مركزه في العمل الرسمي او في العمل الشعبي ان يتجاهل حصيلة الدروس فادحة الثمن لتجارب امة بكاملها ، تحتل ـ ولاتزال ـ موقعا استراتيجيا في التاريخ الانساني وفي جغرافية العالم القديم والجديد . حاولت اكثر من مرة وباكثر من صورة ـ وخاصة منذ منتصف القرن العشرين لملمة اجزائها المبعثرة وتنظيم طاقاتها البشرية ومواردها الطبيعية ، في عمل موحد ، يحقق انسانية المواطن ومناعة الوطن معا .

ان رصيد هذه التجارب بكل تفاصيلها ، التي استهلكت مايقرب من اربعين عاما متصلة ومتداخلة ، بات كتابا مفتوحا ، تسهل قراءته لكل من يملك حدا ادنى من البصر والبصيرة ، بمعيار العقد الاخير من القرن العشرين .

تبرز اول ماتبرز من بين صفحات هذا الكتاب مجموعة من الصور ، ذات الدلالة التي لاتخطىء بالوانها الصارخة وخطوطها القاطعة ، الامر الذي يجعل منها منبع التحدي الراهن لكل من الصعوبة الواقعية ، والفشل او النجاح في بناء قوة مجلس التعاون العربي الوليد ، التي لابديل لها .

الصور كثيرة ، لكننا نكتفي ـ في هذا الحديث ـ بتركيز الضوء على اربع منها وحسب .

■ ■ ■

■ الصورة الاولى ، تكشف عن ذلك الاختراق العدواني المزدوج ،

البقية ـ ص ١١

عدد من المواطنين يعبرون عن سرورهم بانتخابات المجلس الوطني
الانتخابات تجسيد لانتصار العراق في المعركة الديمقراطية

عبر عدد من المواطنين عن سرورهم وهم يستعدون للادلاء باصواتهم لانتخاب اعضاء الدورة الثالثة للمجلس الوطني التي ستبدا اليوم .

واجمعوا في احاديث لمراسلي وكالة الانباء العراقية في المحافظات على ان انتخابات المجلس الوطني ترسيخ للمنهج الديمقراطي الذي ارسى اسسه قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقالوا ان الاستعدادات لاجراء الانتخابات وحملة الدعاية الانتخابية ومنح الفرص للمواطنين لترشيح انفسهم لعضوية المجلس الوطني تؤكد انتصار العراق في المعركة الديمقراطية التي تتزامن مع اجواء النصر والسلام التي حققها شعبنا العظيم في الدفاع عن حياض الوطن العزيز .

وقال المواطن عواد صالح محمد الاستاذ في كلية جامعة الموصل لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة ان الممارسة الديمقراطية هي طموح الجماهير كافة وامنية سعيدة كان الشعب يتطلع اليها منذ زمن بعيد مؤكدا ان هذه الممارسة تجسدت بشكلها الحقيقي والواسع بعد قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار الدكتور احمد قاسم الاستاذ في كلية الاداب بجامعة الموصل الى ان هذه الممارسة تعد ممارسة فريدة من نوعها في قطرنا المناضل لانها اتاحت الفرص المتكافئة للمواطنين بالترشيح والانتخاب مع توفير سمات فريدة من نوعها منها ضمان الدعاية الانتخابية المتكافئة التي تبنتها الدولة على عاتقها ومناقشة المواطنين المرشحين مناقشة صريحة وديمقراطية في ندوات مبرمجة غطت جميع مناطق القطر اضافة الى ان هذه الانتخابات جاءت في اعقاب الانتصار الذي حققه ابناء العراق في الدفاع عن الوطن .

واشار المواطن سعدون شلاش عضو الهيئة الادارية لنقابة المعلمين فرع نينوى الى ان هذه الممارسة تعد حقا وواجبا لتعميق كل الممارسات التي من شانها نقل عراقنا العظيم [illegible] مؤكدا انها فرصة اخرى لجماهيرنا لتعبر من خلالها عن الالتفاف الرائع والعميق حول القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وذلك من خلال حضورها الندوات والتسابق للاطلاع على قوائم الاسماء والمطالبة بتثبيت من لم يكن اسمه واردا فيها .

وقال المواطن محمد محيي الدين محمد من محافظة اربيل ان عملية انتخابات المجلس الوطني تاتي ملبية لطموح قيادتنا الحكيمة في مرحلة البناء التي يشهدها العراق في مختلف المجالات .

واشار المواطن سعدون يونس الى ان هذه التجربة تؤكد النهج الديمقراطي الذي اختطه حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل بناء العراق المزدهر .

واكد المواطن حيدر عبدالرحمن ان انتخابات الدورة الجديدة للمجلس الوطني تاتي في مرحلة من اعز المراحل في تاريخ العراق العظيم وهو يعيش اعراس النصر المؤزر .

وقال المواطن حسين رشواني ان انتخابات المجلس الوطني هي تثبيت للاسس الانسانية التي ناضل من اجلها حزب البعث العربي الاشتراكي وصولا الى افضل الصيغ لتفجير الطاقات الابداعية لبناء العراق الشامخ .

وقال المواطن صالح محسن من محافظة واسط ان هذه الانتخابات تكتسب طابعا خاصا كونها تاتي في مرحلة النصر والسلام التي حققها العراقيون وان نجاح هذه الممارسة الثورية ستثبت للعالم بان العراقيين الذين انتصروا في معركة الدفاع عن وطنهم سينتصرون في انجاح المنهج الديمقراطي .

واشار المواطن سامي شمسة من محافظة النجف الى ان ابناء العراق سيجسدون نجاح هذه التجربة الرائدة في التوجه جميعا الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم بروح وطنية وقومية صادقة .

واعرب المواطن سعد كاظم جاسم من محافظة ديالى عن سعادته وفرحته بهذه الممارسة الديمقراطية الرائدة والتي تمنح كل مواطن حق التعبير عن رايه وقناعته باختيار ممثله الحقيقي في المجلس الوطني .

وقالت المواطنة زينب حسين ان هذه الانتخابات تعطي نظرة شمولية وعظيمة لمبادىء الحزب والثورة في بناء مستقبل العراق ودعائمه وازدهاره .

واوضح المواطن يوسف شديد من محافظة ذي قار بان هذه الممارسة هي استفتاء شعبي تعبر فيه جماهير شعبنا عن حبها لهذا الوطن الذي بناه العراقيون بالعرق والدم .

وقال المواطن نزار توفيق من محافظة صلاح الدين ان الديمقراطية التي ارسى دعائمها القائد المنصور صدام حسين تتجلى في ابهى صورها في التهيئة لانتخابات المجلس الوطني .

وقال الشيخ عبداللطيف الدارمي من محافظة كربلاء بان ابناء شعبنا العظيم الذين حققوا الانتصارات الرائعة هم على موعد مع حدث تاريخي بارز ضمن مسيرتنا الديمقراطية في انتخابات المجلس الوطني التي تاتي دورتها الثالثة في ظل النصر والسلام بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

وقال المواطن مهدي عباس ياسين من محافظة القادسية ان الانتخابات في هذه المرحلة التي تتزامن مع افراح شعبنا باعياد نيسان الخالد تعد مكسبا عظيما يضاف الى المكاسب التي حققتها ثورتنا العملاقة .

واكد المواطن كريم حداد من محافظة ميسان بان هذه الانتخابات هي مجال جديد يحقق فيه قطرنا نقلة نوعية في طريق بناء التجربة النموذج التي تحظى بتقدير العالم اجمع .

وقال المواطن فاتح عبدالسلام من محافظة نينوى بان الدورة الجديدة للمجلس لها طعم الانتصار والسلام لانها تاتي على اعتاب مرحلة جديدة يقبل عليها العراقيون لترسيخ انجازات السلام بعد سلسلة من الانتصارات الحقيقية التي تجلى بها فعل العراقيين في معركتي الحرب والسلام .

المراكز الانتخابية في نينوى والتاميم مهيأة لاستقبال الناخبين .. اليوم

نينوى والتاميم : مراسلا « الثورة »

يتوجه اليوم الى صناديق الاقتراع في ٨٩ مركزا انتخابيا موزعة على خمس مناطق انتخابية في المحافظة الاولى نينوى ٧٣٢ الفا و٦٦٥ ناخبا وناخبة لانتخاب ٢٤ مرشحا لعضوية الدورة الثالثة للمجلس الوطني .

اعلن ذلك السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رئيس اللجنة المركزية المشرفة على الانتخابات في المحافظة خلال اجتماع موسع عقدته اللجنة لتدارس اخر الاستعدادات المنجزة لانجاح هذه الممارسة الديمقراطية الشعبية البناءة التي ارسى اساسها الصلد قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

واشاد السيد محافظ نينوى بالجهود المتواصلة والكبيرة التي بذلتها اللجان المعنية بالانتخابات واجهزة الدولة والتنظيم الحزبي لقيادتي فرعي نينوى والموصل والمنظمات المهنية والجماهيرية وعموم المواطنين من ابناء المحافظة . مؤكدا ان الاول من نيسان سيكون عرسا ديمقراطيا شعبيا حرا يجسد مبادىء البعث وثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والنهج الديمقراطي الاصيل لقائدنا العظيم صدام حسين حيث نفذت الاستعدادات بشكل دقيق وسريع ومبرمج رغم سعة المناطق الانتخابية وحجم الناخبين والمرشحين .

وناقشت اللجنة المركزية دور اللجان الفرعية في انجاز مقومات الهيكل العام للعملية الانتخابية حيث عقدت اللجنة الاعلامية ٧٤ ندوة لتعريف الناخبين بالمرشحين وعلقت في انحاء المناطق الانتخابية في المحافظة الف صورة وخمسة الاف بطاقة دعاية وثلاثة الاف بيان انتخابي لكل مرشح وستة الاف و٢٥٨ لافتة فيما وفرت لجنة وسائط النقل ٤٠٠ حافلة تبرع بها المواطنون لنقل الناخبين من المناطق السكنية والنائية الى مراكز الانتخابات حيث جرت ممارسة تجريبية لتجميع وسائط النقل المذكورة اضافة الى تهيئة كافة الكوادر والملاكات الخاصة بالعملية الانتخابية من مرشدين واداء وكتابة وتعليق اسماء الناخبين في كافة المراكز الانتخابية وايصال ورقة الناخب للمواطنين المشمولين بحق الانتخاب في دورهم السكنية .

على الصعيد نفسه يتوجه اليوم (٣٠٢) الفا و٥٩٧ ناخبا وناخبة من ابناء محافظة التاميم الى صناديق الاقتراع لانتخاب تسعة اعضاء في المجلس الوطني بدورته الثالثة .

وقال السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات بالمحافظة لـ « الثورة » ان ٣٥ مرشحا يتنافسون في منطقتين انتخابيتين تضمان ٤٢ مركزا انتخابيا حيث تضم الاولى ١٨ الفا و٤٢١ ناخبا وناخبة فيما تشتمل المنطقة الثانية على ١٢١ الفا و١٧٦ ناخبا وناخبة ..

واوضح ان اللجان الفرعية الإعلامية والنقل وتهيئة الكوادر والمتابعة والمالية قد مارست دورها كل ضمن اختصاصها لضمان سير العملية الانتخابية في جو ديمقراطي سليم وتوظيف الامكانات كافة من اجل اتاحة الفرص الكاملة امام المواطنين للادلاء باصواتهم بحرية في مراكز كركوك والاقضية والنواحي .

واكد انه تم تدريب ١٥٠٠ كاتب ومرشد فيما تمت تهيئة صناديق الاقتراع والكابينات واللوحات الخاصة باسماء الناخبين .. وتم عقد ٤٠ ندوة جماهيرية موسعة عرف خلالها المرشحون بانفسهم وممارساتهم البارزة في معركة قادسية صدام المجيدة ونشاطاتهم الاجتماعية والثقافية ..

واختتم السيد المحافظ حديثه مؤكدا ان انتخابات المجلس الوطني في هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة حيث تعيش جماهير شعبنا الابي وامتنا العربية المجيدة اعراس النصر والسلام بعد ان حققت جحافلنا المظفرة النصر الحاسم على العدو الايراني .

الجامعة المستنصرية تحتفل بيومها السنوي .. غدا
مسيرة علمية متطورة ودور وطني في تعزيز الصرح الحضاري للعراق

كتب مندوب « الثورة »

في الثاني من نيسان من كل عام تحتفل الجامعة المستنصرية بيومها السنوي كعيد تقليدي يشترك في مباهجه التدريسيون والطلبة والموظفون كافة وقد عد هذا اليوم عيدا للجامعة تيمنا بزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لحرمها الجامعي .

والجامعة المستنصرية التي استظلت برعاية ثورة ١٧ - ٣٠ تموز هي امتداد لفكرة احياء المدرسة المستنصرية من اجل التواصل بين مقومين اساسيين من مقومات الحضارة (الاصالة التراثية والتجديد العصري المتقدم) .

ان الجامعة المستنصرية التي تعد نفسها سليلة المدرسة المستنصرية العباسية تستلهم اشراقات هذه الامة في تراثها لتثري بها بناء الحاضر المتجدد والمستقبل الزاهر للانسان وللفكر الانساني . وهي في سعي دائب نحو التطوير في خططها وبرامجها ومختبراتها ومرافقها العلمية وفي طرق التدريس فيها وفي خطط البحث العلمي بما يكفل لمسيرة التنمية في قطرنا المناضل والتي يقودها بفخر وشموخ رئيسنا وقائدنا صدام حسين . ان تجد في هذه البحوث اسهامات جادة تغذي التنمية الشاملة بما تحتاجها من المؤهلين المتخصصين للقيام باعبائها .

ولم يقتصر نمو الجامعة على التوسع الكمي فحسب بل كان نموها متوازنا بين التوسع الكمي والترصين النوعي المستمر والمتصاعد للحالة العلمية والقيمية والوطنية في اطار تحقيق الاصالة والرصانة العلمية للمدرسة العراقية المتفتحة باستمرار على التجارب الإنسانية والساعية نحو اعداد انسان مؤمن ومستوعب مبدع ومبتكر .

وقد وصل النمو في الجامعة المستنصرية سنة ١٩٨٢ الى عشرة الاف طالب وطالبة ليصل في عام ١٩٨٨ الى حدود ثمانية عشر الف طالب وطالبة انتظموا بالدراسة يجدون ما يكفل مواصلة مسيرتهم العلمية والدراسية من مستلزمات بشرية ومادية وفنية وفرتها الجامعة وامنتها بجهودها المستمرة في توفير مستلزمات تحقيق اهدافها وتنفيذ برامجها واكتمال متطلباتها .

ومن خلال كل ذلك فقد استقرت الجامعة على وضعها وتفرعت منها جامعة اخرى هي جامعة الكوفة حيث تاسست من نواة اساسها ثلاث كليات من الجامعة المستنصرية وذلك فخر كبير للجامعة المستنصرية ، جامعة البحث والتراث .

وقد شمل هذا التطور في الجامعة مختلف النواحي ففي الدراسات العليا التي كانت بدايتها عام ١٩٨٠ وضمت خمسة اختصاصات في عام ١٩٨٢ . لتتطور مسيرة الدراسات العليا في هذه الجامعة الى ما يزيد على ٤٥ تخصصا في علم ١٩٨٨ ، كما استحدثت دراسات الدكتوراه في بعض التخصصات . وفي السياق نفسه تطورت مكتبتها من مكتبة واحدة في سنة التاسيس الى خمس مكتبات علم ١٩٨٢ والى (١٢) مكتبة تقدم خدماتها المكتبية والتوثيقية لطلبة الجامعة واساتذتها والباحثين العلميين ايمانا من الجامعة بان الانسان كلما فتح كتابا انما يفتح به شباكا على جهله .

واستطاعت الجامعة خلال هذه الفترة ان توثق علاقاتها بالجامعات العربية الشقيقة والجامعات العالمية ، فتم ابرام وعقد العديد من الاتفاقيات الثقافية التي تطورت بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة وكانت هذه الاتفاقيات نافذة اخرى لتبادل الخبرة والتدريب والتاهيل افادت الجامعة بها الجامعات الاخرى واستفادت من خبراتها وجهودها ايضا .

اما في سفر القادسية الثانية فقد قدمت الجامعة المستنصرية اول كوكبة من الشهداء الابرار من طلبتها عندما استهدفها عملاء النظام الايراني الحاقد في الهجوم وتفجير القنابل على التجمع الطلابي الذي جرى في رحاب الجامعة وكذلك الاعتداء الذي جرى على مواكب التشييع في اليوم التالي .

وقد عدت الجامعة ساحتها العلمية والمعرفية ساحة نضالية اخرى توازي ساحات القتال ، وامنت بان العدوان كان يستهدف الوجود قبل الحدود ، ولذلك فان الطالب الجامعي يناضل بمثابرته ويتفوق بعمله ويمثل واجهة نضالية لا تبعده عن مهامه الوطنية في الدفاع عن الوطن .

وهكذا اضافت الجامعة المستنصرية الى تاريخها وتراثها دورا نضاليا سيبقى شاهدا على اصالة ابناء هذه الامة وهذه الجامعة .

وبمناسبة اليوم السنوي للجامعة فقد اعدت اللجنة العليا المشرفة على الاحتفالات بهذه الذكرى والمناسبة العزيزة برامج متعددة علمية وفنية ورياضية وثقافية ومسيرات فرح وبهجة يوم الثاني من نيسان على حدائق الجامعة وساحاتها وقاعاتها الدراسية .

وزير التجارة يتفقد اسواق ذي قار ويفتتح ملحق السوق المركزية بالبصرة

تقرر في محافظة ذي قار اطلاق بيع مواد التسليح والحديد للمواطنين بنسبة خمسين بالمئة لعوائل الشهداء وخمسين بالمئة للمواطنين وتشكيل لجنة مختصة لتحديد حاجة المواطن الفعلية من هذه المواد .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد محمد صالح مهدي وزير التجارة مع مسؤولي الدوائر التجارية بالمحافظة وبحضور السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار .

كما تقرر في الاجتماع تامين احتياجات المواطنين في المحافظة من السلع والمواد الاستهلاكية خلال شهر رمضان المبارك ..

واستمع السيد الوزير الى شرح مفصل عن واقع الحركة التجارية وانسيابية السلع والمواد الغذائية وتوفرها في الاسواق بصورة منظمة ومستقرة وسير عملية البيع في السوق المركزية بمدينة الناصرية .

وعلى صعيد اخر افتتح السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ملحق السوق المركزية في محافظة البصرة الباسلة المخصصة لبيع اللحوم الحمر والدجاج والبيض .

واقيم في ملحق السوق الذي يقع في منطقة العشار حفل حضره السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة مدينة المدن ورؤساء الدوائر التجارية وعدد من المسؤولين في المحافظة .

ويحتوي الملحق الذي بلغت تكاليف ترميمه وتحويره (٢٢) الف دينار على اجنحة لبيع المواد الغذائية لابناء مدينة المدن .

وعقد السيد الوزير اجتماعا في ديوان المحافظة لرؤساء الدوائر التجارية بحضور السيد المحافظ كرس لبحث مستلزمات توفير المواد والبضائع التجارية والاستهلاكية لابناء المحافظة وسير عمليات تفريغ المواد المخصصة لحملة اعمار البصرة التي تصل من المملكة العربية السعودية والكويت .

وزير المالية يغادر الى واشنطن

غادر بغداد الى واشنطن امس السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية على راس وفد لحضور اجتماع اللجنة الانتقالية لاصلاح نظام النقد الدولي واللجان المنبثقة عنها والذي يبدا الاثنين المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وسيحضر السيد وزير المالية بالاضافة لاجتماع اللجنة الانتقالية اجتماعات اللجان المنبثقة عنها كمجموعة الاربعة والعشرين للدول النامية التي ستجتمع قبل اجتماع اللجنة الانتقالية لتناقش البنود المدرجة ضمن جدول اعمال اللجنة الانتقالية وتقدم ملاحظاتها الى اللجنة .

وسيتناول جدول اعمال اللجنة الانتقالية ستراتيجية مديونية العالم الثالث والتوقعات الاقتصادية الدولية والمراجعة التاسعة لحصص الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي وتخصيصات حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي ومتاخرات الدول الاعضاء في الصندوق .

وزير الاعلام البحريني يزور مدينة الحضر الاثارية

زار السيد طارق المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس مدينة الحضر الاثارية بمحافظة نينوى .

واطلع السيدان لطيف نصيف جاسم وطارق المؤيد على الاعمال الجارية لاحياء المدينة التاريخية التي يعود تاريخها الى القرن الثاني قبل الميلاد وحتى اواسط القرن الثالث بعد الميلاد .

واستمع السيد وزير الاعلام البحريني الى شرح تفصيلي لمراحل العمل والرعاية والدعم اللامحدود الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة احياء المدينة التاريخية واثارها الشاخصة عبر القرون .

وتشمل خطة احياء مدينة الحضر الاثارية ثلاث مراحل .. الاولى احياء حارة المعابد الاثارية واسوارها وابراجها .. والثانية احياء الابواب الرئيسة الاربعة للمدينة فيما تشمل المرحلة الثالثة اعادة احياء المعابد والاواوين والاروقة الرئيسة في قلب المدينة .

وعبر السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني عن اعجابه بما شاهده من جهد رائع في اعادة بناء المدينة التاريخية التي تجسد بحق عظمة الانسان العراقي على ارض وادي الرافدين وحضارته التي تتواصل اليوم مع الصرح الحضاري الذي يشيده القائد المظفر صدام حسين .

واع

وزارة الصناعة تؤكد وجوب تثبيت اسعار منتجات منشاتها

اكدت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وجوب تثبيت اسعار السلع لمنتجات منشات الوزارة وعدم اللجوء الى اية زيادة تؤثر على مدخولات المواطنين .

واشارت ندوة عقدتها الوزارة وحضرها المديرون العامون والملاكات المتقدمة في الوحدات الانتاجية التابعة لها الى ضرورة التفتيش عن وسائل خفض تكاليف الانتاج وتقليل التلف في المواد الاولية والمصنعة والسيطرة على النوعية .

كما ناقشت الندوة اربعة محاور اساسية هي التوجيهات المركزية لتثبيت الاسعار وتحققات الخطط الانتاجية للفصل الاول من العام الحالي وحركة المنشات لتوفير مستلزمات التشغيل ونظام الحوافز المطبق حاليا في ضوء تجربة التطبيق للعام الماضي .

واع

وزير الاوقاف يفتتح جامعا بمنطقة العامرية

افتتح السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية جامع العباس بن عبدالمطلب في منطقة العامرية ببغداد .

وشيد الجامع على مساحة ١٥٠٠ متر مربع وبكلفة ٣٥٠ الف دينار . ويضم مصلى ومكتبة ودارا للامام اضافة الى المرافق الاخرى .

مؤتمر صحفي لرئيسي المجلسين التنفيذي والتشريعي

عقد السيدان احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وسيروان الجاف رئيس المجلس التشريعي مؤتمرا صحفيا تحدثا فيه عن التطور الذي تشهده المنطقة في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

واستعرضا في المؤتمر صلاحيات المجلسين التنفيذي والتشريعي وواجباتهما والعلاقة بينهما وبين المجلس الوطني .. وتناولا التطور والنهوض الذي تشهده منطقة كردستان للحكم الذاتي واهتمام الرئيس القائد صدام حسين بالمنطقة .

واجاب السيدان رئيسا المجلس التنفيذي والتشريعي على اسئلة مراسلي الصحف ووكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفزيون العربية والاجنبية .

توزيع ١٤٦٠ قطعة ارض على المنتمين للجمعيات خلال الشهرين الحالي والمقبل

يوزع الاتحاد التعاوني الاسكاني التابع للاتحاد العام للتعاون خلال شهر نيسان الحالي وايار المقبل ١٤٦٠ قطعة ارض سكنية على المواطنين المنتمين اليه ضمن جمعيات المنصور والرافدين والعدل والامين وجمعية ضباط وموظفي قوى الامن الداخلي .

ابلغ ذلك مصدر في الاتحاد لوكالة الانباء العراقية وقال ان الاراضي السكنية التي تقع ضمن منطقة ابو دشير في الدورة ستوزع على المواطنين المنتمين الى الجمعيات المذكورة عن طريق القرعة وبواقع ٢٠٠ متر مربع للقطعة الواحدة وبسعر ثلاثة الاف دينار .

ويذكر ان الاتحاد كان قد وزع خلال شهري شباط واذار ٣٩٤ قطعة سكنية ضمن جمعيتي الرافدين وقوى الامن الداخلي بواقع ٢٠٠ متر مربع لقطعة الارض الواحدة وبسعر ثلاثة الاف دينار .

واع

مشروع ثلاثي متعدد فوسفات الصوديوم يباشر بتنفيذه وتشغيله بالعراق عام ١٩٩١

صادق مجلس ادارة الشركة العربية لكيمياويات المنظفات على الميزانية الختامية للشركة للعام الماضي والبالغة ٤٥ مليون دولار لانشطتها التسويقية والتجارية .

كما صادق المجلس خلال اجتماعه على عقد مشروع ثلاثي متعدد فوسفات الصوديوم الذي سيباشر بتنفيذه وانجازه وتشغيله في العراق عام ١٩٩١ .

ويذكر ان الشركة العربية لكيمياويات المنظفات التي مقرها بغداد تاسست عام ١٩٨١ برأسمال قدره ٧٢ مليون دينار عراقي وتعمل على انشاء قطاع عربي مشترك لانتاج المواد الكيمياوية بما يسد حاجة سوق الاقطار العربية من المنظفات .

واع

المهرجان العلمي لكلية طب بغداد .. غدا

تقيم كلية الطب بجامعة بغداد غدا مهرجانها العلمي الذي يستمر عشرة ايام .

واعدت اللجنة المشرفة على المهرجان برنامجا يتضمن عقد ندوة علمية عالمية لمرض الاكياس المائية يشارك فيها اختصاصيون من الولايات المتحدة الاميركية وكندا واستراليا ونيوزيلندة والمملكة المتحدة والارجنتين وارغواي وتركيا وممثلون عن المنظمة العالمية لمرضى الاكياس المائية المرتبطة بهيئة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية اضافة الى نخبة من الاختصاصيين واساتذة الكليات الطبية في الجامعات العراقية .

استشارة هندسية مجانية لعوائل الشهداء في اربيل

قررت نقابة المهندسين العراقيين فرع اربيل تقديم الاستشارة والخبرة الهندسية والتصاميم المعمارية والانشائية مجانا لاصحاب الدور السكنية من عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين .

وياتي هذا الاجراء الذي اتخذته النقابة في اجتماع عقدته مع المكاتب الهندسية الاستشارية المجازة في المحافظة تكريما واعتزازا بالتضحيات التي قدمها العراقيون الاماجد دفاعا عن ارض الوطن .

وجرت خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي مناقشة خطة عمل فرع النقابة للعام الحالي وتتضمن اقامة المعرض الاول للعمارة الكردية وتنظيم الدورة التطويرية الثانية لمهندسي منطقة الحكم الذاتي في برمجة الحاسب الالكتروني بلغة البيسك وعقد المؤتمر القطري الاول حول دراسة العمارة الكردية .

المشاركة في دورة دولية خاصة بفحص البذور

تشارك وزارة الزراعة والري في الدورة التدريبية الدولية الخاصة بفحص البذور التي تبدا في بريطانيا اليوم وتستمر ثلاثة اشهر .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تنظمها منظمة الاغذية والزراعة الدولية محاضرة تتناول كيفية العناية والاهتمام بالبذور والاساليب الصحية لتهجينها والحفاظ عليها من التلف والهدر اضافة الى الاساليب والطرق الحديثة لجني البذور .

قادة الطلائع لفرع صدام يختتمون مؤتمرهم العلمي

كتب : مندوب « الثورة »

بعد جلسات علمية استمرت يومين بمناقشة اكثر من ٢٥ بحثا علميا وميدانيا اختتم قادة الطلائع في فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مؤتمرهم العلمي الذي انعقد تحت شعار «الانشط والادق هو الافضل بيننا» .

وشارك في اعمال المؤتمر قادة الطلائع في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بتقديمهم بحوثا علمية وثقافية وميدانية للتصعيد وتاثر العمل في منظمة الطلائع والارتقاء ببرامجها ونشاطاتها الى حالات متقدمة للاسهام الفاعل في تنشئة الجيل الجديد واعداده اعدادا سليما ينسجم وطموح قيادة الحزب والثورة .

وعلى صعيد اخر التحق اكثر من ٤٥ طلائعي وطلائعية في الدورات العلمية التي افتتحت في دار العلوم التابعة للفرع يتلقون خلالها محاضرات علمية وتطبيقات عملية في مختلف الاختصاصات وباشراف مدرسيهم ولاختصاصيين من ذوي الخبرة .

عمليات مد شبكات الماء الصافي في البصرة تحقق نسبا متقدمة

تجاوزت المنشاة العامة للماء والمجاري نسبة المخطط لها في حملة اعمار وتجميل البصرة الباسلة خلال الاسبوع الماضي باربعة عشر بالمئة في قطاع الوزارات في ما يتعلق بمد شبكات الماء الصافي .

وقال مدير عام المنشاة لوكالة الانباء العراقية في محافظة مدينة المدن ان ملاكات المنشاة انجزت منذ الثامن عشر من الشهر الماضي ولغاية الرابع والعشرين منه مد ٦١ الفا و٥٢ مترا بنسبة انجاز فعلي قدرها ٦٦ بالمئة من نسبة الانجاز المطلوبة والبالغة ٥٢ بالمئة اضافة الى ان ماتم انجازه من شبكات الماء الصافي قد بلغ في قطاع وزارة الاسكان والتعمير ١٥ الفا و٢١٠ امتار وفي وزارة الحكم المحلي ١٩ الفا و١٩٥ مترا وفي امانة بغداد ستة الاف و٩٤٧ ليصبح مجموع ما انجز منذ بدء الحملة لغاية الرابع والعشرين من الشهر الماضي ٢٥١ الفا و٢٤ مترا في جميع قطاعات الوزارات .

واع

حفل فني خصص ريعه لاعمار مدينة الفاو

احيا الفنانون العراقيون المقيمون في الكويت الشقيق حفلا فنيا في قاعة الادارة المحلية بمحافظة البصرة الباسلة ليلة امس الاول خصص ريعه لصالح اعمار مدينة الفاو المحررة .

وقدم الفنانون خلال الحفل اغاني وفعاليات فلكلورية عبرت عن الاعتزاز بقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وقواتنا الباسلة في ملاحمها البطولية الخالدة في معارك التحرير والنصر .

واع

ضمن حملة اعمار مدينة البصرة الباسلة

● اصلاح عشرة الاف خط هاتفي وتنظيم الشبكة الهاتفية
● زيادة القنوات الهاتفية بين البصرة وبغداد والبصرة والمحافظات

البصرة : من رعد عبدالجبار

تواصل الاجهزة الفنية وفرق العمل لمنشاة الاتصالات التابعة لوزارة النقل والمواصلات في مدينة المدن البصرة الباسلة عملها لانجاز اعمالها المقررة ضمن خطة اعمار وتجميل البصرة .

وبهذه المناسبة تواجدت « الثورة » ميدانيا في البصرة وبصحبة المهندس غسان عبدالله رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات ممثل الوزارة في الهيئة العليا المشرفة على تجميل وتطوير مدينة البصرة حيث اطلعنا على انجازات فرق عمل منشاة الاتصالات العاملون في المدينة .

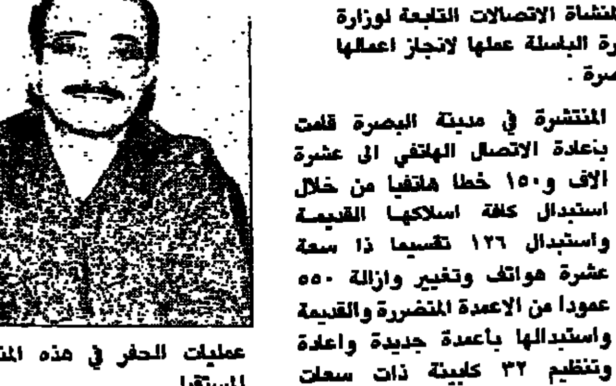
● متابعة مستمرة ●

واطلعنا وخلال تجوالنا في المدينة على نسب العمل المنجزة لفرق عمل الاتصالات المنتشرة في احياء وازقة المدينة والذين يتابعون اعمال الوزارات الاخرى حيث ان اعمال الحفريات والتبليط وبناء الجسور الجديدة تتطلب متابعتها من قبل اجهزة الاتصالات لغرض تصليح الخطوط الهاتفية والكيبلات التي غالبا ماتصيبها الاضرار بسبب الحملة الكبيرة لاعمار وتجميل المدينة وان هذه الفرق تواصل عملها ليلا ونهارا لغرض انجاز واجباتها ضمن السقف الزمني المحدد لاعمار البصرة .

وقال المهندس غسان عبدالله رضوان ان الفرق الفنية للاتصالات المنتشرة في مدينة البصرة قامت باعادة الاتصال الهاتفي الى عشرة الاف و١٥٠ خطا هاتفيا من خلال استبدال كافة اسلاكها القديمة واستبدال ١٢٦ تقسيما ذا سعة عشرة هواتف وتغيير وازالة ٥٥٠ عمودا من الاعمدة المتضررة والقديمة واستبدالها باعمدة جديدة واعادة وتنظيم ٣٢ كابينة ذات سعات مختلفة تتراوح من ٢٠٠-٣٠٠ هاتف لكل كابينة واصلاح ١٧٧ كيبلا رئيسيا والتي تضررت خلال عمليات تطوير وتجميل البصرة فيما تم اصلاح ٢٧٠ كيبلا ثانويا .

● تمرير الكيبلات ●

واضاف ان الاجهزة الفنية للاتصالات نفذت عددا كبيرا من الانابيب التي تستخدم لتمرير الكيبلات الرئيسية لتكون مهياة لاستيعاب التوسع الكبير للخدمة الهاتفية في المستقبل القريب وخاصة في المناطق غير المشمولة حاليا بالخدمة الهاتفية حيث تم تبليط هذه المناطق خلال الحملة وان اجهزة الاتصالات في المدينة قد اتخذت الاحتياطات اللازمة بعدم اجراء





عمليات الحفر في هذه المناطق في المستقبل .

واكد وكيل وزير النقل والمواصلات ان هذه المناطق مشمولة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي تتضمن تنفيذ ٣٠ الف خط هاتفي جديد لمدينة البصرة الباسلة .

واشار الى ان العمل يجري حاليا في صيانة بدالة العشار والاندلس وزيادة القنوات الهاتفية بين البصرة وبغداد والبصرة والمحافظات وان المواطن في البصرة يشعر حاليا بتحسن البث الوطني اضافة الى انه تم انجاز ونصب برج للمايكروويف في قضاء الزبير لزيادة القنوات الصادرة والواردة بين قضاء الزبير وكل من بغداد والبصرة .

واوضح انه تم ايصال شبكة هاتفية من بدالة باب الزبير بواقع الف و٢٠٠ هاتف لتلبية طلبات هواتف المواطنين لتلك الاحياء واجراء التحويرات في مسارات الكيبلات الرئيسية التي تتطلبها حملة تجميل وتطوير مدينة المدن وذلك بالتنسيق مع الجهات التنفيذية العاملة في المدينة الباسلة .

● فك الاختناق ●

كما تم انجاز ٩٧ بالمئة من مشروع تحويل هواتف المشتركين في عمارات منطقة الموفقية وذلك بتحويلها من بدالة الاندلس الى بدالة باب الزبير وبواقع ٨٠٠ هاتف لفك الاختناق وتوفير ارقام جديدة للمواطنين على بدالة الاندلس وتحقيق المرونة المطلوبة لعمل البدالتين .

وفي ختام جولتنا التي رافقنا فيها كذلك المهندس غسان العاني مدير عام منشاة الاتصالات والبريد والدكتور نوري الراوي مدير عام التخطيط والمتابعة لوزارة النقل والمواصلات والسادة مسؤولو الاتصالات في البصرة اكد وكيل وزارة النقل والمواصلات على ان كافة العاملين في اجهزة الاتصالات يعاهدون الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة عملهم ليلا ونهارا وبهمة ونشاط عاليين لانجاز كل المهمات المطلوبة منهم خلال حملة تطوير وتجميل البصرة وضمن السقف الزمني المحدد لها .

صباح الخير





« قشلة » كركوك

من مشتى للجندرمة الى مركز للاشعاع الثقافي والحضاري يندهش زائر مدينة كركوك هذه الايام للتغيير الشامل الذي اصاب مبنى «القشلة» القديمة في قلب المدينة ـ واصبحت تماما بفضل التحسينات واعمال الترميم والصيانة التي اجرتها عليها دائرة الاثار والتراث صرحا متلالئا يجذب الانظار ويستقطب الاعجاب .

و«القشلة» كلمة تركية مشتقة من «قشلق» وتعني المشتى وقد شيدها والي بغداد محمد نامق باشا كما يقول السيد غالب فاضل كريم مفتش اثار محافظة التاميم في حديثه لـ«الثورة» اعتمادا على المصادر المتاحة لتكون مقرا للجيش في كركوك وهي عبارة عن بناء مستطيل الشكل مبني بالجص والحجر فيما استخدم المرمر في اطر الابواب والشبابيك ولم يبق منها في الوقت الحاضر سوى الجناح الجنوبي ونصف الجناح الغربي وهما مسندان من الخارج بدعامات مستطيلة يتوسط كل جناح منها مدخل . وتتكون الاجنحة من طابقين يشتملان على غرف وقاعات كبيرة تفتح على رواق بديع الطراز قوامه اسطوانية واقواس مدببة متعامدة .

ويضيف قائلا : ان دائرة الاثار والتراث التفتت الى هذه البناية فباشرت وفق خطة مدروسة الى صيانتها حيث تم هدم ورفع الجدران الزائدة والابنية الملاصقة والمضافة على اصل البناية اضافة الى صيانة جدران القاعات والاروقة والغرف مع حفر اسس الجدران وتقويتها بالكونكريت المسلح وقد بلغت كميات الانقاض المتخلفة من هذه العمليات اكثر من الفين و٣٠ مترا مكعبا فيما تم اكمال الجناح الغربي والدعامات المساندة له والمطلة على الشارع العام مع الواجهة المطلة على الصحن ورفع مستوى الشبابيل المستحدثة وتنسيق الشبابيك الباقية والابواب في الطابقين بشكل معماري متناسق فضلا عن تسوية الارضية وفرشها بالحصى الجلمود والانتهاء مع تهيئة وتنسيق الحديقة .

ونسال السيد غالب عن الطموح الذي تنشده دائرة الاثار والتراث بعد انجاز عمليات الصيانة والتجديد فيجيب : اننا نطمح الى ان تتوفر الإمكانات للدائرة للمبادرة الى صيانة الجزء الجنوبي واعادة تشييد الاجزاء المتهدمة من الجناحين الغربي والشمالي لتتكامل البناية التي ستحتوي على (٢٤) قاعة كبيرة و(١٨) غرفة وتحويلها الى مركز اشعاع ثقافي وفني واعلامي يضم مكتبة كبيرة تزخر بنفائس الكتب والمراجع الادبية والتاريخية والعلمية ومتحفا تراثيا للصناعات الفلكلورية والشعبية التي تشتهر بها المحافظة واخر للطفل بهدف انماء قابلياته وادراكه وثالثا للمعروضات التراثية العسكرية ومركزا لاقامة المعارض المختلفة التي تقام بالمناسبات والاعياد الرسمية . وقاعة للمحاضرات العلمية والثقافية وعقد الندوات الجماهيرية ، وحديقة وساحة وسطية بمساحة عشرة الاف متر مربع لتنظيم المهرجانات .





متحف كركوك الحضاري

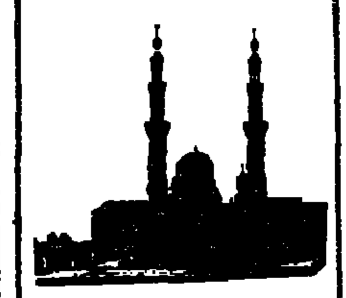
وفي جزء من ساحة القشلة تم انجاز مبنى حديث لمتحف كركوك الحضاري وقد التقت «الثورة» بالمهندس المقيم الانسة فيان شلبا عيسى لكي تتحدث عن اهمية واهداف انشاء هذا المعلم الحضاري فقالت :ـ

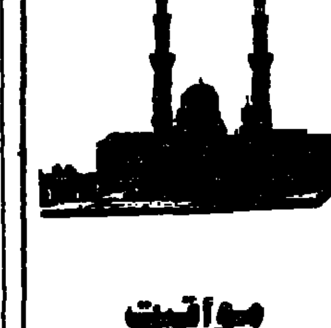
ان انشاء المتحف الذي سيضم اثار بلاد الرافدين قد تم بموجب خطة استثنائية اقرت على ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .. حيث تقرر انشاء عشرة متاحف في محافظات القطر ويضمنها محافظة التاميم ونعتقد ان متحفنا هو اول متحف حضاري تم انجازه في القطر وهو يتكون من ثلاث قاعات وجناح مستقل للادارة وصالة للاستقبال بكلفة كلية تبلغ ٢٠٥ الاف دينار .

وتضيف قائلة : ان المتحف يشكل بحق بعد تنظيم القاعات وتنسيق المعروضات فيه ظاهرة متقدمة تضفي على مدينة كركوك سمة حضارية تضاف الى مجمل التطورات التي تشهدها المحافظة بفضل الرعاية التي تنالها في زمن الثورة المعطاء .

محمد حسين الداغستاني





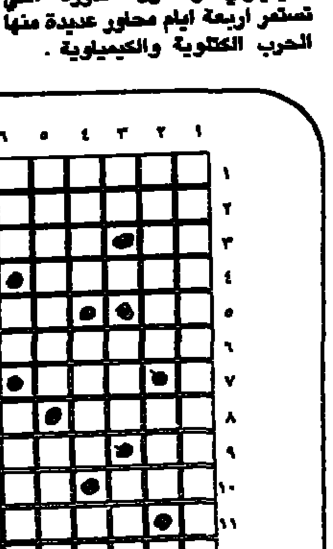


مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٤ ر ١
صلاة العصر ٥٦ ر ٤
صلاة المغرب ٣٦ ر ٧
صلاة العشاء ٤٦ ر ٨
صلاة الفجر ليوم غد ٢١ ر ٥
الشروق ٥١ ر ٦

دورة كيمياوية

● تقيم كلية الهندسة في جامعة بغداد في الخامس عشر من الشهر الحالي دورة كيمياوية ضمن سلسلة الدورات التي تعالج موضوع التلوث الكيمياوي وتتناول الدورة التي تستمر اربعة ايام محاور عديدة منها الحرب الكثلوية والكيمياوية .



كلمات متقاطعة

افقي :

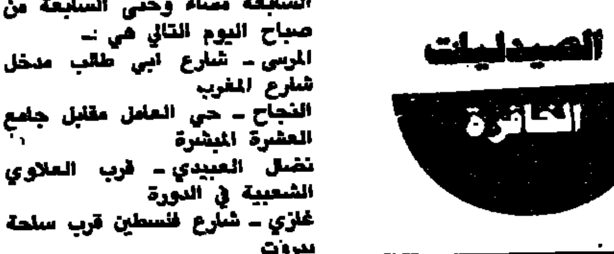
١ ـ فيلسوف عربي من القرن الخامس الهجري له كتاب (احياء علوم الدين) .
٢ ـ عالم وطبيب فرنسي شهير ـ نهاية
٣ ـ في الوجه ـ رقود (معكوسة) ـ كاتب اسباني ساخر (١٥٤٧ ـ ١٦١٦م) له كتاب (دون كيشوت) (معكوسة)
٤ ـ اوامر ـ كمل ـ عقل (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة) .
٥ ـ مكرر ـ ظبية ـ مجرى مائي (معكوسة)
٦ ـ عالم فرنسي (١٧٥٠ ـ ١٨١٢) مكتشف المصباح المعدني
٧ ـ نهض ـ صور ـ عاصمة اميركية (معكوسة)
٨ ـ الة حادة (معكوسة) ـ كلمة (البس) (مبعثرة) ـ عكس اعسر
٩ ـ مكرر ـ خشب (معكوسة) ـ من سور القران الكريم بدون ال (معكوسة) ـ كلمة ضجر
١٠ ـ زرع ـ غير ممكن (معكوسة) ـ يعلل .
١١ ـ القصر ـ صبر (معكوسة) ـ نصف (داهم)
١٢ ـ برم (تغير شكل الحرف الاخير) (معكوسة) ـ تلهو ـ عزائم
١٣ ـ رئيس لبناني من عهد الانتداب (معكوسة) .
١٤ ـ مؤرخ عربي من القرن الثاني الهجري له كتاب (اخبار مكة) (معكوسة) .

عمودي :

١ ـ مؤرخ عراقي كبير (ت ٤٦٣هـ) له كتاب (تاريخ بغداد)
٢ ـ الاسم الثاني لاديب فرنسي شهير ـ من الامراض (معكوسة) ـ عهد .
٣ ـ حروف من وليد ـ تسقط ـ ميزان (معكوسة)
٤ ـ افرك (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ ناهية .
٥ ـ شاعر عباسي ـ معركة اوربية شهيرة (معكوسة) .
٦ ـ رقد (معكوسة) ـ ضمير منفصل ـ الاثار الشاخصة .
٧ ـ غلق (معكوسة) ـ مخرج عربي (معكوسة) ـ كلمة (شاع) (مبعثرة)
٨ ـ انصف ـ عاصمة اسيوية .
٩ ـ كلمة (ولت) (مبعثرة) ـ عاصمة عربية (معكوسة) ـ صوت انفجار
١٠ ـ كلمة (ترغب) (مبعثرة) ـ صار .
١١ ـ مدينة عراقية ـ بحر .
١٢ ـ من الاعداد ـ يفسد (معكوسة) ـ نهض بعزيمة
١٣ ـ سلسلة جبال في روسيا (معكوسة) ـ شاعر عربي راحل (معكوسة) ـ
١٤ ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) + كمن (مبعثرة) + هرب + احد الوالدين .

اعداد : وليد حنون علي

حل الشبكة الماضية



امانة بغداد تنجز ٢٤ بالمئة من خطتها في اعمار مدينة البصرة

انجزت امانة بغداد ٢٤ بالمئة من خطتها ضمن حملة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة في المنطقة المكلفة بها .

وابلغ مدير مشروع اعمار البصرة ضمن قاطع امانة بغداد موفد وكالة الانباء العراقية ان اجهزة الامانة انجزت تبليط ١٢٢ الف متر مربع واكساء ١٢٠ الف متر مربع ورصف ٤٤ الف متر مربع من الخطة المقررة والبالغة ٤٣٩ الف متر للتبليط و ٤٢٠ الف متر مربع للاكساء و٤٧٨ الف متر مربع لرصف الشوارع .

واضاف ان الامانة انجزت مد القوالب الجانبية للشوارع والازقة بطول ٣٥ الف متر من اصل ١٢٠ الف متر ومد مجاري مياه الامطار بطول ١٢ الفا و٣٠٠ متر من مجموع ٤٨ الف متر .

وضمن مشروع اعمار وتجميل مدينة المدن تمت زراعة ١٨٠ نخلة عن طريق القلع و٤٥٠ شجرة كبيرة و١٤ الف شجرة وقلع ٢٣٠ شجرة يابسة ودفن ثمانية الاف متر مكعب بالاتربة لاغراض تسوية الارصفة والحدائق والجزرات الوسطية للشوارع وفتح سواق بطول كيلومترين لايصال المياه للحدائق ..

وانجزت الامانة رصف جانبي شارع الكورنيش بالبلاطات الكونكريتية بطول ٤ كيلومترات لجعله واحدا من اجمل الشوارع السياحية في العراق حيث يمتد على الضفة الغربية لشط العرب وتقع على جانبه الغربي الفنادق السياحية الكبرى والابنية ذات الطابع التراثي والكازينوهات وتتخلله عدد من الانهر التي تخترق المدينة والجسور الصغيرة .

وانتهت الامانة من رصف شارع دينار وفروعه بالبلاطات الكونكريتية وبطول ٤ كيلومترات وبدات باعمال التبليط فيه كما انجزت رصف جوانب شوارع كوت الحجاج .

اخي المواطن

اخبارك عن الجرائم التي تراها او تسمع بها اضافة لكونه واجبا يجب ان تقوم به فهو واجب كل مواطن مخلص وشريف وقد سهلت كثيرا من الاجراءات التي كانت تعيق عملية الاخبار عن الجرائم فكن عزيزي المواطن بمستوى المسؤولية وبادر باخبار الجهات المختصة عن ذلك وستحترم رغبتك فيما اذا طلبت عدم ذكر اسمك .

مديرية الشرطة العامة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ
المرسى ـ شارع ابي طالب مدخل شارع المغرب
النجاح ـ حي العامل مقابل جامع العشرة المبشرة
نضال العبيدي ـ قرب العلاوي الشعبية في الدورة
غازي ـ شارع فلسطين قرب ساحة بيروت

سينما



● بابل
محلم تحت التمرين
بطولة . محمد صبحي والهام شاهين
● اطلس
دهان وان ـ هندي
● المنصور
رعب فوق المدينة ـ اجنبي
● الاطفال
الشجعان السبعة ـ الجزء الثاني

في سلامة اللغة

فوائد لغوية



● الدهري (بفتح الدال وسكون الهاء): الملحد
● الدهري (بضم الدال وسكون الهاء): الذي طال عمره (المسن)
● السمور (بفتح السين وضم الميم): السريعة من النوق
● السمور (بفتح السين وضم وتشديد الميم): حيوان بري يشبه ابن عرس لونه احمر مائل الى السواد يتخذ من جلده فراء ثمينة ، وربما اطلق السمور على جلده .
● السمير (بفتح السين): المسامر . الدهر. ابنا سمير : الليل والنهار . يقال (لا افعله سمير الليالي) اي ابدا . ويقال (ابن سمير) الليل الذي لاقمر فيه .
● السمير (بكسر السين وكسر وتشديد الميم): صاحب السمر
● الريا (بفتح الراء وفتح وتشديد الياء): الريح الطيبة
● الرواء (بكسر الراء): حبل تشد به الامتعة على الدابة . الجمع ارويه
● الرواء (بفتح الراء): الماء العذب ، الماء الكثير المروي .
● الرواء (بضم الراء): حسن المنظر ، ماء الوجه ، يقال (رجل له رواء) .
● الروي من الشرب (بفتح الراء وكسر الواو) : التام المشبع . يقال (شربت شربا رويا) اي كثير مرو . وكذلك يقال (كاس روية) الروي ايضا : السحابة الشديدة المطر ، السوي الصحيح العقل والبدن ، السافي ، حرف القافية.
● الروية : مؤنث الروي : النظر والتفكر في الامور ، الحاجة ، البقية من الدين ونحوه .
● الغذاء (بكسر الغين) وهي (بالذال) : مايغتذى به من الطعام والشراب .
● الغداء (بفتح الغين) تذكر (بالدال) : طعام الغدوة . ويقابله العشاء . (والغدوة اول النهار ، مابين الفجر وطلوع الشمس).
● الفرط (بفتح الفاء والراء) . المتقدم قومه الى الماء . ويستوي فيه الواحد والجمع ، فيقال (رجل فرط وقوم فرط) ، ومنه قولهم (انا فرطكم على الحوض) . الفرط ايضا : ماتقدمك من الاجر . العجلة . الامر الذي يفرط فيه صاحب . مالم يدرك من الولد . يقال (سبقه فرط كثير) اي ولد ماتوا ولم يدركوا . وفي الدعاء للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا .
● الفرط (بضم الفاء والراء) : الامر المتروك . المجاوز فيه الحد . الظلم والاعتداء . الفرس السريعة التي تتقدم الخيل .

عدنان سماكة

من التراث

(القاب)

المبرد : الذي اضعفه المرض
المثقب : من ثقبه الشيب : ظهر عليه
المقنع : المنكس راسه على الدوام
المهلهل : هلهل في الامر : تاني . هلهل الشعر : ارتجله ولم ينقحه
النعمان : الدم
الهيثم : الصقر ، فرخ النسر ، فرخ العقاب
جبير : مصغر جبر : شجاع
جرير : زمام دابة
حوقل : شيخ
دعبل : ناقة قوية
شداد : شد ركض ، شد على الاعداء . هجم عليهم
شمردل . جميل
طرفة . اسم شجر
طلحة اسم شجر
عبلة : سمينة
عتبة : منعطف الوادي
عروة : النفيس من المال ، مايعتمد عليه
عكرمة : انثى الحمام
عنترة : ذبابة
غطريف : سيد شريف
فرزدق . قطع العجين ، فتات الخبز الرغيف الساقط في التنور
كعب : شرف ، مجد

شمالنا الحبيب

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	30 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dl
● فرنسا	3F. F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1. 60 Dr
● مصر	0. 30 M. I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٣٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٩
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٦٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
مينيا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧١٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨١٥٥٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

نشاهد معا

القناة الاولى

ـ القران الكريم
ـ كرة قدم عالمية
ـ افلام كارتون
ـ منوعات غنائية
ـ السلامة العامة
ـ رسالة الاردن
ـ المجلة الثقافية
ـ منوعات غنائية

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ رياضة للناشئين
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ الحقيبة المصورة
ـ ساعة مع النغم
ـ فيلم عربي

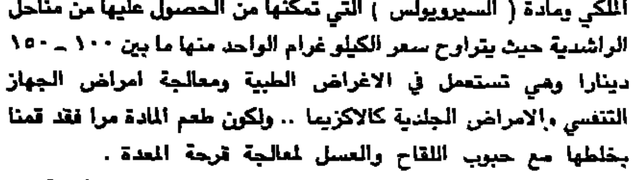
● خلايا النحل تسهم في زيادة انتاج العديد من المحاصيل الزراعية

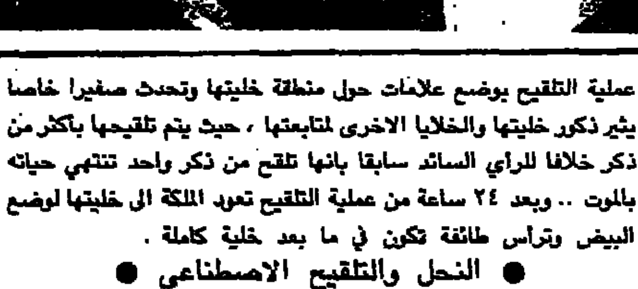
العسل غذاء ... وشفاء

● الى مربي النحل احذروا الزنابير الحمر وبعض الطيور البرية والنمل للحفاظ على مناحلكم .

● ماهي مواصفات تربية النحل ؟







بسم الله الرحمن الرحيم

واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ، ومن الشجر ومما يعرشون .. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ، سورة النحل (٦٧ ـ ٦٨)

صدق الله العظيم

انها النحلة التي خصها الله بحكم تنزيله باحدى سوره ، وخصها بتكريم من عنده ، والتي لولاها لما عرف للعسل طعم اشهى مايكون والذ من كل طعم سواه ...

والاهتمام بتربية النحل حديث العهد نسبيا في العراق ، ويظهر ذلك من خلال معرفة اعداد طوائف النحل المتواجدة في بغداد والمنطقة الوسطى حيث كانت لاتتجاوز ١٠ ـ ١٥ خلية اتخذها البعض من الهواة للانتفاع من عسلها كعلاج لبعض الامراض ولقضاء الاوقات ، غير ان هذا العدد توسع اكثر نتيجة الوعي بأهمية النحل ودوره في تلقيح الكثير من ازهار النباتات ولما للعسل من فائدة طبية وغذائية . حيث تشير احصائيات هيئة وقاية المزروعات الى ان عدد الخلايا ارتفع الى اكثر من ثلاثين الف خلية لدى القطاع الخاص والفين و ٦٥٠ خلية لدى وزارة الزراعة والري اضافة الى اعداد كبيرة اخرى من الخلايا لاتتوفر عنها البيانات الرسمية لسبب او لاخر .

الدكتور اكرم عبدالرزاق التميمي ـ مدير قسم الحشرات النافعة في هيئة وقاية المزروعات ـ يشير الى ان تقويم اي نشاط لابد ان يستند الى العديد من الاعتبارات والتي تقف في مقدمتها مدى تحقيق هذا النشاط للاهداف المرسومة وما يضيفه الى الاقتصاد الوطني . حيث ان تربية النحل لم تأخذ مداها المطلوب على الرغم مما قدمته الثورة من دعم تمثل في توفير مواد النحالة وتوزيع الطرود (الخلايا النحلية) مجانا بهدف تشجيع المواطنين لدخول هذا النشاط ، اذ لاتزال الكثير من مزارع الخضر والفواكه تفتقر الى وجود النحل فيها ، وذلك لجهل اصحابها بدور واهمية النحل في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته ، حيث اثبتت الدراسات العلمية داخل القطر وخارجه ان وجود النحل يسهم في زيادة انتاج الفواكه والخضر بنسبة تتراوح بين ٢١ ـ ١٠٠ بالمئة ويعمل على زيادة تكوين البذور وخصوصا في محاصيل عباد الشمس والجت والبرسيم ..

تطبيق الطرق الصحيحة

ان الوعي الزراعي الذي تضطلع به الاجهزة الاعلامية جعل الفلاحين والمزارعين يتلمسون الطريق الصحيح في تربية النحل لادراكهم اهمية العسل طبيا وغذائيا ولمردوده المادي الذي يتراوح سعر الكيلوغرام الواحد مابين ١٠ ـ ١٥ دينارا وقيامهم بتربية مناحل متخصصة بأنتاج طرود النحل التي تبلغ اسعارها حاليا ٨٠ دينارا وكذلك انتاج الملكات الملقحة والعذراء ، اضافة الى دور النحل في عملية التلقيح للكثير من النباتات التي تتطلب جهدا بشريا لتلقيحها حيث استعاضت خلايا النحل عن الايدي العاملة ووفرت ارباحا مضافة كانت تصرف كأجور وحققت انتاجية اعلى ونوعية احسن كما هي الحال في مناطق الاسحاقي والخالدية والراشدية .

ولتأكيد هذه الحقيقة ، يقول الدكتور اكرم عبدالرزاق ـ فقد اجريت تجارب علمية حول تأثير النحل على زيادة الانتاج وتحسين النوعية لاشجار التفاح والعرموط والمشمش والخوخ والكرز الحلو والحامض ، وحققت نتائج ايجابية من حيث عدد الثمار وحجمها والمادة الغذائية التي تحتويها بالقياس الى الاشجار التي لم يلقحها النحل ، وقد بلغت نسبة الزيادة ١٧ ـ ٤٥ بالمئة اضافة الى حصولي على كمية كبيرة من العسل ـ فيما بلغت نسبة الزيادة في اشجار الحمضيات ١٧ ـ ٣٥ بالمئة ..

استخدام النحل في عمليات التلقيح النباتي اسلوب متبع في الكثير من دول العالم حيث احصت الزيادة في اميركا تنمية تربية النحل بملايين الدولارات ، ولهذا ندعو اصحاب البساتين والمزارع الى تربية النحل او الالتجاء الى النحالين لنقل خلاياهم الى هذه البساتين لقاء اجر معين من اجل تحقيق انتاجية اعلى ونوعية افضل .

العسل ومعالجة الامراض

ولم تقتصر فائدة النحل على مايدره من عسل وما يقوم به من عمليات التلقيح ، بل يمكن الاستفادة من حبوب اللقاح التي يجمعها ،والغذاء الملكي ومادة (السيروبولس) التي تمكنها من الحصول عليها من مناحل الراشدية حيث يتراوح سعر الكيلو غرام الواحد منها ما بين ١٠٠ ـ ١٥٠ دينارا وهي تستعمل في الاغراض الطبية ومعالجة امراض الجهاز التنفسي ،والامراض الجلدية كالاكزيما .. ولكون طعم المادة مرا فقد قمنا بخلطها مع حبوب اللقاح والعسل لمعالجة قرحة المعدة .

اما الغذاء الملكي الذي يتم انتاجه في مناحلها فانه ذو فائدة كبيرة لمعالجة العديد من الامراض المستعصية . وينشط عضلة القلب ويزيل التعب والارهاق ويبعث على الحيوية والنشاط حيث يستهلك اليابانيون كميات كبيرة منه ويبلغ سعر الكيلو غرام الواحد ثلاثة الاف دولار وعند خلطه مع العسل فانه يستخدم لانتاج بعض مستحضرات التجميل .

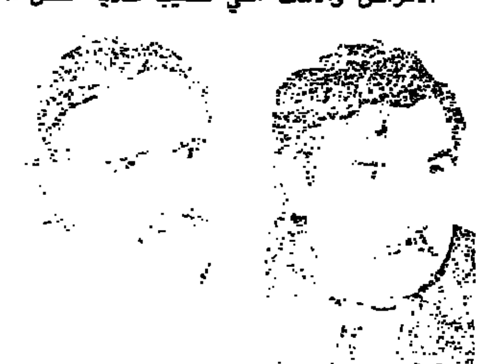
كما تستخدم المادة السمية في معالجة امراض الروماتيزم وتكون اما على شكل مسحوق او ان تتم المعالجة بلسعات مباشرة تجري تحت اشراف الطبيب المختص في حين يستفاد من مادة الشمع الزائد بعد عملية الفرز كأساسات شمعية لبناء الخلية .

وللنحل دور متميز في انضاج بذور عباد الشمس بحيث تكون المساحة المزروعة متكافئة مع عدد الخلايا ، ويكون المعدل خلية الى خليتين في كل خمسة دونمات وان تكون الخلية الواحدة تضم ٦٠ ـ ١٠٠ الف نحلة شغالة و ٨٠٠ ذكر وملكة واحدة ، وبعكسه ستكون الانتاجية دون مستوى الطموح ..

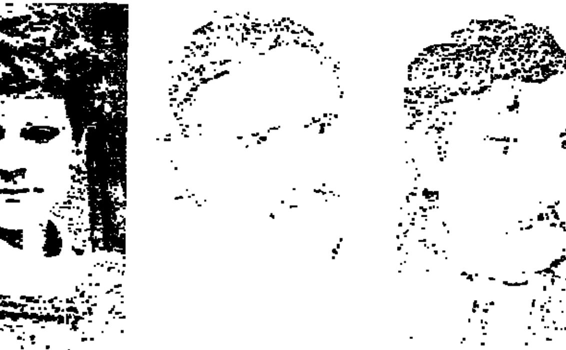
الامراض التي تصيب النحل

ومثلما تكون للنحلة كل هذه الفوائد فانها ككائن حي هي عرضة للامراض والاخطار التي تحدق بها وتسبب لها هلاكات كبيرة ، والكثير من المختصين في قطرنا يرجع السبب الى ارتفاع درجات الحرارة او الى البرد الشديد غير ان هذا الافتراض لم يصمد امام الحقيقة العلمية .. ففي عام ١٩٨٥ زرت منحلا في المكسيك يضم ١٥ الف خلية وهي بحالة جيدة جدا ، رغم ارتفاع درجات الحرارة هناك ثم زرت بعض دول اوربا الشرقية ووجدت الثلج يغطي المناحل والنحل فيها بكامل نشاطه وحيويته مما رجح كفة الشك لدي بان سبب الهلاك في خلايا النحل في قطرنا ليس نتيجة ارتفاع الحرارة وانخفاضها ، وانما هو مرض يصيب الخلايا ، وبعد عودتي قمت بدراسة ميدانية للعديد من المناحل في القطر ووجدت ان آفة مرضية تسمى افة (الفارو) معروفة اوربيا هي السبب المباشر كونها تتطفل على الشغالات والذكور والملكة والحضنة وكل اجزاء الخلية .. وقد تمكنت في شهر آب من عام ١٩٨٧ من تشخيص الآفة في مناحل بغداد ودهوك . وتتصف بانها سريعة الانتشار وقد وصلت الى القطر عن طريق مصادر الغذاء والطرود الوافدة من البلدان المجاورة وادخال الملكات من المناطق الموبوءة ..

وتمكنت من خلال دراستي هذه من تشخيص مرض « النوزيما » الذي يصيب الشغالات والملكات حيث وجدت الاصابات في مناحل بغداد والفلوجة .. وفي ضوء هذه الجهود قمنا بعقد ندوات تلفزيونية واذاعية واعداد نشرة مفصلة عن آفة الفارو وطرق معيشتها ووسائل مكافحتها ، واخطارها وتحديد نوع الادوية اللازمة لمعالجتها ... ومن اجل تحجيم المرض ومكافحته فقد تم استيراد مادة « الفولبكس » وتوزيعها على مربي النحل بالتعاون مع شركة التجهيزات الزراعية .. وتقوم حاليا باجراء التجارب على خمسة مبيدات لمعرفة مدى فاعليتها لمكافحة الامراض والآفات التي تصيب خلايا النحل ..



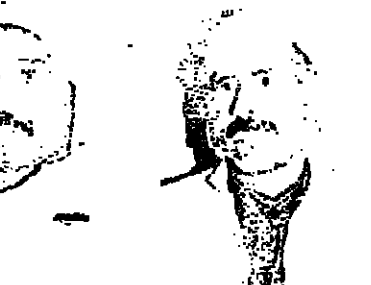












وهناك آفات اخرى طبيعية تهاجم المناحل كالزنبور الاحمر وطير ابو الخضير والنحل بفصائله ودودة الشمع ، وتجري البحوث حاليا لايجاد الوسائل المناسبة لتخليص النحل والنحالين من اضرارها .. وهناك ايضا امراض اخرى لم يتم تشخيصها بشكل دقيق كتعفن الحضنة الاوربي وتعفن الحضنة الاميركي والاكرين .

وهناك خطر اخر يهدد النحل بالهلاك هو استخدام المزارعين والفلاحين السموم لمكافحة الآفات الزراعية مما تؤثر بشكل او باخر على حياة النحل وهذا يتطلب ضرورة التنسيق بين اصحاب المزارع ومربي النحل حول موعد المكافحة ونوعية السم وفاعليته ليتمكن النحالون من غلق مناحلهم او نقلها مؤقتا الى مكان اخر .... وكذلك التنسيق مع الطيران الزراعي والفروع الزراعية حول مواعيد المكافحة تحاشيا للهلاكات الجماعية التي تصيب هذا النحل او ذاك .

مواصفات مربي النحل

ولمربي النحل مواصفات خاصة كأن تكون لديه الرغبة الصادقة في تربية النحل ومطلعا علميا من خلال المصادر العلمية ، وان تكون المنطقة المراد اقامة مناحله فيها ذات كثافة زراعية متنوعة ، وغير موبوءة بالاعداء الطبيعية وقريبة من طرق المواصلات وبعيدة عن حظائر الحيوانات وان يعتمد على سلالة ذات نوع جيد وملكة خصبة من سلالة كرميولية يمكن ان تعطي كمية كبيرة من العسل وبيوت ملكية حيث تبيض الملكة بحدود ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ بيضة ، اضافة الى جدية النحال في تنظيف اساسات الخلية في الوقت المحدد وفحصها باستمرار ... حيث تعطي الخلية الواحدة عشرة كيلو غرامات من العسل سنويا في حين ان هناك خلايا تنتج ٤٠ ـ ٥٠ كغم سنويا تعتمد على نوعية السلالة والظروف الملائمة لها .

ومن اجل تطوير خلايا النحل فقد ادخلت الى القطر ملكات نقية تتصف بهدوء الطبع والوداعة وغزارة الانتاج ولها استعداد لبناء البيوت الملكية بكثرة ولكنها غير مقاومة للاعداء كالزنبور الاحمر والنمل ... ولدينا وشرسا سلالة عراقية يكون لون نحلها اصفر وشرسا جدا ومقاوما ويمتاز بصعوبة الفحص والانتاجية العالية ، وتم تهجين هذه السلالة مع سلالة من مصر حيث حصلنا على هجين اول يمتاز بمقاومته للاعداء وهدوء الطبع وجودة الانتاجية .

والعسل كونه مادة غذائية وطبية ولسعره المرتفع فقد امتدت اليه ايدي الغش والجشع حيث يحاول بعض النحالين مزج « الشيرة » مع كمية قليلة مع العسل وبيعه للناس على انه عسل خالص ، غير ان وسائل الكشف معروفة مختبريا ، والمتمرسون من النحالين يعرفون العسل النقي من المغشوش عند تذوقه ... وهناك من يجادل بما ليس له به علم من ان العسل لا يتجمد ولا يتبلور غير ان الحقيقة العلمية تؤكد ان العسل يحتوي على سكر الفركتوز والكلوكوز وتتفاوت نسبة وجودهما حسب نوعية المصدر الغذائي للنحل ، فاذا كان العسل منتجا من رحيق ازهار البرسيم تكون نسبة الكلوكوز اعلى مما يجعل العسل يتبلور حالا وبعضه يتبلور قبل فرزة داخل العيون السداسية ، كما يؤشر انخفاض درجات الحرارة على تبلوره ايضا وهي حالة طبيعية وليست غشا .

طقوس خاصة

وللنحل اثناء عملية تلقيح الملكة طقوس خاصة ، حيث تخرج قبل عملية التلقيح بوضع علامات حول منطقة خليتها وتحدث صفيرا خاصا يثير ذكور خليتها والخلايا الاخرى لمتابعتها ، حيث يتم تلقيحها باكثر من ذكر خلافا للراي السائد سابقا بانها تلقح من ذكر واحد تنتهي حياته بالموت .. وبعد ٢٤ ساعة من عملية التلقيح تعود الملكة الى خليتها لوضع البيض وترأس طائفة تكون في ما بعد خلية كاملة .

● النحل والتلقيح الاصطناعي ●

ولم يكن عالم النحل بعيدا عن التطور العلمي ، بل ان الاهتمام به جعل العلماء يدخلونه ضمن عملية التلقيح الاصطناعي ، حيث يتم انتخاب ذكر معين وملكة من سلالة معينة لاجراء التلقيح الاصطناعي ، وبعد الاخصاب تعاد الملكة الى طائفتها لتقوم بواجباتها الطبيعية .

ومن هذا يتضح ان الملكة هي حجر اساس الطائفة ، ويقول عالم النحل (دولتل) والذي سميت طريقة اكثار الملكات باسمه (اعطني ملكة جيدة اعطك كمية هائلة من العسل) وتبعا لهذا فقط وصلت اسعار الملكات ذات المواصفات الجيدة الى اكثر من الف دولار .

وقسم الحشرات النافعة على استعداد لتقديم كل مايحتاجه مربو النحل من مشورة علمية وفحص وتشخيص الامراض وتهيئة الادوية ، ومنح اجازات تأسيس المناحل وتوفير النشرات الخاصة بالنحل وتربيته والامراض التي تصيبه واعراض وطرق معالجتها .

بعد هذا الحديث انتقلنا الى منطقة الراشدية لنلتقي بالمهندس الزراعي محمد احمد محمد ـ مسؤول منحل الراشدية ـ ليقول كثيرا ماأقف مبهورا امام قدرة النحلة ودأبها في مواصلة العمل من اجل الخلية حتى صار النحل مضرب المثل في تكاتفه وتضامنه .. وهو لايحتاج الى جهد كبير لتربيته ، وعلى الرغم من ان منحلنا هذا هو للتجارب فقط ، وان خلاياه الخمسين قد تكون عرضة للهلاك اي تكون في عداد خسائر التجربة فاننا ندعو الجهات المعنية الى اكثار خلايا النحل مادامت المواقع متوفرة ولنا القدرة والكفاءة العالية على ادارتها لان فوائدها لاتنحصر في ما تدره من عسل شهي فقط وانما للمردودات الاقتصادية التي تتركها على زيادة الانتاج وتحسين نوعه .

ويقول السيد خضير عباس ـ من خلال خبرتي العملية الممتدة على مدى ١٤ سنة اشعر ان علاقتي مع النحل صارت علاقة حميمة ، واصبحت خبيرا بمعرفة العسل ان كان مغشوشا ام لا من خلال تذوقي له .. واتمكن من معرفة مصدر غذاء النحل من لون عسله .. فان كان العسل اصفر اللون فهو من رحيق ازهار البرسيم وان كان مائلا للاحمرار فهو من ازهار الفواكه الصيفية وان كان مخضرا قليلا فهو من ازهار الحمضيات .

● مواصفات المنحل الناجح ●

ويشارك السيد محمد جميل في الحديث ويقول .. ان من مواصفات المنحل الناجح هو وجوده وسط كثافة زراعية وان يكون لمربي المنحل رغبة صادقة تجعله يتفقد خلاياه باستمرار ومتابعة نظافتها وفحص ومراقبة الجهات المختصة في وقاية المزروعات عند ملاحظته اي خلل يصيب خلايا نحله ، وعليه ان يطعم النحل بالمحلول السكري للفترة من الشهر الاول من كل عام حتى العشرين من شهر ايار بهدف تحفيز الملكة وتهيئتها للتلقيح ووضع البيض .

وتختتم الآنسة شرمين محمد طاهر وزميلتها الآنسة تضال ياسين ـ احاديث جولتنا الصحفية في منحل الراشدية حيث اكدتا على ان من يعيش مع النحل ويتعرف عن كثب على حياته يتأكد له ان العمل هو اساس الحياة ومن اراد ان يتعلم فليربُ خلية نحل ويتمعن في عظمة هذه الحشرة الصغيرة التي لاتعرف الكلل والملل من اجل بناء خليتها ووطنها وما اعظم الوطن الذي تبنيه السواعد المتضامنة كخلية النحل .

● عباس مهدي الحديدي ●

تصوير : بشير الغزاوي

المعنى في الادب

- ١ -

تزفيتان تودوروف

ترجمة : فاضل ثامر

اود ان اتفحص مايحدث للمعنى اللغوي عندما يدخل في استعمال ادبي. ولا اعتقد اني مطالبا بتقديم تفسير لسبب اهتمامي بالمعنى او لم اعد هذا امرا مهما بالنسبة للنظرية الادبية. ان نقطة انطلاقي ستكون، نوعا ما، الفكرة القائلة ان تنويعات المعاني والعلائق بين المعاني الموجودة في لغة الحياة اليومية قد يمكن العثور عليها، بكاملها، في الادب، ولكن دائما بطريقة اكثر حدة وبروزا وتشديدا. وهذا هو مايدفعنا الى التمعن في ما نعرفه عن المعنى عن طريق الالسنية. وسوف اكتفي بتقديم عرض موجز للغاية :

اولا : دعونا نقول ان جميع كلمات لغة ماهي « معقدة »، بالمعنى الذي اعطاه (امبسن) للكلمة : اي انها لاتدل على شيء واحد بطريقة واحدة، ولكنها تدل على اشياء عدة في وقت واحد وبطرق مختلفة.

١ ـ دعونا نبتدئ بما يسمى في الولايات المتحدة بـ « التحليل الى المكونات » وفي فرنسا بـ « التحليل الى المعنى ». لقد اكتشف الالسنيون، ولكن في وقت متاخر للغاية ان بالامكان تحليل معنى الكلمة الى وحدات اصغر. لناخذ المثال المالوف لكلمة « اب ». فهذه الكلمة يمكن ان تحلل الى (مذكر) ـ في مقابل كلمة « ام » ـ والى (قرابة مباشرة) ـ في مقابل كلمة « عم اسخال » ـ والى « متقدم » ـ في مقابل كلمة (ابن) ـ والى « الجيل الثاني » في مقابل كلمة (الجد) ـ واخيرا فان جميع هذه الكلمات لها ملمح واحد مشترك هو القرابة. وتظل مكونات او اجزاء معنى الكلمة، كما تلاحظ، على الرغم من ذلك كلمات.

٢ ـ اكتشف علماء المنطق طريقة ثانية لتمييز تعددية المعاني في الكلمة المفردة، اعني التحليل الى افتراضات. فقد لوحظ انه عند تحليل بعض الكلمات، وبشكل خاص الافعال والظروف، كان من الايسر تقرير معاني مكوناتها في اطار الجمل بكاملها. فالفعل « يغلق » يفترض وجود شيء مفتوح. والفعل « ياتي » يفترض اني او انك في مكان معين وهناك شخص ما ياتي اليه وعند صياغة جملة ما، فان هذه الافتراضات تشكل ضربا من رسالة خلفية (ارضية)) فاذا قلت : « اغلق الباب » فانا افترض : ١ ـ وجود الباب ٢ ـ ان الباب مفتوح ٣ ـ ان هناك شخصا ما، ربما اكون قد وجهت له امري .. الخ. وفي حالة التحول المنفي للجملة، فان الافتراضات ذاتها تظل قائمة.

٣ ـ ان الفئتين السابقتين تكشفان بوصفهما اسسا، عن تضافر المعاني المختلفة والاكثر اولية مع تلك المعاني التي تخلق المعنى الكلي للكلمة. اما الحالة الثالثة وهي تعدد المعاني Polysemy فمختلفة. فكلمة معينة قد يكون لها اكثر من معنى واحد (وهي عادة لها معان اكثر) وتظل هذه المعاني في استقلال نسبي. ولا حاجة بي الى تقديم مثال عن ذلك هنا.

٤ ـ لو توفرت قواميس كاملة، مكتوبة وفقا لاخر انجازات الالسنية الحديثة، لوجدنا فيها الفئات الثلاث السابقة من المعاني. ما اعنيه هو ان هذه المعاني « مشفرة » Coded على مستوى اللغة ومتضمنة في الاستعمال الصائب للغة من قبل ناطقيها الاصليين. وهذه هي ليست الدرجة الوحيدة الممكنة من التشفير Coding هناك درجة اضعف اخرى سوف اسميها بـ « المعنى الثقافي » ـ في مقابل المعنى اللغوي ـ للكلمة. ففي زمان [illegible] المثال تقترن كلمة « الكلاب » بفكرة « الاستهجان » [illegible] على الرغم من ان فكرة الاحلال [illegible] ليست جزءا من التعريف المعجمي للكلب. وكما نعلم، فان هذا المعنى قد يقترن بفكرة الفائدة في بلد [illegible] حيث يكون له دور اخر. ان [illegible] الالسنيين، يعارضون اخذ هذا المعنى بنظر الاعتبار. لانهم كما يقولون لايستطيعون ان يتعاملوا معه بطريقة فجة. وعلى اية حال فان هذه المعاني لاتختفي بسبب عناد الالسنيين. ومن الجانب الاخر فاننا يجب ان ندرك الامكانات المختلفة للايحاءات الشخصية الصرف لمعنى الكلمة. فعلى سبيل المثال يجعلني « كلبي » افكر باخي الذي يمتلك كلبا مماثلا. ان هذا اللون من الايحاء، على الرغم من انه لايمتلك علاقة حقيقية على المستوى الاجتماعي، يمكن ان يصبح فعالا في الادب. كتب هنري جيمز حكاية ! سماها « اوربا ». في هذه القصة اخذت كلمة (اوربا) تدل على الموت وهذا امر مهم لفهم النص.

٥ ـ ثمة سبب اخر يقف وراء تعقد الكلمات يتمثل في حقيقة ان الكلمات قد تمتلك علاقات ذات مثانة متباينة بالفعل الكلامي نفسه. ونستطيع على الدوام الحصول على وجهتي نظر متكاملتين للغة. اما بوصفها نسقا مجردا من الرموز، واما بوصفها فعالية محسوسة تحدث ضمن سياق معين. ان بعض عناصر هذا السياق مترابطة ومشفرة في اللغة. وهذه العناصر هي المعلومات المتعلقة بالهوية، واحيانا بالمركز الاجتماعي للمتكلم والمستمع وبزمان ومكان الفعل الكلامي ونماذجه، اي العلاقة بين المتكلم وخطابه، او موضوع الخطاب. هذه العلامات تكون مجموعة منفصلة في اللغة : فهي بمصطلحات (بيرس) مؤشرات (او قرائن) [illegible] وليست رموزا Symbols. ومن الناحية الاخرى فهي قد تكون حاضرة في العديد من الكلمات الاخرى في شكل .. مكون .. او افتراض. وقد اعطى الالسنيون اسماء مختلفة الى هذا الضرب من المعنى (ونسبيا درس بشكل جيد) فهو يمثل القيمة التعبيرية عند (بالي) والوظيفة التعبيرية عند (بوهلر) والوظيفتين الانفعالية والابلاغية عند (جاكبسن) والصيغ عند (امبسن).

٦ ـ لكننا لم نفرغ بعد من كل التعقيدات الممكنة، لانه يتعين علي ان اذكر نوعين اخرين اضافيين للمعنى :

الاول هو « الرمزية الصوتية »، اي المعنى المستقل عن معنى الكلمات التي يكونها الصوت. وعلى الرغم من دراسات علم النفس اللغوي التي تبعث على التفاؤل وتصب في هذا الاتجاه، اعتقد ان كل مانستطيع توكيده هو انه في حدود زمان ومكان معينين، فان مثل هذه الايحاءات موجودة فعلا. ان النوع الثاني من المعنى هو معدل شيوع استعمال الكلمة في نظام المفردات. ان كل كلمة يمكن عدّها « نادرة » او « شائعة » ، « قديمة » او « جديدة ». وبطريقة ما، فان هذا هو ايضا جزء من معناها.

وعلى الرغم من اعتقادي بعدم نسياني اية جوانب اساسية للمعنى، فانا واثق ان بامكان المرء ان يضيف تنويعات اخرى معينة الى القائمة. وقبل ان نشرع بمسالة كيفية اداء المعاني لوظائفها في النصوص الادبية، يتعين علي ان اقدم تصنيفا اخر، ذلك هو الايحاءات المختلفة التي تقترنها بالكلمة. ان هذه الايحاءات التي تتوافق مع المعنى ليست من اختراعات القارىء او السامع. وسوف يستخدم هذا التصنيف ثنائيتين ضديتين : الاولى بين الصوت والمعنى، او بشكل ادق بين الدال والمدلول، والثانية بين التشابه والتجاور، وهما علاقتان ممكنتان بين المعنى الرئيس والمعنى الجديد.

١ ـ الفئة الاولى هي فئة تشابه المعاني (المدلولات) اي ان كلمة ما قد تقترن بمرادفاتها.

٢ ـ الفئة الثانية هي تشابه الكلمات (الدوال). ان هذه الظاهرة، بتنويعاتها الاكثر تحديدا : الجناس الاستهلالي، والتجانس الصوتي (السجع) تسمى بالجناس (او الجذر المشترك).

ان الحالة المثيرة هنا هي ماتسمى بـ « التاثيل الشعبي » ـ او علم اصل الكلمات الشعبي ـ فالمتكلم، وهو يبحث عن دوافع العلامات، يجزم بان الاصوات المتماثلة لابد وان تمتلك معاني متماثلة، وفي انما يقرن بين كلمات هي في الواقع مستقلة. ان هذه الخاصية، غالبا ماتستخدم في الشعر، [illegible] هي مثال بسيط جدا على ذلك، لان الكلمات المقفاة تدرك باقترانها بمعناها ايضا.

٣ ـ يمثل تجاور الكلمات (الدوال) الفئة الثالثة : ان الاستعمال الحقيقي لكلمة مايستحضر الاستعمالات السابقة، وبالتالي سياقاتها السابقة، وبشكل خاص، اذا ما استطعنا تنسيقها بطريقة ما. اننا نتحدث بلغة يومية عن ظاهرة وصفها بالي بـ « استحضار البيئة »، وخير مثال على ذلك ان الكلمات العامية تعني السياقات التي استخدمت فيها عادة. ان الشيء ذاته يصدق على التحديد على الكلمات « الشعرية ». ويطلق تينيانوف على هذه الظاهرة « اللون المعجمي ». وفي النصوص الادبية لانقتصر على تمييز بعض الكلمات بوصفها ادبية بشكل محدد، ولكننا نستطيع ايضا ان نقرن بعض الكلمات او التعابير بالمدارس والفترات الادبية. وحتى بكتاب منفردين، او باعمال منفردة. لقد بلغنا الان نقطة المحاكاة الساخرة (الباروديا) والاسلبة ويتعين علينا ان نضيف هنا بانه لاتوجد اية كلمة محايدة كليا، على الرغم من ان درجة اللون قد تتغير

٤ ـ تجاور المعاني (المدلولات) : وهو الحالة المثالية لما كنا نسميه بـ « المعاني الثقافية ». فاذا ماذكرنا اسم كائن ما، فان خصاله ستكون حاضرة في اذهاننا ايضا. على سبيل المثال (الحليب : البياض) او (الاسد : الشجاعة). ويطلق ج. ر. فرث ومدرسة الالسنيين الانكليز على هذا المعنى مصطلح « المعنى العامي ». ويجب ان نتذكر دائما بان التجاور ـ ونتيجة لذلك السياق هو خاصية غير لغوية (على مستوى الكلمات) ولكنها تداعية (على مستوى المعاني).

ان تعبير « الحليب الابيض »، ربما هو تعبير نادر للغاية. مادام يعد حشوا. ويسمي (امبسن) هذه المعاني بالمعاني الضمنية (او التضمينات)، واطلق السنيون اخرون عليها مصطلح المعاني الحافة (او الايحائية).

لقد وسعنا الان الطرائق الضرورية، ونحن الان مستعدون لمواجهة قضايا اكثر تعقيدا واثارة. اني افكر بشكل خاص في ١ ـ مايمكن ان يحدث لكل هذه الكلمات المتعددة عندما تستخدم كلمة ما في جملة، ٢ ـ وهل هناك استخدام ادبي محدد للكلمات والمعاني.

ولحل المسالة الاولى، علينا ان نشرع بمعالجة جوابين غير وافيين. يمثل الجواب الاول علم تاويل الكتاب المقدس في العصر الوسيط. فوفقا لهذا العلم، فان كل ملفوظ يجب ان يؤول على اربعة مستويات : الحرفي والرمزي والمجازي والباطني. وقد اعيد بعث هذا المبدأ، واعيد تاويله من قبل نورثروب فراي، ولم اجده وافيا ـ دون ان يكون بالضرورة خاطئا ـ فهو حقا لا يجدي نفعا. ان المعاني الاربعة مسلم بها مقدما، واي ملفوظ يبدو مبهما، شانه شان اي ملفوظ اخر. وينطبق هذا الامر على نضائد (انغاردين) الاربع. ان الجواب الثاني غير الوافي يتمثل في مقالة (كاتز وفودور) المشهورة، وفي اعمال حديثة اخرى حول علم الدلالة التوليدي ففي راي المؤلفين، ان اية جملة، تمتلك عادة معنى واحدا. وقوانين الاندماج (التلغم) تجعلنا نختار المعنى المتعلق بكل كلمة من الجملة. والاستثناءات الوحيدة هي ماتسمى بالجمل المبهمة. وعلى اية حال فان (كاتز وفودور) لن يصفا الجمل التي نعنى بها الان بوصفها جملا مبهمة.

ـ يتبع ـ

الاعـــراب .. اعادة نظر وتهذيب

ـ ٥ ـ

الشيخ جلال الحنفي

وعلى نحو ما قلنا في صدد ادوات الاستفهام اذ اسقطنا كل دور منسوب لها في الجمل الابتدائية واسقطنا عنها الشخصية الاسمية لتظل حروفا لها معانيها في الكلام من غير ان يكون لها اي دور اعرابي البتة فكذلك نحن قائلون في ادوات الشرط التي لا نحسبها الا حروفا تستقيم بها للكلام معانيه دون شيء من الاحتكام اليها اعرابيا .

لقد قالوا في اعراب :
(ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم)

ان «مهما» مبتدأ ، وان بقية الكلام الشعري على طوله هو خبر ذلك المبتدأ .. فاي اذن تملك ان تظل مصغية الى هذا الكلام الطويل لتدرك فحواه الاعرابي ؟.. وكيف يا ترى نستوعب ان عبارة «تكن عند امرىء من خليقة ، وان خالها تخفى على الناس تعلم» هذا الحديث المستفيض كله هو خبر «مهما» .. فهل نرانا قد اخبرنا عن «مهما» بما لا يعني شيئا من اشيائها او معنى من معانيها او غرضا من اغراضها ..

ولمهما اعراب اخر عندهم فقد اعربوها اسما مبنياً على السكون في محل نصب مفعولا به في « مهما تفعل تسال عنه » في احين ان الفعل « تفعل » له مفعوله بعده من نحو : « مهما تفعل من فعل » ..

ان بعض حذاق النحاة قرروا ان «مهما» هذه ليست الا حرفا خاليا من اي محتوى يخبر عنه الا اذا قلنا «مهما» : اداة شرط وما من حصيلة في مهما بعد هذا من معنى الا ما يفهم من وجود فعلين مجزومين بها لاغير ان كانا مضارعين ، فان كانا ماضويين فلا شان لها بجزم وما اليه ، وان اختلفا كانت لهما حال اخرى .. ان كل ادوات الشرط لاتجاوز في اختصاصاتها هذا الواقع الذي يتقرر به اعراب مهما واخواتها مفعولا به [illegible] اولهما فعل الشرط وثانيهما جواب الشرط .. ولا دور لاي منها في ابتداء ولا اخبار . اي لا في مبتدأ ولا في خبر ، على وجه القطع المقطوع به ..

فقولنا : «مهما ينزل بك من خطب فاحتمله» .. وقولنا . «مهما تفعل الخير تجده» .. وقولنا . «من يحسن الى الناس يحسن اليه» .. كل هذه الادوات الشرطية ينتهي الكلام عليها بان يقال في اعرابها انها ادوات شرط يجزم فعلين ، اولهما فعل الشرط واخرهما جوابه ..

اما الاعراب الشائع في الكتب الشائعة اذ يقولون (من : اسم شرط يجزم فعلين في محل رفع مبتدأ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ «من») ..

هذا الكلام لا مفهوم له ولا طائل فيه من معنى مقبول تستوعبه المدارك التي تتصور معاني ماتنطق الناس ..

فما معنى ان تكون «من» ـ الشرطية ـ هذه مبتدأ يستاهل ان يخبر عنه بما لا يتبين فيه مذاق الاخبار .. وكيف يندمج الفعلان فعل الشرط وفعل الجواب ـ في ما يكون طرفا الشرط فيه فعلين ـ اجل كيف يندمج الفعلان فيكون لهما محل من [illegible] يتشابق في [illegible] الخبرية لا عن الحقيقة ولا على المجاز ..

ان «من» الشرطية هذه لا يزال فيها من معنى الموصولية مذاق تتذوقه المدارك السليمة . ويعني هذا ان قولنا ـ بعد من ـ «يحسن للناس» انما هو جزء لا يتجزأ من حيز «من» هذه فكيف تقصمنا ظهر الكلام فجعلنا جزءا منه هو المبتدأ وجزءاً اخر هو من بقية ما زعمناه خبرا للمبتدأ

لئن كان الاعراب ـ قديما ـ افتراضيا في الحكم على مفردات الكلام المراد اعرابه . فان هذا ليجني على العربية اليوم كل الجناية اذ يهدد تكوينها البنيوي اشد تهديد

ان ادوات الشرط ليست مما يخبر عنه ليقال فيها انها مبتدأ . لانها عوامل جزم لا غير . اي ان حكمها حكم «لم يكتب ولم يقرأ» التي تعرب فيها لم بانها حرف جزم . ويعرب فيها الفعل يكتب بانه مجزوم بحرف الجزم «لم» . فما قال من قائل قديما ولا حديثا ان «لم» مبتدأ ، و«يكتب» في محل كذا وكذا خبر المبتدأ . والقول على ما بقي من تلك الجملة كالقول على ما مضى منها .

مسرحية الغوريلا
اضافة جديدة للمسرح التعبيري

ناقش النقاد المسرحيون العرب مسرحية (الغوريلا) التي اخرجها الفنان الدكتور عقيل مهدي عن نص ليوجين اونيل وذلك ضمن فعاليات مهرجان النصر والسلام الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح . وقد قدم الناقد شوقي خميس مداخلة نقدية جاء فيها . لقد فاجاني هذا العرض بالاستعادة الخلاقة لمسرحية اونيل التي قام بها الدكتور عقيل مهدي لقد انطلق بالبطل بعيدا عن اونيل ليسير به وفق ارادته الاخراجية لقد احب الفنان عقيل مهدي بطله واشفق عليه فلم يرد ان يسلمه الى مصيره الفاجع الذي اراده له يوجين اونيل ـ هي مسرحية اخرى غير مسرحية اونيل هي رؤيا حكيمة .. ومع احترام فناننا العربي لما احتوت عليه تجربة اونيل الا انه لم يفقد حريته امامه فاضاف اليها اضافة موفقة حظيت باستمتاع الجمهور .

لقد قام العرض المسرحي على طاقات الشباب ليؤكد حقيقة رائعة هي ان الشباب هم الذين ندخرهم للمسرح العربي وكانوا يفيضون حيوية وقد تحولوا الى رموز عميقة الدلالة . فقد وفق الفنان فلاح ابراهيم في تجسيد دور يونك ، بكل ابعاده الروحية ولم يفلت منه الاداء الا في لحظات قليلة سادت فيها الخطابية .

العنصر النسائي لم ياخذ حقه من التدريب فظهر بمستوى اقل من الاخرين . ولقد لجا المخرج الى محاكاة الواقع في الديكور مما يتناقض مع الرؤيا التعبيرية للنص مع تقديري لعطاء الفنان عقيل مهدي المتميز والنهاية الشعرية التي لاتتعارض مع روح مسرحية اونيل ، الا انها جاءت مفاجئة .

لقد كنا امام عرض جيد استطاع ان يمزج النص التعبيري بروح ثورية اصيلة . واختتم هذا الحديث بالدعوة الى التوثيق الفني لهذه التجربة لوصفها تحت مجهر التامل والبحث من كافة جوانبها الابداعية حتى لاينسى بمرور الزمن ما قدمه المخرج والممثلون الى المسرح العربي .

ثم قدم د . وليد شامل مداخلته فقال : وضع الانسان المعاصر في مسرحية (الغوريلا) في محاكمة واختبار له في عالم خال من القيم . انها دعوة الى كشف تناقضات المجتمع الاميركي الصناعي في نهايات هذا القرن حيث عدم المساواة والمنافسة اللاشريفة ، وحيث يصبح الدولار هو الاله .. وهي دعوة للكاتب الدرامي ان يحفر عميقا في اعماق المجتمع كما يحس ويشعر .. للكشف عن سر الوجود الانساني .. لقد جسد الفنان عقيل مهدي ذلك السر وتلك الرسالة بلهجة هازئة عن مصير هذا العالم وعن الحيرة التي تاخذ الفرد للبحث في المكان المناسب .

هي دعوة لتحطيم ذلك العالم المستغل ورفض كل اشكاله العبودية والحلم بعالم اخر يعيد للانسان صفاءه وطيبته . كانت رحلة يونك في البحث عن سر الوجود تصطدم بسطوة القدر وما الاقنعة البشعة التي رسمها الفنان عقيل مهدي الا ليجسد ابتعادها عن انسانية الانسان .. يونك ينتمي الى الحالمين لذا يعيش حالة الانسحاب من الزمن .. لايقوى على مواجهة قدره لعجزه عن الوصول الى ذلك ..

لقد عبر الفنان عقيل مهدي جماليا عن تلك المعاناة في مشاهد الاقفاص والاقنعة المخيفة ، والوجوه المطلية بالابيض . ان حرارة الفعل المسرحي خلقت فينا دافعا لنتوقع منذ المشهد الاول اننا امام عمل فني غير اعتيادي يطل علينا متماسكا متوازنا .. لقد جاءت اجراءات المخرج على النص مبررة ومطلوبة على الرغم من اعتراض اونيل نفسه على القطع او الحذف لقد كان خيار المخرج صائبا ومناسبا مع العرض .. لتستمر مشاهد المسرحية بانسيابية مناسبة . بالملابس المناسبة والمظهر المعبر عن دلالات المكان .. وكل الحركات والافعال الرشيقة اشتركت في لحن درامي يحمل على التطور .

لقد اوصلني العرض المكثف الدقيق عن حالة يونك التي وصلت به الى تكبيله بالحبال تعبيرا عن تكبيل انساننا الازلي بالاصفاد .. وذاتي موسيقى القيثارة لتتعارض مع هذا المصير وتكمل لحن تماسك المشاهد .

وقال الناقد د . شامل ان عقيل مهدي فنان يشع ابداعا في تجسيد الافكار من خلال الافعال .. كانت حركته مليئة بالاحاسيس . لقد كان عرض مسرحية الغوريلا موقفا فلسفيا بشكل فني متماسك .. واستزادة بيئة ..

وتحدث الفنان سامي عبدالحميد فاشار الى مسالة التكامل في العرض المسرحي والى اي مدى يمكن ان يستخدم المخرج اساليب مختلفة في نص كتب باسلوب معين والى اي مدى سيفقد هذا النص من خصائصه اذا ما خلط بعناصر او اساليب اخرى .. ثم تحدث عن ظاهرة القمع في العروض المسرحية في مسرحنا وتساءل فيما اذا ستنطلق هذه الظاهرة من العراق ثم الى العالم ولم يحبذ فكرة استخدام الميكرفون بدلا من صوت الممثل والتي ظهرت في ثلاثة عروض من عروض هذا المهرجان .

وقال ايضا ان الدكتور عقيل مهدي في رؤياه الجديدة لهذا النص اعطاه قيمة جديدة لكنني لاحظت تناقضاته الاخيرة مع هذه الرؤيا اي حركة الجدارين اللذين بدا يونك وهو يستسلم لهما ـ وعلى هذه النقطة رد رئيس الجلسة د . عبدالمرسل الزيدي بقوله : ان حركة الحصار بالجدارين تجسد احد اساسيات المسرح التعبيري للدلالة على استلاب الانسان ..

اما الناقد العربي ابو بكر خالد فقد عقب قائلا . اشهد ان الفنان عقيل مهدي واحد من الفنانين الكبار في الساحة المسرحية العراقية .. لقد استفاد من عالم القناع .. لكنه جعل يونك ثائرا اجتماعيا وهو ثائر رومانسي الا انه ليست هناك وحدة اسلوب . هناك خلط بين التعبيري والطبيعي .. ليست هناك وحدة في الديكور ولكن هذا لم يمنعنا من الاستمتاع باونيل من خلال رؤيا عقيل مهدي .. انه من العروض الممتعة المتميزة ..

ورد د . عبدالمرسل الزيدي رئيس الجلسة حول مسالة الاسقاط الذاتي التي اوجدها المخرج في يونك والتي اثارها الناقد ابو بكر خالد بقوله : ان الاسقاط الذاتي يخلق موقفا يكسر المدرك العلم .

وتحدث الاستاذ نجيب حميد فقال : ان الانطباع السائد عن هذه المسرحية انها عمل مبدع .. قدمها لنا الدكتور عقيل مهدي في جمل واضحة وسهلة وصور شفافة دون فبركة او افتعال .. الكل حاضر فيها الفنان عقيل مهدي .. اونيل .. ومجموعة الممثلين الشباب . ولنتساءل ماسر نجاح هذا العمل وغيره من اعمال الشباب ؟

انه الحب .. الحب ولاشيء غيره ..احب عقيل مهدي مجموعته واحب تفانيها واخلاصها . ذكرتني هذه المجموعة بمجاميع اخرى كمجموعة الدكتور صلاح القصب . وعوني كرومي .. وعزيز خيون . التي تفانت مع اعمالها بحب كبير . ما احوجنا الى هذا الحب العام لقد تفاعل الدكتور عقيل مهدي مع مجموعته وقدم درسا في الحب والتعاون . تعلمته انا في الامس واتمنى ان يتعلمه غيري ايضا .

وتحدث الناقد عصام محمد فقال في ما قال . لقد اضاف الدكتور عقيل مهدي الى التعبيرية اضافة محسوبة له . لكنه قال ان الديكور لم يوازِ في اهميته القيمة التعبيرية التي قدمها الفنان عقيل مهدي ..

اما الاستاذ محمد الجمالي فقد قال : ان رؤيا المخرج حملت في معالجتها قيما جمالية عالية . وكانت لوحات تستوحي طبيعة الفكرة من جهة والمتعة البصرية من جهة اخرى . كانت خشبة المسرح بديكورها الجميل مساحة للعب الممثلين . واسهمت الانارة في اضفاء الجو المسرحي المطلوب .

وقال د . علي العبيدي : ان عرض الامس ـ بقصد عرض مسرحية الغوريلا ـ كان عزفا جميلا في مكان صاخب . اما شاهدناه كان ممتعا بكل جوانبه .. لكنه اشار الى بعض الملاحظات حول التكنيك في الانارة والمؤثرات الصوتية ـ كما اخذ على الممثلين نسيانهم لانفسهم . مثلا نسوا في نهاية المشهد الاول انهم كانوا في حالة متعة سكر في نهاية المشهد وقال . انني اثني على الدكتور عقيل مهدي لاخراجه البديع .

وتحدث الاستاذ عدنان مولود درويش عن لياقة الممثلين الادائية منوها باهمية مراعاة الاسس الكفيلة بضمان القابليات الجسدية في ادائها الفني ومحذرا من التفريط فيها بسلوك مسالك غير صحية كالتدخين مثلا

ثم اشار الى ان استخدام الاقنعة كان ضروريا جدا في المسرحية ولكن من الضروري ان يكون استخدامها متناسبا مع حركة الجسم ونود باخر الدراسات العالمية في هذا المضمار والتي تؤكد على العلاقة بين الاهتمام باسس صيانة اللياقة الجسدية واداء الممثلين .

اما مخرج المسرحي الفنان عقيل مهدي فقد تحدث وشكر كل الذين اسهموا في مناقشة المسرحية ثم رد على بعض التساؤلات او الملاحظات التي اثيرت حول مسرحيته فذكر في معرض رده على الراي الذي لاحظ تنوع الاساليب في هذا العرض ان اونيل يقول عن مسرحية الغوريلا (ان هذه المسرحية لايمكن تبويبها تحت اي اطار من التعريفات . ولكن يبدو انها تطرف من واقعية زائفة الى منتهى التعبيرية) وقال الفنان عقيل مهدي ان هذا الجواب يشفع لي في ابراز قيم واقعية مع تعبيرية مع طبيعية

وقال ايضا اخلص الى نتيجة وحدة البلاغة تسخر من البلاغة [illegible] ما ..[illegible] لا ينفع امام التجربة الملموسة . وانستطيع ان نصنع قوانين ونتطور العمل التعبيري في المسرح يعبر عنه بمدرك حسي جمالي

وفي رده على الرعد بوجود الخطابية في العمل قال ان الخطبة كانت جزءا من النص . [illegible] سبب حذفي لبعض مقاطع النص [illegible] لان الجمهور قد [illegible] لايعاد حذفت اشياء ليست جديدة [illegible] الاشياء التي ضمن ما هو موجود في النص حذفت [illegible] و[illegible] والاشياء الزائدة الاخرى

نزعة قصصية جديدة

احمد خلف

تزمي النزعة الجديدة للقصة القصيرة في العراق الى تاسيس حيوات انسانية من خلال نسيج نثري تشيده اللغة القصصية ، وهو بنزوعه نحو تاسيس اتجاه قصصي انما يحاول توضيح دلالاته الفنية والاجتماعية والسياسية عبر مايخططه من مدن وقرى ، ومايشيده من قلاع وقبائل وسكان ارياف وقصبات .. او بتحميل شخصية ما بتاسيس ذلك العالم الخاص وافتراض حياة تعني تلك الشخصية هو ـ القاص ـ على دراية بتفاصيلها . تنقص القارىء المعرفة المسبقة لهذه الحياة . والقاص هنا ، كل مايحاوله في مجال التاسيس يرمي اولا الى تحديد عالمه القصصي المتميز والخاص به ، ومن ثم يحمل تلك الشخصية او الشخصيات الاخرى او تلك المدن والقصبات دلالات حياتية جديدة . ولقد كانت وسائل التعبير القصصي في حالة من تطور وتجاوز وصار على القاص الحديث معرفة ذلك وادراكه وعدم الوقوف منها موقفا استعلائيا لاينطوي الا على جانب سكوني في مخيلته او ثقافته .

وهو بادراكه خطورة التحولات الكبيرة في العالم سواء في المجال الاقتصادي او السياسي او الجغرافي ، ينبغي ان يدرك حقيقة ان مامن تحولات كبيرة في البنى الواقعية اليومية الا ويمس معرفتنا وثقافتنا ، او بعبارة ادق الا ويملك تاثيرا متبادلا مع البنى الفوقية ، ان استخدام مختلف وسائل التعبير في العملية الكتابية امر لاجدال فيه ، وليس لاحد الحق في الاعتراض على مايستفيد منه المبدع ، قاصا او شاعرا ، ووسيلته التجريبية هذه قد تستمر معه لسنوات طوال ، وقد لازمني شعور يصل الى مستوى الزعم بالاعتقاد ان معظم كتاب العالم المتميزين هم الفضل التجريبيين في حقلهم الابداعي .. ان الحكاية الخرافية او الشعبية او الاسطورة واستخدام التاريخ القديم الموغل في القدم هي ثيمات ترتكز الى ابعاد نفسية وانسانية ، باستطاعة القاص استخراج دلالات خاصة تغذي عالمه الفني والتقني ولقد حاول العديد من كتاب الستينات في مراحل مختلفة الخوض في تلك الثيمات وتلك المدن والاساطير والاقنعة الادبية والتاريخية (اغلبنا حاول ذلك خصوصا مجاميعنا الاولى) لكن الفارق الاساس في تبني النزوع القصصي الجديد يشمل طرائق السرد نفسها وزاوية النظر وتعدد الاصوات وخلق دلالات مغايرة

ذات ابعاد ومستويات عدة . لذا ، فهو يجد نفسه الان في حالة مستحكمة من الدراسة لكل هذا الموروث الهائل من الحكايات والاساطير والخرافات والليالي والقصائد والسير والمذكرات ، ان مهمته صعبة وقاسية لان القصة اصلا لم تعد مجرد رغبة في التعبير في حد ذاتها ، بل نراها الان قد اسست قانونها الخاص .

وركائزها الجديدة والحكاية او الاسطورة وموروث الشعب اهم هذه الركائز ، وعليه فاننا نرى ان تتم الاستفادة من الموروث الشعبي على صعيدين اساسيين ، اولهما استذكار ماثر الشعب والبحث في جذوره التاريخية والاجتماعية وامتداد هذه الماثر في حياته الحاضرة ، وثانيهما وهو مدارنا هنا ، الاستفادة الثقافية والفنية لاستخراج الدلالة من تلك النصوص التي تشكل موروث الشعب ، ان الاستكشاف من دراسة مفاصل هذا الموروث توالد عبر سنين طوال . لعبت الثقافة الغربية دورا سلبيا في اخفاء اهمية موروثنا الشعبي الذي يحاكي الحاضر بجوانب عديدة منه ، خصوصا ذلك الذي يبرز دور النموذج الاستثنائي في حياة الناس . ان الترفع عن تناول موروثنا من حكاية وقصيدة واساطير ينفي دور هذا الموروث ، بل ينفي بدون قصد حينا وبوعي حينا اخر ان يكون للشعب حياة عامرة بالحب والخيال والاساطير التي تحيل الميثولوجيا الى واقع كان في يوم ما كائنا حتى ولو بدا في عقول الناس وضمائرهم : ـ اساطير القدماء هي احلامهم التي اخذت تعمر اخيلتهم حينما شرعوا ينتقلون في سلم التطور من الحياة البدائية الفجة الى حياة التمدن والاستقرار ، ثم التفكير في اسرار هذا الكون ، وتعليل القوى الخارقة التي تستتر وراء هذا العالم [1] وكلما ازداد اهمال هذه العوالم المؤثرة والتي هي نتيجة لاصول حضارية في سياق العادات والتقاليد والاعراف التي سنها شعب من شعوب العالم ، وشعبنا من بينها ، نقول كلما ازداد الاهمال لهذه الاساطير والحكايات كلما افرغ الواقع من شحنات روحية ومعنوية يستند الادب المكتوب حديثا اليها في اساسه ، اليست غاية الادب او احدى اهم غاياته نقل روحية شعب وخصائصه عبر الكتابة ومن خلال سلوكات ابطاله ونماذجه ليشكل في الاخير الضمير الذي نتعرف من خلاله على نوعية ذلك الشعب : قد يشغلنا ذلك التشابه الحاصل في جسد الحكاية الشعبية مع حكايات شعبية اخرى لشعوب تبدو بعيدة عنا جغرافيا واجتماعيا بالبلدان الاوربية انما ذلك لايلغي تلك الخصائص المعني بها شعب من هذه الشعوب (ومن الواضح ان وجوه التجانس بين الشعوب لاتقوم كلها على الاخذ من بعضها البعض وانما المؤكد انه من الممكن ايضا وفقا للقوانين الطبيعية ان تنشأ من الافكار الانسانية الاساسية لدى الشعوب المنتمية الى اجناس مختلفة ومناطق مختلفة يتقل بعضها تماما عن بعضها الاخر [2] ان استقلال الافكار والمعتقدات والحكايات والاساطير لدى شعب من الشعوب عن غيره يتم اصلا بزخم الحياة التي يعيشها ذلك الشعب . فالشعوب الخاملة شبه الحية لايمكن لها الاستناد الى موروث حي ، شانها في ذلك شان الشعوب حديثة التكوين او الامم التي خضعت لعوامل استعمارية قسرية في التمزق وعدم التقارب في ما بينها ، بينما نرى ان لديها صفات مشتركة ليس في حياتها الاجتماعية فحسب . بل في صياغتها الميثولوجية لنوع البطل الجبار الموحد لصفوفها ، وهو يدعوها ويقودها للخوض في معارك جبارة لقهر الاعداء ، وقد تشترك قوى جبارة خارقة تساعده في بلوغ الهدف او الغاية ، والتي غالبا مايكون طابعها فردانيا بينما نجده بعد التحليل والتامل كليا . كما هو الحال مع مطلب كلكامش ومناصرة انكيدو له وهو نصف الاله ، من هنا جاءت اهمية البحث في الخصائص التي تبرز نوعية التاريخ الذي يستند اليه شعب من الشعوب دون غيره . وعلى هذه العناصر الخصوصية ينبغي ان يكون التركيز والاهتمام لدى الكاتب الحديث ليس في اطار الجمع التعليمي المعني بفصل الحكاية عن سياقها التاريخي بل بمدى استثمارها الى الحد الذي يوضح قدرة كاتبنا على التجديد لا الاكتفاء بالادعاء والاستفادة السائجة .. ان تناقل الاسطورة والحكاية الشعبية والخرافية كان في الزمن القديم ولم يختص به شعب من الشعوب (سواء عن طريق التجارة او الحروب او الرحلات ..) دون غيره او كاتب او قصاص دون سواه . ولدينا من الامثلة على الاستفادة من حكايات الف ليلة وليلة لدى الكتاب الاوربيين من موروثنا الشعبي او موروث غيرهم وتناقلهم له عن طريق استعمارهم لشعوب ودول وامم اخرى ، او عن طريق مايسمى بالاستشراق ، نقول لدينا من الامثلة التي يكفينا فيها كتاب الدكتور محسن جاسم الموسوي عناء تعدادهم في كتابه الموسوم (الوقوع في دائرة السحر) حيث يبين لنا مدى تاثر كتاب اوربا باحد الكتب العربية المهمة ـ الف ليلة وليلة ـ في نهاية القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر ، ان تاسيس رواية عراقية لايتم الا بالتبصر الواعي لهذا الموروث الذي سيذهل المطلع عليه حال دخوله الى عالمه الزاخر بمئات القصص والحكايات والاساطير ، وسيرى انه قد اهمل هذا الكنز لفترة ليست بالقصيرة وربما جاء هذا الاهمال دون قصد او تعمد منه ..

نقول ان المزاج عبر المعني بالارضية الثقافية لتطوير النظرة او وجهة النظر ، هو الذي اكثر الكثير من جهودنا الفنية والثقافية والتقنية ، ان بعض المحاولات الفنية ينبغي ان يؤخذ بيدها لتاسيس اتجاه قصصي جديد يتبنى وسائل التقنية الفنية الحديثة ، ويستفيد من التيارات العالمية في مجال تنشيط القصة القصيرة والتجديد في اساليبها واشكالها . وبالطبع لايتم هذا مالم تتوفر له الارضية الفكرية والثقافية المناسبة وان يرفدها بالعديد من الحكايات والقصص الخيالية والاسطورية والشعبية ، ان التمعن لهذا الراي او ذاك قد يسلبنا بعض خواصنا الاجتماعية وركائزنا الادبية مما يدفعنا بعيدا عن ضرورة الحوار الجاد الذي يدفع بالقصة العربية خطوة الى امام اسوة بمثيلاتها ببعض الاقطار العربية . فاستقراء الواقع ودراسته او معالجة اية ظاهرة من الظواهر لايمكن لها ان تتم بمعزل عن بقية الظواهر الاخرى ، اجتماعيا او ادبيا . فبوضع السيابة على حلقة من حلقات الموروث الشعبي او التاريخ العربي الرسمي قديمه وحديثه ، سوف نجد دون شك اتصال تلك الحلقة ببقية الحلقات مما سيدهش المتابع المعني بامر التقنية ووسائل التعبير ، فنحن نجد ان بعض الحركات الفكرية او الاجتماعية ذات موروث سابق مشابه لها في تاريخنا الحديث وسوف نرى ان صعاليك الجاهلية على سبيل المثال ونزعتهم الانسانية كما درست في كتب الادب والتاريخ ، نجد لها امتدادا في التاريخ الاسلامي المتاخر في مجاميع الشطار والعيارين التي درسها التراث العربي من دراسة [illegible] معظم الباحثين [illegible] كل على حدة ـ [illegible] المتمثلة في الجاهلية . والشعوبية والعيارة في العصر الاسلامي تعبيرا او مضمونا انسانيا . وهنا تتحدد نقطة اللقاء . والتداخل . فمتواصل بين الظاهرتين [illegible] التاريخيتين والشعبيتين وما [illegible] عنهما من قصص وحكايات . انما يحملان حلما جماعيا من احلام الفقراء في العدالة الاجتماعية والسياسية [3] لذا فلا غرابة ان بعض المتتبع لدراسة الحكاية الشعبية او الاساطير والخرافات والتراث العربي القديم عن ثيمات كبيرة وهمة تتداخل [illegible] او القومي . وسيدهش هذا المتتبع من ذلك الفيض الذي سيجمع يده عليه والمعنى للتجريب القصصي الذي يدمج بنصوصه او مبناه الى [illegible] لم يعهدها من قبل . ويحقق وبمهارة يقوم بعملية الربط الفني بين دلالات القديم ومعطياته وبين الحاضر ومستلزماته . وسيكتشف من خلال وعيه وقدراته الابداعية انه امسك كنزا ثمينا كان تحت يديه [illegible] حالت بين اليد وبين التكثر . وسيجد نفسه مضطرا الى تدوين رؤيته الفنية وشعراته الخاصة حيال القصصي والروائي حيث يستوحيه التعبير عن واقعه اليومي .

١ ـ د. [illegible] اساطير الحب والجمال ص ٩٦
٢ ـ فردريش فون ديرلاين ـ الحكاية الخرافية ـ ترجمة د . نبيلة ابراهيم
٣ ـ د . محمد رجب النجار .. حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي ص ١١٥

● خلايا النحل تسهم في زيادة انتاج العديد من المحاصيل الزراعية

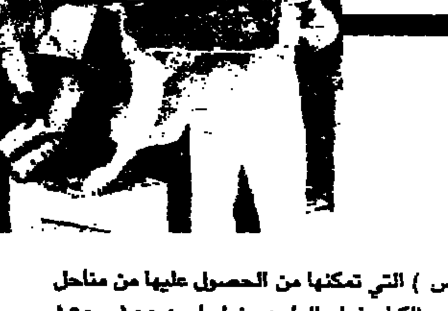
العسل غذاء ... وشفاء

● الى مربي النحل احذروا الزنابير وبعض الطيور البرية والنمل [illegible]

● ماهي مواصفات تربية النحل ؟







بسم الله الرحمن الرحيم

واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ، ومن الشجر ومما يعرشون .. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ، سورة النحل (٦٧ ـ ٦٨)

صدق الله العظيم

انها النحلة التي خصها الله بحكم تنزيله باحدى سوره ، وخصها بتكريم من عنده ، والتي لولاها لما عرف للعسل طعم اشهى مايكون والذ من كل طعم سواه ...

والاهتمام بتربية النحل حديث العهد نسبيا في العراق ، ويظهر ذلك من خلال معرفة اعداد طوائف النحل المتواجدة في بغداد والمنطقة الوسطى حيث كانت لاتتجاوز ١٠ ـ ١٥ خلية اتخذها البعض من الهواة للانتفاع من عسلها كعلاج لبعض الامراض ولقضاء الاوقات ، غير ان هذا العدد توسع اكثر نتيجة الوعي باهمية النحل ودوره في تلقيح الكثير من ازهار النباتات ولما للعسل من فائدة طبية وغذائية ، حيث تشير احصائيات هيئة وقاية المزروعات الى ان عدد الخلايا ارتفع الى اكثر من ثلاثين الف خلية لدى القطاع الخاص والفين و ٦٥٠ خلية لدى وزارة الزراعة والري اضافة الى اعداد كبيرة اخرى من الخلايا لاتتوفر عنها البيانات الرسمية لسبب او لاخر .

الدكتور اكرم عبدالرزاق التميمي ـ مدير قسم الحشرات النافعة في هيئة وقاية المزروعات ـ يشير الى ان تقويم اي نشاط لابد ان يستند الى العديد من الاعتبارات والتي تقف في مقدمتها مدى تحقيق هذا النشاط للاهداف المرسومة وما يضيفه الى الاقتصاد الوطني ، حيث ان تربية النحل لم تأخذ مداها المطلوب على الرغم مما قدمته الثورة من دعم تمثل في توفير مواد النحالة وتوزيع الطرود (الخلايا النحلية) مجانا بهدف تشجيع المواطنين لدخول هذا النشاط ، اذ لاتزال الكثير من مزارع الخضر والفواكه تفتقر الى وجود النحل فيها ، وذلك لجهل اصحابها بدور واهمية النحل في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته ، حيث اثبتت الدراسات العلمية داخل القطر وخارجه ان وجود النحل يسهم في زيادة انتاج الفواكه والخضر بنسبة تتراوح بين ٢١ ـ ١٠٠ بالمئة ويعمل على زيادة تكوين البذور وخصوصا في محاصيل عباد الشمس والجت والبرسيم ..

تطبيق الطرق الصحيحة

ان الوعي الزراعي الذي تضطلع به الاجهزة الاعلامية جعل الفلاحين والمزارعين يتلمسون الطريق الصحيح في تربية النحل لادراكهم اهمية العسل طبيا وغذائيا ولمردوده المادي الذي يتراوح سعر الكيلوغرام الواحد مابين ١٠ ـ ١٥ دينارا وقيامهم بتربية مناحل متخصصة بأنتاج طرود النحل التي تبلغ اسعارها حاليا ٨٠ دينارا وكذلك انتاج الملكات الملقحة والعذراء ، اضافة الى دور النحل في عملية التلقيح للكثير من النباتات التي تتطلب جهدا بشريا لتلقيحها حيث استعاضت خلايا النحل عن الايدي العاملة ووفرت ارباحا مضافة كانت تصرف كأجور وحققت انتاجية اعلى ونوعية احسن كما هي الحال في مناطق الاسحاقي والخالدية والراشدية .

ولتاكيد هذه الحقيقة ، يقول الدكتور اكرم عبدالرزاق ـ فقد اجريت تجارب علمية حول تاثير النحل على زيادة الانتاج وتحسين النوعية لاشجار التفاح والعرموط والمشمش والخوخ والكرز الحلو والحامض ، وحققت نتائج ايجابية من حيث عدد الثمار وحجمها والمادة الغذائية التي تحتويها بالقياس الى الاشجار التي لم يلقحها النحل ، وقد بلغت نسبة الزيادة ١٧ ـ ٤٥ بالمئة اضافة الى حصولي على كمية كبيرة من العسل ـ فيما بلغت نسبة الزيادة في اشجار الحمضيات ١٧ ـ ٣٥ بالمئة .. استخدام النحل في عمليات التلقيح النباتي اسلوب متبع في الكثير من دول العالم حيث احصت الزيادة في اميركا تنمية تربية النحل بملايين الدولارات ، ولهذا ندعو اصحاب البساتين والمزارع الى تربية النحل او الالتجاء الى النحالين لنقل خلاياهم الى هذه البساتين لقاء اجر معين من اجل تحقيق انتاجية اعلى ونوعية افضل .

العسل ومعالجة الامراض

ولم تقتصر فائدة النحل على مايدره من عسل وما يقوم به من عمليات التلقيح ، بل يمكن الاستفادة من حبوب اللقاح التي يجمعها والغذاء الملكي ومادة (السيروبولس) التي تمكنها من الحصول عليها من مناحل الراشدية حيث يتراوح سعر الكيلو غرام الواحد منها ما بين ١٠٠ ـ ١٥٠ دينارا وهي تستعمل في الاغراض الطبية ومعالجة امراض الجهاز التنفسي والامراض الجلدية كالاكزيما .. ولكون طعم المادة مرا فقد قمنا بخلطها مع حبوب اللقاح والعسل لمعالجة قرحة المعدة .

اما الغذاء الملكي الذي يتم انتاجه في مناحلها فانه ذو فائدة كبيرة لمعالجة العديد من الامراض المستعصية ، وينشط عضلة القلب ويزيل التعب والارهاق ويبعث على الحيوية والنشاط حيث يستهلك اليابانيون كميات كبيرة منه ويبلغ سعر الكيلو غرام الواحد ثلاثة الاف دولار وعند خلطه مع العسل فانه يستخدم لانتاج بعض مستحضرات التجميل .

كما تستخدم المادة السمية في معالجة امراض الروماتيزم وتكون اما على شكل مسحوق او ان تتم المعالجة بلسعات مباشرة تجري تحت اشراف الطبيب المختص في حين يستفاد من مادة الشمع الزائد بعد عملية الفرز كاساسات شمعية لبناء الخلية .

وللنحل دور متميز في انضاج بذور عباد الشمس بحيث تكون المساحة المزروعة متكافئة مع عدد الخلايا ، ويكون المعدل خلية الى خليتين في كل خمسة دونمات وان تكون الخلية الواحدة تضم ٦٠ ـ ١٠٠ الف نحلة شغاله و ٨٠٠ ذكر وملكة واحدة ، وبعكسه ستكون الانتاجية دون مستوى الطموح ..

الامراض التي تصيب النحل

ومثلما تكون للنحلة كل هذه الفوائد فانها ككائن حي هي عرضة للامراض والاخطار التي تحدق بها وتسبب لها هلاكات كبيرة ، والكثير من المختصين في قطرنا يرجع السبب الى ارتفاع درجات الحرارة او الى البرد الشديد غير ان هذا الافتراض لم يصمد امام الحقيقة العلمية .. ففي عام ١٩٨٥ زرت منحلا في المكسيك يضم ١٥ الف خلية وهي بحالة جيدة جدا ، رغم ارتفاع درجات الحرارة هناك ثم زرت بعض دول اوربا الشرقية ووجدت الثلج يغطي المناحل والنحل فيها بكامل نشاطه وحيويته مما رجح كفة الشك لدي بان سبب الهلاك في خلايا النحل في قطرنا ليس نتيجة ارتفاع الحرارة وانخفاضها ، وانما هو مرض يصيب الخلايا ، وبعد عودتي قمت بدراسة ميدانية للعديد من المناحل في القطر ووجدت ان افة مرضية تسمى افة (الفارو) معروفة اوربيا هي السبب المباشر كونها تتطفل على الشغالات والذكور والملكة والحضنة وكل اجزاء الخلية .. وقد تمكنت في شهر أب من عام ١٩٨٧ من تشخيص الافة في مناحل بغداد ودهوك . وتتصف بانها سريعة الانتشار وقد وصلت الى القطر عن طريق مصادر الغذاء والطرود الوافدة من البلدان المجاورة وادخال الملكات من المناطق الموبوءة ..

وتمكنت من خلال دراستي هذه من تشخيص مرض « النوزيما » الذي يصيب الشغالات والملكات حيث وجدت الاصابات في مناحل بغداد والفلوجة .. وفي ضوء هذه الجهود قمنا بعقد ندوات تلفزيونية واذاعية واعداد نشرة مفصلة عن افة الفارو وطرق معيشتها ووسائل مكافحتها ، واخطارها وتحديد نوع الادوية اللازمة لمعالجتها ... ومن اجل تحجيم المرض ومكافحته فقد تم استيراد مادة « الفوليكس » وتوزيعها على مربي النحل بالتعاون مع شركة التجهيزات الزراعية .. ونقوم حاليا باجراء التجارب على خمسة مبيدات لمعرفة مدى فاعليتها لمكافحة الامراض والافات التي تصيب خلايا النحل ..

وهناك افات اخرى طبيعية تهاجم المناحل كالزنبور الاحمر وطير ابو الخضير والنحل بفصائله ودودة الشمع ، وتجري البحوث حاليا لايجاد الوسائل المناسبة لتخليص النحل والنحالين من اضرارها .. وهناك ايضا امراض اخرى لم يتم تشخيصها بشكل دقيق كتعفن الحضنة الاوربي وتعفن الحضنة الاميركي والاكرين .

وهناك خطر اخر يهدد النحل بالهلاك هو استخدام المزارعين والفلاحين السموم لمكافحة الافات الزراعية مما تؤثر بشكل او بآخر على حياة النحل وهذا يتطلب ضرورة التنسيق بين اصحاب المزارع ومربي النحل حول موعد المكافحة ونوعية السم وفاعليته ليتمكن النحالون من غلق مناحلهم او نقلها مؤقتا الى مكان اخر .... وكذلك التنسيق مع الطيران الزراعي والفروع الزراعية حول مواعيد المكافحة تحاشيا للهلاكات الجماعية التي تصيب هذا النحل او ذاك .

مواصفات مربي النحل

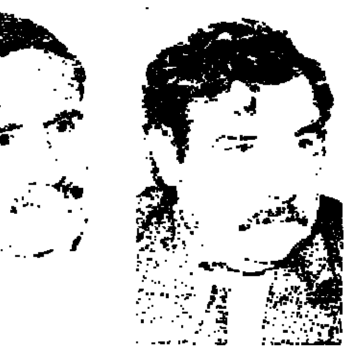
ولمربي النحل مواصفات خاصة كأن تكون لديه الرغبة الصادقة في تربية النحل ومطلعا علميا من خلال المصادر العلمية ، وان تكون المنطقة المراد اقامة منحله فيها ذات كثافة زراعية متنوعة ، وغير موبوءة بالاعداء الطبيعية وقريبة من طرق المواصلات وبعيدة عن حظائر الحيوانات وان يعتمد على سلالة ذات نوع جيد وملكة خصبة من سلالة كرميولية يمكن ان تعطي كمية كبيرة من العسل وبيوت ملكية حيث تبيض الملكة بحدود ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ بيضة ، اضافة الى جدية النحال في تنظيف اساسات الخلية في الوقت المحدد وفحصها باستمرار ... حيث تعطي الخلية الواحدة عشرة كيلو غرامات من العسل سنويا في حين ان هناك خلايا تنتج ٤٠ ـ ٥٠ كغم سنويا تعتمد على نوعية السلالة والظروف الملائمة لها .

ومن اجل تطوير خلايا النحل فقد ادخلت الى القطر ملكات نقية تتصف بهدوء الطبع والوداعة وغزارة الانتاج ولها استعداد لبناء البيوت الملكية بكثرة ولكنها غير مقاومة للاعداء كالزنبور الاحمر والنمل ... ولدينا وشرسا سلالة عراقية يكون لون نحلها اصفر وشرسا جدا ومقاوما ويمتاز بصعوبة الفحص والانتاجية العالية ، وتم تهجين هذه السلالة مع سلالة من مصر حيث حصلنا على هجين اول يمتاز بمقاومته للاعداء وهدوء الطبع وجودة الانتاجية .

والعسل كونه مادة غذائية وطبية ولسعره المرتفع فقد امتدت اليه ايدي الغش والجشع حيث يحاول بعض النحالين مزج « الشيرة » مع كمية قليلة مع العسل وبيعه للناس على انه عسل خالص ، غير ان وسائل الكشف معروفة مختبريا ، والمتمرسون من النحالين يعرفون العسل النقي من المغشوش عند تذوقه ... وهناك من يجادل بما ليس له به علم من ان العسل لا يتجمد ولا يتبلور غير ان الحقيقة العلمية تؤكد ان العسل يحتوي على سكر الفركتوز والكلوكوز وتتفاوت نسبة وجودهما حسب نوعية المصدر الغذائي للنحل ، فاذا كان العسل منتجا من رحيق ازهار البرسيم تكون نسبة الكلوكوز اعلى مما يجعل العسل يتبلور حالا وبعضه يتبلور قبل فرزه داخل العيون السداسية ، كما يؤشر انخفاض درجات الحرارة على تبلوره ايضا وهي حالة طبيعية وليست غشا .

طقوس خاصة

وللنحل اثناء عملية تلقيح الملكة طقوس خاصة ، حيث تخرج قبل عملية التلقيح بوضع علامات حول منطقة خليتها وتحدث صفيرا خاصا يثير ذكور خليتها والخلايا الاخرى لتتابعها ، حيث يتم تلقيحها باكثر من ذكر خلافا للراي السائد سابقا بانها تلقح من ذكر واحد تنتهي حياته بالموت .. وبعد ٢٤ ساعة من عملية التلقيح تعود الملكة الى خليتها لوضع البيض وترأس طائفة تكون في ما بعد خلية كاملة .

















● النحل والتلقيح الاصطناعي ●

ولم يكن عالم النحل بعيدا عن التطور العلمي ، بل ان الاهتمام به جعل العلماء يدخلونه ضمن عملية التلقيح الاصطناعي ، حيث يتم انتخاب ذكر معين وملكة من سلالة معينة لاجراء التلقيح الاصطناعي ، وبعد الاخصاب تعاد الملكة الى طائفتها لتقوم بواجباتها الطبيعية .

ومن هذا يتضح ان الملكة هي حجر اساس الطائفة ، ويقول عالم النحل (دولتل) والذي سميت طريقة اكثار الملكات باسمه (اعطني ملكة جيدة اعطك كمية هائلة من العسل) وتبعا لهذا فقط وصلت اسعار الملكات ذات المواصفات الجيدة الى اكثر من الف دولار .

وقسم الحشرات النافعة على استعداد لتقديم كل مايحتاجه مربو النحل من مشورة علمية وفحص وتشخيص الامراض وتهيئة الادوية ، ومنح اجازات تأسيس المناحل وتوفير النشرات الخاصة بالنحل وتربيته والامراض التي تصيبه واعراض وطرق معالجتها .

بعد هذا الحديث انتقلنا الى منطقة الراشدية لنلتقي بالمهندس الزراعي محمد احمد محمد ـ مسؤول منحل الراشدية ـ ليقول كثيرا ماأقف مبهورا امام قدرة النحلة ودأبها في مواصلة العمل من اجل الخلية حتى صار النحل مضرب المثل في تكاتفه وتضامنه .. وهو لايحتاج الى جهد كبير لتربيته ، وعلى الرغم من ان منحلنا هذا هو للتجارب فقط ، وان خلاياه الخمسين قد تكون عرضة للهلاك اي تكون في عداد خسائر التجربة فاننا ندعو الجهات المعنية الى اكثار خلايا النحل مادامت المواقع متوفرة ولنا القدرة والكفاءة العالية على ادارتها لان فوائدها لاتنحصر في ما تدره من عسل شهي فقط وانما للمردودات الاقتصادية التي تتركها على زيادة الانتاج وتحسين نوعه .

ويقول السيد خضير عباس ـ من خلال خبرتي العملية الممتدة على مدى ١٤ سنة اشعر ان علاقتي مع النحل صارت علاقة حميمة ، واصبحت خبيرا بمعرفة العسل ان كان مغشوشا ام لا من خلال تذوقي له .. واتمكن من معرفة مصدر غذاء النحل من لون عسله .. فان كان العسل اصفر اللون فهو من رحيق ازهار البرسيم وان كان مائلا للاحمرار فهو من ازهار الفواكه الصيفية وان كان مخضرا قليلا فهو من ازهار الحمضيات .

● مواصفات المنحل الناجح ●

ويشارك السيد محمد جميل في الحديث ويقول .. ان من مواصفات المنحل الناجح هو وجوده وسط كثافة زراعية وان يكون لمربي المنحل رغبة صادقة تجعله يتفقد خلاياه بأستمرار ومتابعة نظافتها وفحص ومراقبة الجهات المختصة في وقاية المزروعات عند ملاحظته اي خلل يصيب خلايا نحله ، وعليه ان يطعم النحل بالمحلول السكري للفترة من الشهر الاول من كل عام حتى العشرين من شهر ايار بهدف تحفيز الملكة وتهيئتها للتلقيح ووضع البيض .

وتختتم الآنسة شرمين محمد طاهر وزميلتها الآنسة نضال ياسين ـ احاديث جولتنا الصحفية في منحل الراشدية حيث اكدتا على ان من يعيش مع النحل ويتعرف عن كثب على حياته يتاكد له ان العمل هو اساس الحياة ومن اراد ان يتعلم فليربِّ خلية نحل ويتمعن في عظمة هذه الحشرة الصغيرة التي لاتعرف الكلل والملل من اجل بناء خليتها ووطنها وما اعظم الوطن الذي تبنيه السواعد المتضامنة كخلية النحل .

● عباس مهدي الحديدي ●

تصوير : بشير الغزاوي

في لقاء مع السد القطري بنهائي اندية اسيا
لعب الرشيد شوطا واحدا فخرج بفوز «مخدوش»

كتب : صفاء العبد

خدش فريق نادي الرشيد فوزه الذي حققه امس على فريق نادي السد القطري في اولى مباراتي نهائي اندية اسيا بكرة القدم وذلك حين سمح للفريق الشقيق ان يسجل هدفين في مرماه في شوط المباراة الثاني بعد ان كان قد انهى الشوط الاول بتقدمه بثلاثة اهداف ضد لاشيء .

ولو قدر لاي منا ان يتسال عما يمكن ان تنتهي اليه المباراة بعد ان شاهد شوطها الاول لما كان بامكانه غير ان يقول بان الفريق الشقيق سيخرج بخسارة ثقيلة ومن النوع الذي لا يبقي له اي امل في مجاراة الرشيد حتى وان لعب واياه في ملعبه ووسط جمهوره القطري .

فالشوط الاول من مباراة أمس كان يبدو رشيديا بكل ما في هذه الكلمة من معنى .. ذلك ان السيطرة كانت شبه مطلقة .. وقد يكون مفتاح السيطرة تلك تكمن في القدرة الهجومية المتالقة التي جمعت احمد راضي الى جانب زميله علي كاظم الذي ظهر امس في احسن حالاته ان لم نقل انه كان يمثل الورقة الرابحة في فريقه .

ولعل المهم في التحرك الهجومي الخطر لثنائي الرشيد انه كان سببا في اثارة الذعر الدائم ليس بين صفوف الدفاع القطري بل وفي الفريق كله .. لذلك وجدنا ان الفريق الشقيق كان منكمشا طوال هذا الشوط خصوصا بعد ان وجد ان شباك مرماه قد اهتزت ثلاث مرات بواسطة احمد راضي في الدقيقة «٢٠» وعلي كاظم في الدقيقتين «٢٤» و«٣٥» وانها كانت معرضة لان تهتز اكثر من مرة اخرى .

وقد يكون من بين محاسن الانسجام في التحرك الهجومي ذاك بين احمد راضي وعلي كاظم انه قد تسبب في رفع معنويات جميع لاعبي الفريق سواء في وسط الملعب او عند المناطق الدفاعية .. لذلك وجدنا ان الفريق كان يلعب بوحدة متكاملة حيث تمكن من ان يرسم هجماته بشكل جميل واستطاع ان يجعل من منطقة الجزاء القطرية رقعة يتحرك فوقها كيفما يشاء وهو امر كان قد دفعنا للاعتقاد بان المرمى القطري سيطرق مرات اخرى خلال الشوط الثاني من المباراة .

غير ان الذي حدث في الشوط الثاني لم يكن ضمن الاستنتاجات التي ولدتها تحركات الشوط الاول .. ويبدو ان التحركات السريعة لخط الهجوم العراقي في الشوط الاول كانت قد غطت على بعض الثغرات التي توزعت بين الوسط والدفاع دون ان ينتبه اليها احد .. لذلك وبسبب توقف المد الهجومي العراقي راح الفريق الشقيق يلعب بشكل يختلف كليا عما كان عليه في الشوط الاول حيث تمكن لاعبوه من ان ينقلوا الكرات الى ملعب الرشيد وبداوا باخطار مرماه ومن ثم اصابته في الدقيقتين «١١» و«٣٩» بواسطة خالد سلمان ومحمد غانم مستثمرين في ذلك خطا تكتيكيا وقع فيه مدرب فريق الرشيد الدكتور جمال صالح الذي اجرى تغييرا غير مفهوم بالمرة حين اخرج ابرز وانشط لاعب في المباراة وهو علي كاظم ليحل محله حبيب جعفر الذي لم يكن على ما يرام خلافا لما كنا قد سمعناه عنه .

وعندما نقول انه تغيير غير مفهوم فلان علي كاظم كان في احسن حالاته .. فهو الذي سجل هدفين من اهدافنا الثلاثة .. كما انه كان اكثر اللاعبين حركة في الملعب الى جانب انسجامه الواضح مع زميله احمد راضي ومع لاعبي الوسط .. وباعتقادنا ان لاعبا هذه مواصفاته كان يجب ان يستمر حتى نهاية المباراة .. وقد يكون من المناسب لو انتبه السيد المدرب الى اخطاء الوسط المتمثلة بوجود ثلاثة لاعبين يميلون للعب الفردي وهم ليث حسين ورياض عبدالعباس ونعيم صدام اضافة الى ان الاخير لايجيد اللعب بعيدا عن المرمى .. وربما كان من المهم ايضا ان يصار الى معالجة الثغرة الدفاعية الواضحة عند مركز الظهير الايسر . تلك الثغرة التي استثمرها لاعبو الفريق الشقيق وجعلوها مركز انطلاقاتهم المتكررة نحو مرمى احمد علي .

ومع اننا نحترم وجهة نظر السيد المدرب حول هذا الجانب الا اننا نرى ان هذه الاخطاء كانت تمثل السبب الرئيسي الذي اتاح للفريق الشقيق فرصة اللعب بشكل افضل في شوط المباراة الثاني ومن ثم الى تقليص الفارق في الاهداف من «٣-صفر» الى «٣-٢» مع الاخذ بنظر الاعتبار اهمية الهدف الذي يسجل في ملعب الفريق المقابل كونه يحسب لهدفين وفق نظام البطولة .

على العموم نقول بان الرشيد كان قد اكتفى امس بشوط واحد وهذا ما لا نريده له في مباراة الذهاب التي سيخوضها في الدوحة يوم الخميس المقبل اذ لابد من ان يسعى الفريق الى الخروج بفوز جديد ولكن بدون خدوش هذه المرة .

ما نرجوه هو ان يكون الرشيد قد انتبه لاخطاء مباراة امس وان لا يكتفي بالاحتفال بهذا الفوز ذلك ان فوز الامس كان ناقصا بسبب الكرتين اللتين هزتا شباك مرماه .

تصوير : بشير الغزاوي

احمد علي يهدي الاشقاء هدفا مجانيا

لا ندري ما الذي قاله حارس مرمى الرشيد عن نفسه وهو يهدي فريق السد فرصة اصابة مرماه .. ولا نعرف كيف يرضى لنفسه ارتكاب مثل هذا الخطا «الابتدائي» .. غير ان ما نود قوله هو ان من المهم جدا ان نحمله مسؤولية ذلك الهدف الذي انعش امال الفريق الشقيق ودفعه لمحاولة تعزيزه بهدف اخر فكان له ما اراد ..

ثم لا ندري اين كان لاعبونا وكيف مرت الكرة من بين تكسنهم لتستقر في مرمى الرشيد . وما هو مبرر الغياب . هل هي قلة خبرة ام غياب في حضورهم الميداني الذي ادى لان يهدي الاشقاء هدفا مجانياً .

● لقطات ..

- حضر مباراة امس السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية والسيد ثامر داود نادر وكيل وزارة التربية والسيد رئيس الوفد الشقيق والسيد داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والسيد بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد وعدد من السادة المعنيين اضافة الى جمهور يقدر بحوالي «٢٠» الف متفرج .

- مثل فريق نادي الرشيد اللاعبون احمد علي وكريم سلمان وسلام هاشم وشرار حيدر وكريم علاوي ورياض عبدالعباس وليث حسن ونعيم صدام وسعد قيس واحمد راضي وعلي كاظم (حبيب جعفر ثم مظفر جبار) .

- مثل فريق السد القطري اللاعبون احمد المطري وخالد سلمان وخليفة خميس وحسن جوهر ومحمد غانم ومحمد العماري وواصف الصوفي ومرزوق جمعة وسعيد محبوب وخالد حبيب ويوسف العدساني .

- ضم الفريق الشقيق خمسة من لاعبي منتخب قطر هم خالد سلمان وخليفة خميس وحسن جوهر ومحمد العماري ويوسف العدساني اضافة الى اللاعب الاحتياط بدر بلال .. كما ضم ايضا لاعب المنتخب اللبناني واصف الصوفي الذي كان قد اختير كواحد من افضل اللاعبين الذين شاركوا في بطولة كاس العرب الاخيرة .

- قاد المباراة بنجاح طاقم تحكيم سعودي مؤلف من السادة عبدالله الناصر ومحمد الشريف ومحمد خودة .



الملا يرأس وفدا اولمبيا الى صوفيا هذا الاسبوع

علمت «رياضة وشباب» بان وفدا اولمبيا سيقوم هذا الاسبوع بزيارة الى صوفيا تستغرق عدة ايام استجابة لدعوة من اللجنة الاولمبية البلغارية ..

ويرأس الوفد السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ويضم في عضويته السيد غازي عبدالصمد رئيس المكتب المالي والاداري في اللجنة الاولمبية .

وسيبحث الوفد خلال زيارته للعاصمة البلغارية العلاقات الرياضية بين البلدين الصديقين والاسس الكفيلة بتطويرها بما يعزز اسس التعاون بين الرياضة العراقية والبلغارية .

الزيارة ستتيح الفرصة للوفد الاولمبي العراقي للتعرف ميدانيا على الخبرات التدريبية الرياضية المتقدمة للبلد الصديق وامكانية الاستفادة منها في تعزيز رصيد الالعاب المختلفة في العراق .

الامير فيصل يفتتح البطولة العربية الثانية للناشئين بالمبارزة

الرياض ـ ٣١ ـ واع افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في الرياضة اليوم البطولة العربية الثانية للناشئين بالمبارزة وتستمر اسبوعا .

وتشارك في منافسات البطولة التي يحضرها السيد عبد حميد محمود رئيس الاتحاد العربي للمبارزة منتخبات العراق والسعودية والكويت والاردن ومصر والجزائر والمغرب وتونس وفلسطين ولبنان .

والقى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز كلمة اشاد فيها بجهود الاتحاد العربي للمبارزة في تطوير هذه الرياضة التي ترتبط بالتاريخ العربي المجيد وسعيه الدائم لخلق قاعدة رياضية تاخذ على عاتقها مهمة النهوض بالمبارزة وتامين استمراريتها .

ثم القى السيد عبد حميد محمود كلمة باسم الاتحاد العربي اشاد فيها بدعم الملك فهد بن عبدالعزيز للرياضة والرياضيين .

واكد ان الاتحاد العربي للمبارزة الذي يحتضنه العراق كان ومازال وسيبقى في خدمة تطور هذه الرياضة التراثية وان العراق سيقدم ما في وسعه من دعم من اجل خدمة المبارزة وتوسيع قاعدتها في الوطن العربي .

ومن جهة اخرى حيت الصحف الصادرة في الرياض اليوم النهضة الشاملة التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ومنها التطور الرياضي الكبير الذي يشهده العراق .

وسيعقد الاتحاد العربي غدا اجتماعا لمناقشة ورقة الامانة العامة واللجان المنبثقة عن الاتحاد .

نافذة للرأي
اعادة الهرم الرياضي لوضعه الصحيح مهمة كبيرة

● دعوة رئيس اللجنة الاولمبية السيد كريم محمود الملا المعنيين بشؤون الرياضة في القطر مسؤولين رسميين عن قطاعاتها المختلفة واكاديميين لمناقشة سبل النهوض بالواقع الرياضي بدءا من القاعدة ـ الناشئة ـ ليست مهمة سهلة او مقتصرة على من يعنيهم الامر في الاتحادات الرياضية او المؤسسات التي تمارس الفعاليات الرياضية فعلا . وانما هي مهمة وطنية يفترض ان تصب فيها جهود كل من اتصل بالرياضة من قريب او بعيد بما فيهم من يتحمل الان المسؤولية في اطار الكوادر العاملة في الميدان او من تواجد لهذا السبب او ذاك خارج العملية الادارية الفنية في الوقت الراهن .

● ومادامت الدعوة مفتوحة للمشاركة في هذه المناقشة فلا اجد سببا واحدا يبرر ابتعاد اية كفاءة اكاديمية او صاحب خبرة عن المشاركة في الادلاء برايه في عملية بناء شامل تستهدف ايجاد الخصب في العملية الرياضية . لاحداث تغيير في هيكلها يعيد وضع هرمها في الموضع الصحيح بعد ان غدا مقلوبا واضمحلت فيه القاعدة الرافدة للحركة الرياضية .

● ان مهمة كبيرة جدا لاتنهض بها اللجنة الاولمبية وحدها ـ وان بادرت هي مشكورة للدعوى لها ـ ونجاحها لايتوقف على اطلاق التمنيات بل باستجابة جميع الكفاءات الرياضية العراقية المعنية لهذه الدعوة لتمارس دورا مطلوبا منها هو واجب وطني قبل كل شيء . وكما هي الدعوة مفتوحة ومتوائمة مع الممارسات الديمقراطية التي تعمقها قيادة الحزب والثورة في المجتمع العراقي فان الاستجابة المنتظرة يجب ان تتوازن مع التوجه الجديد للبناء الديمقراطي العراقي ومتفاعلة معه . ومن هنا فلا عذر لاحد في هذه المؤسسة الرياضية او تلك الاكاديمية ان يتخلف عن مهمة وطنية تتصل بتوسيع القاعدة الرياضية العراقية وخلق روافد تغني مسيرتها اليوم وغدا ..

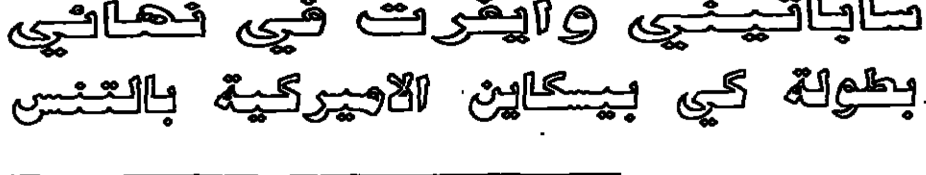
● فاعادة الهرم الرياضي المقلوب الى وضعه الصحيح مهمة الجميع ..

ضياء حسن

٥ ر١٨ مليون دولار لتحديث ملعب

غلاسكو ـ ٣١ ـ رويتر ـ ساعلن نادي غلاسكو رينجرز الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى الممتازة لكرة القدم في سكوتلندا خططا لانفاق ٥ ر١٨ مليون دولار على تحديث ملعبه ..

وينوي نادي رينجرز وهو اغنى ناد في بريطانيا زيادة سعة الملعب من ٤٤٠٠٠ متفرج الى ٥٢٠٠٠ ..

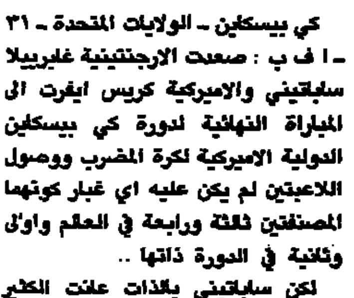


ساباتيني وايفرت في نهائي بطولة كي بيسكاين الاميركية بالتنس

كي بيسكاين ـ الولايات المتحدة ـ ٣١ ـ ا ف ب : صعدت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني والاميركية كريس ايفرت الى المباراة النهائية لدورة كي بيسكاين الدولية الاميركية لكرة المضرب ووصول اللاعبتين لم يكن عليه اي غبار كونهما المصنفتين ثالثة ورابعة في العالم واولى وثانية في الدورة ذاتها ..

لكن ساباتيني بالذات عانت الكثير لتصل الى المباراة النهائية للمرة الاولى بعد مشاركتها خمس سنوات متتالية في كي بيسكاين بدليل انها احتاجت الى ثلاث مجموعات وساعتين و٢٠ دقيقة لتتخطى عقبة الجيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة ٦/٧ و٦/٣ و٦/٤ ..

لم تتوقف ساباتيني التي لم تحرز بعد بطولة اية دورة هذا العام في ضربات ارسالها في المجموعة الاولى وارتكبت

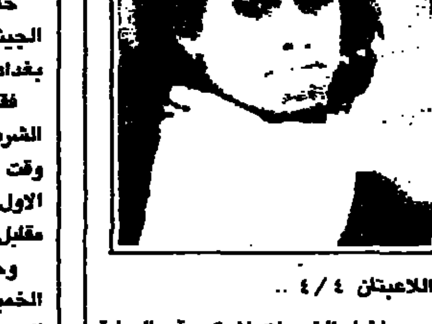












سوكوفا بدورها اخطاء كثيرة مباشرة الى ان فصل بينهما شوط حاسم انهته سوكوفا لمصلحتها بـ ٧ نقاط مقابل نقطتين ..

ولعبت ساباتيني في افضل مستوى لها في المجموعة الثانية . اما في المجموعة الثالثة فقد تقدمت النجمة الارجنتينية بتشجيع من الجمهور المحلي ٣/١ ثم تساوت الكفتان من جديد وتعادلت اللاعبتان ٤/٤ ..

وبفضل الضربات المعكوسة والبينية تمكنت ساباتيني من الفوز بالمجموعة والمباراة ..

اما ايفرت فحققت فوزا سهلا على مواطنتها السمراء زينا غاريسون المصنفة خامسة ٦/٣ و٦/١ في مباراة من جانب واحد استغرقت ٧٥ دقيقة ..

لحصد مزيد من الدولارات
تقديم موعد الدورة الاولمبية الشتوية

اوسلو ـ ٣١ ـ رويتر : ادت فرصة الحصول على عائدات اكبر من شبكات التلفزيون الاميركية الى تعديل موعد بدء الالعاب الشتوية لعام ١٩٩٤ لتقام قبل موعدها باسبوع ..

وقال ليريك جاكوبسون المتحدث باسم اللجنة المنظمة بمدينة ليليهامر في النرويج ان الدورة ستبدأ في ١٢ او ١٣ شباط وتنتهي في ٢٧ من نفس الشهر . وقد كان مقررا لها البدء في ٢٠ شباط ..

وقال السبب هو انه من الافضل اقتصاديا اتمام الدورة في شباط لان رسوم الاعلان في التلفزيون الاميركي سترتفع في هذا الشهر ..

المنتخب السعودي يخطو خطوة مهمة نحو التأهل للدور الثاني من تصفيات كأس العالم بكرة القدم

اللاذقية ـ ٣١ ـ ا ف ب : لعب منتخب المملكة العربية السعودية للتعادل ونجح في مبتغاه عندما انتهت مباراته ومنتخب سورية صفر ـ صفر امس الخميس في اللاذقية وبذلك خطا خطوة واسعة نحو الدور الثاني من تصفيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٠ ..

ويكفي المنتخب السعودي التعادل في المباراة الاخيرة من تصفيات الدور الاول والتي سيخوضها على ارضه في ٥ نيسان المقبل امام منتخب اليمن الشمالي ليفوز ببطولة المجموعة الاولى ..

وقد حافظ السعوديون على نظافة شباكهم ١٠١ دقيقة رغم انهم لعبوا بعشرة افراد قبل ١٣ دقيقة من نهاية الشوط الثاني و٢١ دقيقة من نهاية المباراة بعدما طرد الحكم الياباني تاكادا مهاجمهم يوسف الثنيان ..

ومع اطلاق الحكم صافرة البداية شن المنتخب الضيف في الدقيقة الاولى هجمة كانت بمثابة جس نبض وكاد محيسن الجمعان ان يسجل منها لولا تدخل العارضة ..

وخلال الشوط الاول اعتمد بطل اسيا الاسلوب الدفاعي البحت ولم ينطلق الى الهجوم الى ابتداء من الدقيقة ٣٥ اي بعدما شعر بالحرج نتيجة تهديد ماهامم الذي يحرسه عبدالله الدعيع . وتعمد السعوديون لعب الكرة ببطء حتى في الضربات الثابتة ورميات المرمى عكس الفريق الاخر الذي حاول الضغط باللعب السريع دون جدوى ..

اما الشوط الثاني فقد اتيحت للاعب السعودي ماجد عبدالله فرصة في الدقيقة ٥٢ حيث انفرد تماما بالشكوحي الذي استطاع باعجوبة تخليص الكرة من قدمه وهو على بعد ثلاثة امتار من الشباك وفرصة اخرى بعد اربع دقائق لم تستغل . وبعد ذلك عادوا الى الاسلوب الدفاعي واللعب البطيء ورمي الكرات خارج خطوط الملعب واللعب القوي للحد من اندفاع اللاعبين المنافسين ..

وكان على الحكم الياباني امام الخشونة التي ارتكبها اعضاء الفريقين واضاعة الوقت من الجانب السعودي ان يحتسب اكثر من ثماني دقائق كوقت ضائع وان يرفع البطاقة الصفراء في وجه الناصر وخلف من سورية ومحمد عبدالجواد من السعودية وان يطرد الثنيان قبل ٢١ دقيقة من النهاية ..

تجدر الاشارة الى انه نظرا لاهمية المباراة فقد نقلت مباشرة بواسطة القمر الصناعي الى كل من العربية السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن الشمالي وقطر والكويت .. وحضر من السعودية اكثر من عشرين اعلاميا يمثلون صحف المملكة والاذاعة والتلفاز ..

في اندية القطر للدرجة الاولى بالسلة
الكرخ والشباب في مباراة مهمة وتأجيل مباراة الرشيد والشرطة

تشهد قاعة الشهيد عبدالهادي في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل مباراة مهمة ضمن الدور السادس لدوري اندية القطر بالدرجة الاولى بكرة السلة .

فسيلتقي في هذه المباراة المهمة فريقا الكرخ والشباب بتحكيم السيدين زهير محمد صالح ومحسن محمد جواد .

تتلوها مباراة بين شباب الفريقين بتحكيم السيدين صلاح الهبش ومحمد هادي .

وتقرر تاجيل مباراة مهمة اخرى كان محددا لها ان تقام يوم غد الاحد بين فريقي ناديي الرشيد والشرطة وذلك نظرا لسفر فريق نادي الشرطة الى القاهرة لملاقاة فريق نادي الزمالك المصري استنادا لدعوة من النادي الشقيق .

وكان ملعب نادي الصليخ قد شهد صباح امس مباراة بين ناديي الاعظمية والارمن ضمن ذات الدور انتهت بفوز الاعظمية بـ ٩٨ ـ ٧٣ نقطة في حين كانت نتيجة الشوط الاول لصالح الاعظمية ايضا ٥٠ ـ ٤٠ .

وحكم المباراة السيدان عبدالغني حمودي ومنير جرجيس .

وعلى العكس من نتيجة مباراة المتقدمين فاز شباب نادي الارمن على شباب الاعظمية بـ ٥٢ ـ ٤٠ نقطة وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح شباب الارمن ٣١ ـ ١٧ .

وحكم المبارة السيدان احمد حسين ومنير جرجيس .

وعلى مستوى دوري المناطق لفرق الدرجة الاولى جرت يوم الخميس الماضي في قاعة السليمانية مباراة مؤجلة بين فريقي ناديي الموصل والسليمانية انتهت بفوز الموصل بـ ١٢٢ ـ ٩٤ نقطة وانتهى الشوط الاول بـ ٦٢ ـ ٥١ نقطة وحكمها السيدان حسام رشيد وجلال عبدالرزاق

في حين فاز فريق شباب السليمانية على شباب الموصل في المباراة التي جرت بينهما على نفس الملعب بـ ٦٤ ـ ٥٣ نقطة وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٥ ـ ٢٥ وحكم المباراة السيدان حسام رشيد وفلاح مصطفى .

فوز كبير لناشئي الجيش بكرة السلة

حقق فريق ناشئي نادي الجيش فوزا كبيرا في دوري اندية بغداد للناشئين بكرة السلة

فقد تغلب على فريق ناشئي الشرطة بـ ٨٣ ـ ٢٢ نقطة في وقت انتهت فيه نتيجة الشوط الاول بتقدمه ايضا ٤١ نقطة مقابل تسع نقاط للشرطة

وحكم المبارة التي جرت عصر الخميس الماضي في قاعة الصقور السيدان ارشد اكرم ومنير جرجيس .

وفاز ناشئو الرشيد على ناشئي الكرخ بـ ٧٦ ـ ٤٦ نقطة حيث انتهى الشوط الاول بنتيجة ٥٢ ـ ٢٠ نقطة وحكم المباراة السيدان صلاح الهبش ومحمد هادي .

في ملاعب العاب القوى
حوار عصا الزانة بين بوبكا وغاتاولين !

تشير نتائج الاستفتاء الذي اجراه اتحاد الصحفيين الرياضيين الاوربي الى ان كريستين اوتو (جمهورية المانيا الديمقراطية) البطلة الاولمبية في السباحة ست مرات . وسيرغي بوبكا من مدينة دونيتسك في الاتحاد السوفيتي ـ صاحب الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة . يعدان افضل رياضيين في اوربا لعام ١٩٨٨ .

وبوبكا ـ بطل الالعاب الاولمبية في سيئول الذي اجتاز العارضة لاول مرة في تاريخ العاب القوى على ارتفاع ٦ امتار . لا يزال يبهر محبي الرياضة بنتائجه الرائعة . فما هو سر «ظاهرة بوبكا الغريبة ؟»

في بداية شباط من هذا العام تم في البطولة الشتوية لالعاب القوى في الاتحاد السوفيتي تحقيق رقم قياسي جديد في القفز بالزانة في ساحات مغلقة «٦ امتار وسنتيمتران» وكان الشخص الثاني في تاريخ العاب القوى الذي اجتاز الستة امتار هو راديون غاتاولين ـ الحائز على الوسام الفضي في اولمبياد ـ ١٩٨٨ من مدينة طشقند السوفيتية .

لم يصمد هذا الانجاز الرائع الا اسبوعا واحدا . فقد اجتاز سيرغي بوبكا العارضة في سباقات العاب القوى الدولية في مدينة اوساكا اليابانية على ارتفاع ٦ امتار و٣ سنتيمترات . وهكذا بدا السجال الاولمبي بين اثنين من رياضيي العصر الرائعين .

ولم يكن مصادفة ان يتابع راديون غاتاولين خطى بوبكا . اذ يكفي التذكير بانه كان يسير في اثر بوبكا في العاب الارادة الخيرة في موسكو . وفي بطولة العالم عام ١٩٨٧ في روما . وحتى في الالعاب الاولمبية في سيئول لم يتسن لبوبكا انتزاع الفوز الا في المحاولة الاخيرة .

وهكذا تجري منافسة رائعة بين اثنين من اقوى القافزين بالزانة في العالم .

ومن المرجح ان تستمر المنافسة المباشرة بين بوبكا وغاتاولين صيف هذا العام في احدى مباريات سلسلة «الجائزة الكبرى» والتي يؤمل ان تشكل ذروة «السجال على المستوى العالي بينهما» . وحتى الان لم ينهزم بوبكا امام متحديه في المنافسات المباشرة الا مرة واحدة . وكان ذلك صيف عام ١٩٨٨ في مباريات «الجائزة الكبرى» في برلين الغربية . يقول المثل . في الجدل تولد الحقيقة وما دام الامر هكذا فستكون نتائج هذه المنافسة بين لاعبي القفز بالزانة السوفيتيين . قبل كل شيء في مصلحة العاب القوى ومحبيها العديدين مهما كانت . وفي هذا قد يكمن حل سر «ظاهرة بوبكا الغريبة» ؟





خاص ـ من نوفوستي

خرج العرب من الدور الاول لبطولة العالم بالطاولة

دورتموند ـ ٣١ ـ اف ب لم تسجل مفاجآت في هوية المنتخبات التي حجزت اماكنها في الدور الثاني من بطولة العالم الاربعين لكرة الطاولة في مدينة دورتموند الالمانية الاتحادية في فئة فرق الرجال كما في فئة فرق السيدات .

وفي ختام مباريات الدور الاول تاهل في كل فئة ١٦ منتخبا وزعوا على ٤ مجموعات بعد ان خرج من هذا الدور اللاعبون العرب الذين خسروا جميعا المباريات الاخيرة ضمن هذا الدور ولم يسعف فوز العراق على كولومبيا ٥ ـ ١ فيه الترشيح للدور الثاني .

اول اجتماع رسمي بين كندا ومنظمة التحرير الفلسطينية
دي كويلار يكثف محادثاته لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

الامم المتحدة - ٣١ - الوكالات : عقدت كندا اول اجتماع رسمي لها مع منظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية بعد وقت قصير من رفعها قيودا كانت تحول دون اجراء اتصالات على مستوى عال مع المنظمة .

وقد التقى المندوب الكندي لدى الامم المتحدة ايف فورتيه مع الممثل المناوب لبعثة منظمة التحرير السيد ناصر القدوة في مقر البعثة الكندية بالامم المتحدة .

وابلغ فورتيه الصحفيين عقب الاجتماع بانه استعرض مع السيد القدوة قضية الشرق الاوسط بوجه عام وان النقاش كان بناء ووصف اللقاء بانه خطوة اولى .

واوضح فورتيه ان هذه المحادثات تاتي اثر اعلان بلاده عن رفع القيود التي كانت تمنع اية لقاءات رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن امله في ان تسهم هذه اللقاءات في البحث عن السلام في الشرق الاوسط

واعلن جو كلارك وزير الخارجية الكندي ان بلاده تتبنى مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني عبر مفاوضات سلام لكنها لا تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر في تشرين الثاني الماضي

واضاف كلارك ان بلاده قبلت بحق الفلسطينيين في القيام بدور كامل في مفاوضات بشان تقرير مستقبلهم .

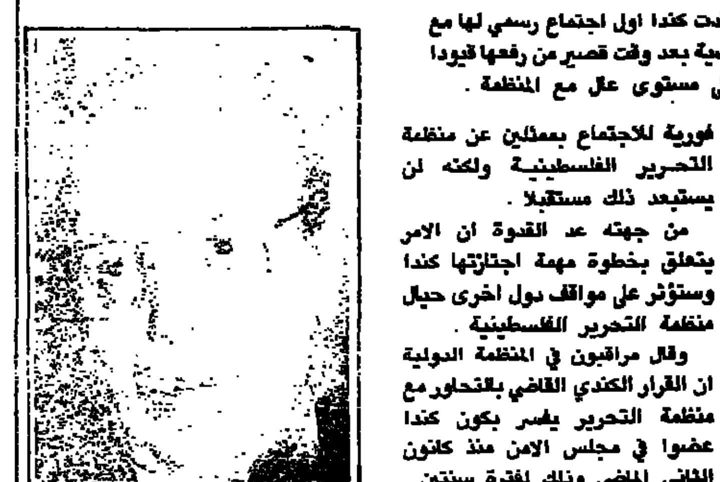
وقال انه ليست لديه اية خطط فورية للاجتماع بممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه لن يستبعد ذلك مستقبلا .

من جهته عد القدوة ان الامر يتعلق بخطوة مهمة اجتازتها كندا وستؤثر على مواقف دول اخرى حيال منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال مراقبون في المنظمة الدولية ان القرار الكندي القاضي بالتحاور مع منظمة التحرير يفسر بكون كندا عضوا في مجلس الامن منذ كانون الثاني الماضي وذلك لفترة سنتين

ويذكر ان كندا هي احدى الدول الغربية التي لم تبدأ حوارا رسميا مع منظمة التحرير .

ويتوقع اجراء محادثات اخرى بين الجانبين وفق برنامج لم يحدد بعد . وتزامن القرار الكندي مع بيان للامم المتحدة قال ان السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة العالمية يكثف من محادثاته الرامية الى عقد مؤتمر دولي بشان



الشرق الاوسط يشترك فيه ممثلون فلسطينيون .

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فرانسوا جولياني ان السيد بيريز دي كويلار سيواصل هذا المسعى وسيقدم تقريرا بنتائجه الى الجمعية العامة .

واضاف المتحدث قوله انه ليس هناك موعد محدد لتقديم التقرير

● ضوء
البصرة الرمز

ما يحصل في البصرة اليوم من ابداع خلاق في ورشة البناء والتجميل يؤكد ان مدينة المدن التي صمدت ثماني سنوات في وجه اعتى هجمة عدوانية استهدفت هذه المدينة الاصيلة العريقة . كانت في حدقات العيون وستبقى ثغر العراق ورمزا للبطولة والتضحية والصمود والنصر .

لقد عادت اليوم مدينة المدن تنفض عنها غبار الحرب لترتدي ثوب السلام وترفل بعز النصر الذي كانت عنوانا له بتضحيات ابنائها وابناء العراق النشامى . والحديث عما يجري من عمل متواصل ليلا ونهارا يقود الى الاشارة لحقيقة مهمة . هي ان كل مايجري من بناء وتجميل يتم بايد عراقية . كما ان جيش العراق الذي نال شرف الدفاع عن هذه المدينة الباسلة ، عاد في السلام ليسهم في ازالة ماخلفته الحرب ، وليؤكد ان جيش العراق درع الوطن الحصين وساعد البناء في السلام . .

واذا كان لهذا العمل المتسارع من اجل اعادة بناء مدينة المدن وتجميلها . من مغزى فانه يؤكد ان ابناء العراق الذين اجترحوا البطولات واخترقوا جدار المستحيل في سبيل تحقيق النصر على العدوان الايراني الغاشم ، هم انفسهم الذين يعملون بهمة عالية لاعادة الوجه الجميل للبصرة علاوة على ان هذا الدأب وهذا الجهد الذي لا يكل في سبيل بناء البصرة انما هو ثمرة طيبة من ثمار النصر المؤزر الذي يرفل بعزه العراق من اقصاه الى اقصاه .

ان المبالغ التي رصدت لهذه الغاية النبيلة كان يمكن ان تتضاعف ثلاث او اربع مرات لو ان الاعمال المنجزة والمرسومة احيلت الى شركات اجنبية لانجازها . لكن العقل الوطني والذراع الوطنية تحفزهما روح النصر المبين . ابت الا ان توفر الامكانات لتصب في خدمة مشاريع وطنية اخرى تعود بمجملها على العراق بالخير وتسهم في نهوضه الدائم .

ومما يحفز المبدعين في مدينة المدن هو ان قائد النصر هو الذي يشرف على عملية اعطاء البصرة حقها من العناية والاهتمام وبما يوازي عظمة صمودها في وجه العدوان ، البصرة اسم عراقي خالد .. كان عنوانا للصمود . واصبح عنوانا للنصر وهو الان رمز للبناء والوفاء .

● حنا ●

باختصار

● عاد الى القاهرة الليلة الماضية قادما من باريس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بعد جولة استغرقت عشرة ايام زار خلالها موريتانيا والسنغال ومالي ثم فرنسا .

● ذكرت احصائية رسمية اصدرتها وزارة الداخلية البريطانية امس ان دوائر الهجرة وافقت عام ١٩٨٨ على طلبات ٤٩ الف شخص للاقامة الدائمة في بريطانيا

● تعرضت المنطقة الجنوبية الشرقية من الاردن بالقرب من الحدود مع العربية السعودية لهزة ارضية فجر امس بلغت قوتها ٤ر٨ درجة في سلم ريختر لقياس الهزات الارضية المؤلف من تسع درجات ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار مادية .

● قالت وكالة انباء تونس الرسمية امس ان شركة سنامبروجتي الايطالية فازت بعقد لزيادة الطاقة الانتاجية لمصفاة تكرير النفط الوحيدة في تونس والتي توجد في مدينة بنزرت بشمال البلاد .

● ينوي سواق قطارات الانفاق في العاصمة البريطانية الاضراب يوم الاربعاء المقبل مطالبين بزيادة رواتبهم في خطوة قد تشل شبكة السكك الحديد في انفاق لندن

● اجتمع الرئيس الهندي فينكاترامان في نيودلهي الليلة الماضية مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني وبحثا عددا من الموضوعات من بينها اجراءات مكافحة الارهاب والتطورات في شبه القارة الهندية وامكانات تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي .

● تبدأ تسع دول من حلف شمال الاطلسي ناتو في الرابع والعشرين من نيسان المقبل مناورات بحرية في الجزء الاطلسي من شبه جزيرة ايبريا ومضيق جبل طارق والجزء الغربي من البحر المتوسط .

الجديد .. في الازمة السياسية بيوغسلافيا
سوفار ليس مسؤولا عن احداث كوسوفو

بلغراد - ٣١ - واع : اعلن اليوم في بلغراد ان هيئة رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف قد رفضت طلبا تقدم به فرع الرابطة في اقليم فويفودينيا اعفاء ستيب سوفار رئيس هيئة رئاسة الرابطة من منصبه .

وذكرت وكالة تانيوغ ان هيئة رئاسة اللجنة المركزية للرابطة قد اوضحت ان اعفاء سوفار من منصبه دون اسباب كافية من شانه زيادة المواجهة داخل رابطة الشيوعيين اليوغسلاف .

واشارت الوكالة الى ان هيئة رئاسة الرابطة قد رفضت مزاعم فرع الرابطة في اقليم فويفودينيا بشان وجود تكتلات في قمة اجهزة الرابطة كما رفضت هيئة رئاسة الرابطة الادعاءات التي تجددت حول مسؤولية سوفار عن احتدام النزعة الانفصالية في اقليم كوسوفو .

وقالت الهيئة بعد دراسة هذه الادعاءات ان سوفار وهيئة رئاسة الرابطة لايتحملان المسؤولية وحدهما بشان عدم نجاح سياسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف الخاصة بمسالة كوسوفو .

وكانت اللجنة المركزية لمقاطعة فويفودينيا قد اتهمت رئيس الحزب بانه فشل في تنفيذ السياسات الخاصة بتسوية مشكلة اقليم كوسوفو وانه بالتالي يعد مسؤولا عن تدهور الموقف في البلاد .

وقد استجابت لهذا الطلب اللجنة المركزية للحزب في جمهورية الصرب ولكن عارضته اللجان المركزية في جمهوريات كرواتيا وسلوفينيا .

وجاء قرار اليوم بعد عقد جولتين من المناقشات في اللجنة التنفيذية الدائمة لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف في هذا الشهر حول الطلب المقدم من اقليم فويفودينيا .

غدا .. الانتخابات التشريعية في تونس

تونس - ٣١ - افب : تنتهي عند منتصف الليل حملة الانتخابات التشريعية المبكرة التي ستجري في ٢ نيسان المقبل . ويعترف وزير الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ بانها اول حملة انتخابية حقيقية للتجمع الدستوري الديمقراطي الحزب الحاكم .

يذكر ان التجمع الدستوري الديمقراطي الحزب الاشتراكي الدستوري سابقا يحتكر البرلمان منذ ٣٠ عاما .

واكد الشيخ الذي يتصدر قائمة التجمع في دائرة تونس ان مستقبل تونس في الديمقراطية وان هدف التجمع هو الحصول على اكثرية مريحة في البرلمان تمكنه من الحكم .

واكد الشيخ انه سعى مع باقي اعضاء قائمته الى اجتذاب الناخبين من اجتماع الى اجتماع . واضاف في حديث لوكالة فرانس برس لقد طرقنا جميع الابواب من اجل اجتذاب الناخبين . لان هناك للمرة الاولى منافسة حقيقية .

وتتنافس في ستة احزاب معترف بها في هذه الانتخابات الا ان الشيخ اعترف بان المنافس الحقيقي للتجمع الدستوري الديمقراطي هو القوائم التي يطلق عليها قوائم المستقلين .

مسؤول في الامم المتحدة يصل ناميبيا اليوم
حل ادارة بريتوريا من الاقليم

وندهوك - ٣١ - رويتر : وصل رئيس قوة الامم المتحدة المؤلفة من ٥٠٠ر٧ شخص والتي ينوي نشرها في ناميبيا الى وندهوك اليوم لبدء الاشراف على انتقال اقليم ناميبيا الصحراوي الى الاستقلال عن جنوب افريقيا ..

ويتولى السيد اهتيساري مسؤولية قوة مخولة للاشراف على حل الادارة التي يهيمن عليها نظام جنوب افريقيا في ناميبيا ابتداء من غد السبت ..

غورباتشوف :
الانتخابات مرحلة مهمة في اقرار الديمقراطية

موسكو - ٣١ - اف ب : اشاد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في خطاب القاه امام رؤساء الصحف السوفيتية امس الاول بنتائج الانتخابات التي جرت الاحد الماضي في الاتحاد السوفيتي وقال انها تشكل دفعة جديدة الى الامام في سياسة البريسترويكا وفي عملية اقرار الديمقراطية كلها .

واضاف في اول حديث له عن الانتخابات التي لم يحقق عدد من كوادر جهاز الحزب الشيوعي نجاحا فيها قائلا ان الشعب اعلن تاييده الحازم لها .

ووصف غورباتشوف هذه الانتخابات بانها مرحلة مهمة للغاية في الحياة السياسية والاجتماعية للبلاد وقال يجب ان نستمر في هذا الطريق بدلا من البحث عن طرق اخرى والدخول في المضاربات السياسية التي بدأ البعض اثارتها عبر الصحف .

موسكو تناقش امكانية القيام بمبادرة للسلام في الجنوب الافريقي

هراري - ٣١ - و ع وصل اناتولي اداميشن نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الى هراري في زيارة لزيمبابوي وذلك في المرحلة الاخيرة من جولته الافريقية الحالية .

وذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية ان اداميشن يحمل رسالة شخصية من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى روبرت موغابي رئيس زيمبابوي

وكان نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي قد سلم رسائل مماثلة الى رؤساء كل من موزامبيق وزامبيا وانغولا

وتستهدف جولة المسؤول السوفيتي الافريقية التعرف على اراء رؤساء دول المواجهة حول امكانية القيام بمبادرة للسلام في الجنوب الافريقي على غرار مبادرة السلام في انغولا التي سيتم بموجبها منح الاستقلال لاقليم ناميبيا .

نفي

نفى ريتشارد شيني وزير الدفاع الاميركي ان بلاده تخطط لسحب قواتها من اوربا .

وقال الوزير الاميركي في تصريح اذاعه راديو صوت اميركا امس الاول ان التزامات الدفاع لبلاده قد تتبدل وفقا لنتائج محادثات الشرق والغرب حول الاسلحة التقليدية في اوربا غير انه لايوجد سبب في الوقت الراهن يدعو الى النظر في تخفيض حجم القوات الاميركية في اوربا

بوش يحث السوفيت على خفض المساعدات لنيكاراغوا

واشنطن - ٣١ - رويتر حث الرئيس جورج بوش الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي يتوجه الى كوبا في مطلع الاسبوع القادم على ان يتوقف السوفيت عن دعم نيكاراغوا .

واستغل مسؤولون اميركيون امس زيارة الرئيس غورباتشوف لشن حملة دبلوماسية ترمي الى اقناع موسكو بوقف المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها لمانلغوا والتي تبلغ مليار دولار سنويا .

وقال السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الموجود في اتلانتا لحضور مؤتمر ان الاتحاد السوفيتي امامه الان فرصة لاظهار ان تفكيره الجديد يمتد الى اميركا الوسطى .

وبعد محاولات استمرت ثماني سنوات من جانب الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان لاسقاط حكومة نيكاراغوا الساندينية عن طريق جيش من المتمردين ابدت الولايات المتحدة في عهد بوش موقفا يشدد على الدبلوماسية

ويذكر ان الولايات المتحدة تدعم (الكونترا) بمساعدات عسكرية واقتصادية ضد حكومة نيكاراغوا .

موقف
المجلس الوطني الثالث والمسؤولية التاريخية

يتوجه اليوم ثمانية ملايين ناخب عراقي الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٢٥٠ مرشحا من اصل ٩١٠ مرشحين لانتخابات المجلس الوطني في دورته الثالثة ، بحضور وفود شقيقة وصديقة من مختلف دول العالم .

وتحظى الدورة الحالية للمجلس الوطني برعاية استثنائية من لدن القيادة في العراق وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين ، وبمشاركة اوسع ، لانها تمثل منطلقا جديدا لمسيرة الديمقراطية في العراق ، والتحولات الكبرى التي يشهدها القطر في مرحلة النصر والسلام .

وقد حددت الاسس والمنطلقات التي ستجري عليها عملية الانتخاب ، بما يضمن لها النجاح ، ويوفر المناخ الديمقراطي الصحيح لهذه الانطلاقة الايجابية في حياة العراقيين ، حيث تساوى المرشحون جميعا ، سواء كانوا حزبيين ام غير حزبيين ، في وسائل الدعاية والجوانب القانونية والادارية ، لتكون الصورة واضحة امام المواطن العراقي ليعطي صوته للمرشح الافضل والاكثر صلاحية لعضوية المجلس ، من حيث الكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية والعطاء والعمل خدمة لعراقنا العظيم وبهذا يكون قد توفر احد اهم العناصر الانتخابية ، الا وهو وعي الناخب وقناعته التامة في اختيار من يمثله ، وتصرفه من منطلق الشعور بالمسؤولية .

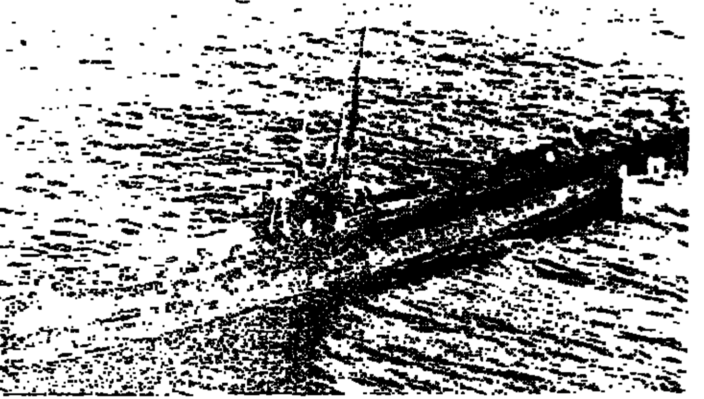
ان الممارسة الديمقراطية في العراق ، ليست بالتجربة الجديدة . وهي احد ابرز اركان المنطلقات الفكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي واهتماماته ، لكن الاهمية التي تكتسبها الدورة الحالية للمجلس تنبع من انها تاتي مع اطلالة مرحلة السلام واعادة البناء ، المتوجة بالنصر الحاسم ، بعد ثمانية اعوام من الحرب ، ذلك ان الدورتين السابقتين كانت فترتهما ابان زمن الحرب ، والمتطلبات والظروف الخاصة التي تحكم العمل البرلماني في مثل هذه الحالة معروفة وهذا يعني ان الزمن الجديد ، وماترافقه من تطلع وتخطيط وتفاؤل للنهوض والاعمار وتحقيق الارقى والاعمق من الانجازات ، يضع امام المجلس الجديد مهمات كبيرة ، في حجمها ومعانيها ، تتطلب اتخاذ قرارات تاريخية بصددها ، لانها تتعلق ببناء المستقبل الجديد للعراق ، بشكل ينسجم مع الطموحات المشرقة المحددة في اذهان العراقيين ، شعبا وقيادة .

ومن اولى مهمات المجلس الجديد هي انه سيناقش ويصادق على الدستور الجديد للبلاد . الذي سيعمل على تطوير صلاحيات المجلس الوطني ومسؤولياته ، ويتيح قيام احزاب سياسية ، ويفتح افاقا جديدة من الحرية امام الصحافة ، واجراء انتخابات رئيس الجمهورية من قبل الشعب ، اضافة الى اعادة النظر في العديد من القوانين والقرارات التي صدرت بفعل ظروف الحرب ومتطلباتها .

مما سبق نستنتج ان الدورة الجديدة للمجلس الوطني ستكون دورة المسؤولية والقرارات التاريخية ، على طريق بناء العراق الجديد .. ولذلك فهي المنطلق الجديد في مسار الديمقراطية في عراق النصر والسلام والبناء .

● رافد حداد ●

الغواصات السوفيتية تتحدى السيطرة الاميركية على الاعماق
واشنطن تدرس خططا لبناء غواصات متطورة .. جدا



واشنطن - رويتر تدور في واشنطن هذه الايام امواج قلق عن ان تكون البحرية السوفيتية على وشك تحدي السيطرة الاميركية على اعماق البحار بغواصات جديدة تتميز بالهدوء الفائق

والصمت هو كل شيء في لعبة القط والفار في الاعماق حيث يمكن ان يؤدي صوت سقوط جسم معدني او حفيف مروحة الدفع في وقت الحرب الى اصابة الغواصة بطوربيد .

وقال خبراء يعملون في الحكومة وخارجها لرويتر ان موسكو تصل الان الى درجة من البراعة في بناء الغواصات الهجومية الهادئة والسريعة والتي تصل الى اعماق سحيقة حتى انها قد تنافس الاستراتيجية الغربية لسيطرة على الاعماق خلال عقد واحد

وقال المحلل بالبحرية نورمان بولمار (ان غواصتي الفا و اكولا السوفيتيتين تغوصا الى اعماق ابعد وهما اسرع من غواصاتنا من طراز لوس انجلوس)

واجرت رويتر مقابلات مع بولمار وخبراء اخرين متخصصين في علوم الاعماق بعد ان حذر تقرير حديث للكونغرس من خطر التفوق السوفيتي

وقالوا ان على وزارة الدفاع الاميركية التحرك سريعا لاحداث ثورة في اساليب مكافحة الغواصات وعليها ان تسرع في استشراف المستقبل البعيد لبناء غواصات اميركية افضل بتكلفة ارخص .

وقال بعض المتخصصين انه ينبغي للبحرية العودة الى بناء غواصات ذات اطار خارجي مزدوج والبدء في استخدام معدن التيتانيوم فائق القوة وهما شيئان يفعلهما الاتحاد السوفيتي . واضافوا قولهم انه ربما ينبغي ايضا للبحرية تركيب اجهزة لسبر الاغوار بالموجات الصوتية في غواصات ترايدنت الاميركية التي تحمل صواريخ نووية للمساعدة في رصد السفن السوفيتية الصائدة للغواصات في حال اقترابها

وقال الاميرال المتقاعد ايوجين كارول الذي يعمل بمركز معلومات الدفاع في واشنطن (اعرف ان ازيز الاغوار الذي يعمل بالموجات الصوتية يفضح مكان الغواصة)

واضاف قائلا (ولكن اذا عثروا على الغواصة وكانوا على مقربة منها فقد يكون من الافضل خوض معركة)

عون - زايد
تبادل وجهات النظر حول الوضع في لبنان





ابو ظبي - ٣١ - واع تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس اتصالا هاتفيا من العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة .

وقال راديو ابو ظبي اليوم انه تم خلال الاتصال الهاتفي تبادل وجهات النظر حول اخر تطورات الوضع في لبنان وجهود اللجنة العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية .

زيادة كبيرة في اسعار النفط
« اوبك » تؤكد الالتزام بالحصص الانتاجية لدعم استقرار الاسعار

العواصم - ٣١ - الوكالات : شهدت الاسعار الاجلة للنفط زيادة كبيرة في نيويورك امس في حين تواجه شركتان اميركيتان كبيرتان للنفط مشكلات في التسليم بسبب بقعة النفط التي انتشرت في الاسكا والتي تعرقل خروج ناقلات النفط من محطة فالديز للشحن .. وقد قدرت كميات النفط المتسربة بـ ٢٤٠ الف برميل .

وقالت وكالة رويتر ان الاسعار ازدادت بسبب الخوف من انخفاض الامدادات من منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك بعد ان اعلن امين عام اوبك سوبروتو ان دولة الامارات خفضت انتاجها الى ٨٠٠ الف برميل يوميا في اذار الماضي .

وزادت اسعار النفط نحو ٥٠ في المئة منذ تشرين الثاني الماضي الى حوالي السعر المستهدف لاوبك ١٨ دولارا للبرميل والسبب الرئيسي لذلك هو نجاح اوبك في تقليل الافراط في الانتاج .

ومع قرب اغلاق الاسواق الاوربية زاد سعر خام مزيج برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات رواجا للتسليم ٧٠ سنتا ووصل سعره ٢٠ دولارا للبرميل الواحد مقارنة مع امس الاول ،

وزاد سعر خام القياس الاميركي غرب تكساس الوسيط للتسليم في ايار نحو ٥٥ سنتا الى ٦٠ر٢٠ دولار للبرميل .

وارتفع سعر خام النفط شرق الاوسطي الرئيسي خام دبي للتسليم في ايار نحو ٥٥ سنتا ليصل الى ٩٥ر١٦ دولارا للبرميل .

وفي غضون ذلك قال وزير النفط الكويتي علي الخليفة العذبي ان جوا ايجابيا للغاية ساد اجتماعات اللجنة الوزارية المكلفة بمراقبة الاسعار والاستراتيجية بعيدة الامد التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا والتي اختتمت امس .

واضاف الشيخ علي العذبي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية الليلة الماضية ان روح التعاون قد سادت المناقشات التي تناولت مختلف المسائل المتعلقة بسوق النفط العالمية .

واعرب عن امله في ان تستمر هذه الروح من التفاهم والتعاون بين دول الاوبك خلال الاجتماعات المقبلة لاسيما بعد ان اثبتت المنظمة نجاحا في تضامن افرادها .والتزامهم بقراراتها .

وكان وزراء النفط والطاقة الاعضاء في اللجنة والذين يمثلون العراق والكويت والسعودية والجزائر وايران ونايجيريا واندونيسيا وفنزويلا قد اتفقوا على ضرورة مواصلة الالتزام بالحصص الانتاجية لدعم استقرار الاسعار .

وابلغ الامين العام لمنظمة (الاوبك) الدكتور سبروتو الصحفيين في فيينا بان الوزراء ناقشوا مختلف القضايا المتعلقة بسوق النفط العالمية بما في ذلك انتاج الاوبك وتطوره في ضوء الارتفاع الاخير للاسعار .

وقال ان مختلف المقترحات والتوصيات التي طرحت على بساط البحث في اجتماعات فيينا ستتم مناقشتها بالتفصيل في المؤتمر الوزاري العادي للمنظمة المقرر عقده في العاصمة النمساوية في الخامس من حزيران المقبل .

من الجهات الاربع

القبطان كان ثملا ؟؟

● فالديز - اعلن رسميا امس الاول ان جوزف هازلوود قبطان ناقلة النفط التي جنحت الجمعة الماضية قبالة سواحل الاسكا متسببة في اكبر بقعة نفطية في تاريخ الولايات المتحدة كان ثملا وقت الحدث

وقال رئيس الجهاز الوطني المكلف بعمليات النقل البحري وليام وودي انه كانت لدى قبطان اكسون فالديز نسبة عالية من الكحول في دمه تفوق النسبة العادية المسموح بها واجري الاختبار بعد تسع ساعات من جنوح السفينة فوق جرف بلاي في مضيق الامير وليام .

والقبطان الذي ادين ثلاث مرات في السابق بسبب قيادته وهو في حالة سكر لم يكن في غرفة القيادة عندما اصطدمت الناقلة بالجرف

بابا ندريو مصر على الطلاق

اثينا اعلن في اثينا امس رسميا ان اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان قد تقدم بطلب الطلاق من زوجته اميركية الاصل مارغريت .

ونقلت وكالة انباء اسوشيتدبريس عن الناطق باسم الحكومة اليونانية قوله ان محامي بابا ندريو قام بتقديم الطلب الى احدى محاكم اثينا وستتم دراسته يوم الخامس من حزيران المقبل

وذكرت السيدة بابا ندريو (٦٦ عاما) والتي اتهمت سابقا بتاخير طلب الطلاق انها ماتزال تنتظر اللقاء بزوجها والتحدث معه بخصوص هذه المسالة وتفاصيل الطلاق

وكان رئيس الوزراء اليوناني قد هجر زوجته الاميركية ليعيش علنا مع صديقته المضيفة السابقة على الخطوط الجوية اليونانية اوليمبك والبالغة من العمر (٣٧ عاما) .

لعنة الجمال !

باميلا بورديس احدى ملكات الجمال البريطانيات من اصل هندي .. تلاحقها لعنة الجمال فالصحف تتناولها يوميا في سمعتها وتتهمها بانها تبيع محاسنها الى المشاهير وقد حاولت الفرار من جحيم الشائعات الى احدى القرى لكن سوء الحظ لاحقها الى هذه الزاوية البعيدة فسقطت عن دراجة نارية كانت تستقلها مع صديقين . الصحف البريطانية قالت ان الملكة لم تعد (خطرة) لانها فقدت كل سحرها بعد ان اصيبت بجروح شوهت جمالها .. لكن هذه الصحف لم تتوقف بعد عن متابعة اخبار الملكة حتى بعدما فقدت عرشها .

توزيع جوائز بوليتزر في الصحافة والفنون

● نيويورك - سلمت جوائز بوليتزر في مجالي الصحافة والفنون والتي توازي جوائز الاوسكار في السينما امس الاول في نيويورك الى صحيفة (انكوراج ديلي نيوز) التي فازت بجائزة (المصلحة العامة) عن تحقيقات قامت بها حول الادمان على الكحول والانتحار لدى سكان الاسكا .

ومنحت جائزة التحقيق الدولي لكل من غلين فرانكل من الواشنطن بوست لتغطيته احداث الشرق الاوسط وبيل كلر من (النيويورك تايمز) لمقالاته عن الاتحاد السوفيتي .

كما كوفيء صحفيون ومصورون من صحف اميركية عدة .

وفي مجال الفنون منحت جائزة القصة الخيالية الى ان تايلر كاتبة سيناريو فيلم (ذي اكسيدنتال توريست) الذي رشح لنيل الاوسكار . اما بقية الجوائز فقد منحت الى كل من ويندي واسر شتاين (دراما) وريتشارد الين (سيرة) وريتشارد ويلبور (شعر) وروجرس رينولدز (موسيقى) وتايلور برانش وجيمس مكفرسون (تاريخ) ونيل شيهان (توثيق)

واعطي كل من الفائزين شيكا مقداره ثلاثة الاف دولار . الا ان الفائز بجائزة (المصلحة العامة) كوفيء بميدالية ذهبية ايضا

تحليل الاسبوع

الافاق المستقبلية لتراجع وانحسار نظام الفصل العنصري في بريتوريا
تراجعات عقائدية ومتغيرات نوعية تشهدها دول المواجهة الافريقية

● مالك منصور ●

مع اقتراب الموعد المحدد لاجراء الانتخابات في اقليم ناميبيا تحت رعاية واشراف الامم المتحدة واستعداد منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو، وزعيمها سام نجوما لتسلم السلطة الشرعية واقامة دولة ناميبيا الجديدة . تكون الحلول والتسويات قد اخذت طريقها للتنفيذ خطوة خطوة ودون عراقيل ووفق البرنامج الزمني المتفق عليه بين جميع الاطراف .

وبقيام هذه الدولة الجديدة يكون النظام العنصري القائم في جنوب افريقيا قد بدا مرحلة التراجع والانحسار بعد ان ظل في مواقع الهجوم طوال عشرات السنين . وايضا تكون الدول الافريقية التي تقع على حدوده او تلك المجاورة لها والتي تحملت الكثير من الخسائر البشرية والمادية قد فتحت الطريق امامها لاحداث متغيرات نوعية في سياساتها وفي خياراتها الفكرية والسياسية والاقتصادية . وبالاتجاه الذي يوفر لها فرص اعادة تنظيم هياكلها وبناء وحدتها .

ونحن نشهد مايحدث في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية والتي تضم اضافة الى دولة جنوب افريقيا كلا من موزمبيق وزيمبابوي وبوتسوانا وناميبيا وانغولا وزامبيا . لايمكن النظر الى التسويات والحلول والاحداث والمتغيرات السياسية الكبيرة والعميقة الا ضمن اطارها وتوجهاتها الشمولية ومن الزوايا المتعددة التي تمكن المرء من رؤية مايتحقق منها وماهو في الطريق للتحقق على المدى المنظور . وتاثير كل هذه المتغيرات على مستقبل النظام العنصري في جنوب افريقيا .

واذا اخذنا بنظر الاعتبار مايجري في العالم من متغيرات وتاثيراتها على العلاقات الدولية ، ماتتطلبه مرحلة الوفاق الجديد بين القوتين العظميين . نجد ان الذي يحدث في هذه المنطقة اكبر بكثير مما يمكن توقعه .

فمرحلة فك الاشتباك وتصفية مظاهر الصراع المسلح التي تشق طريقها وتحتاج الى المزيد من الوقت ، ماهي في الواقع الا بداية لصياغة ستراتيجية اقليمية دولية تستهدف في النهاية تغيير الخارطة السياسية بما يرجح موازين القوى لصالح دول المواجهة ويؤدي الى تنشيط صراعها الفكري والسياسي والاقتصادي والعلمي والحضاري ضد نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

وهنا يبرز تساؤل في غاية الاهمية – هل بدأ نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا يفقد مبررات وجوده – وهل ان صياغة الستراتيجية الجديدة بعيدة المدى تستهدف في نهاية الامر تفكيك هذا النظام العنصري كما حدث لنظام روديسيا العنصري الاستيطاني الذي تحول الى دولة زيمبابوي المستقلة ؟؟

بالطبع ليس هناك جواب جاهز وشاف لهذا التساؤل .. ولكن توجد مؤشرات ومعطيات وحقائق فيها الكثير من الوضوح تؤكد بان اتجاهات وسياقات التطور المستقبلية في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية وفي عموم القارة لن تكون وفي جميع الاحوال لصالح بقاء نظام التفرقة العنصرية – وانه سيواجه في ظل الحالة الجديدة للمنطقة انحسارا وتراجعا قد يصل الى مرحلة ايجاد الحلول والبدائل المباشرة لمعضلة التفرقة العنصرية .. وانه سيواجه في ظل الحالة الجديدة في المنطقة انحسارا وتراجعا قد يصل الى مرحلة ايجاد الحلول والبدائل المباشرة لمعضلة التفرقة العنصرية بما يرضي مصالح وحقوق الاغلبية الافريقية ، وفي نفس الوقت يضمن الحياة الطبيعية للمستوطنين البيض . بعد ان تكون دول المنطقة قد حققت استقرارها واقامت علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة ودول غرب اوربا بالاتجاه الذي يؤمن مصالحها الاقتصادية ويمكنها من الحصول على حاجتها من الثروات المعدنية الهائلة التي ستكون تحت تصرف اصحابها الشرعيين .

ولكي نعطي تصورا عن الاهمية الستراتيجية لمنطقة جنوب افريقيا بجميع دولها ، من الضروري الاشارة الى ماتختزنه من ثروات طبيعية .

فجنوب افريقيا تنتج (٤٢٪) من مجموع الانتاج العالمي من معادن البلاتنيوم والتي تدخل في صناعات التكرير وصناعة الانظمة الالكترونية . و (٣١٪) من الانتاج العالمي من معدن الكروم الذي يدخل في صناعة الحديد و (١٥٪) من الانتاج العالمي من المنغنيز ، اضافة الى انها تحوي اكبر واضخم مناجم الذهب في العالم وتقوم بتصدير (٢١) مليون اونصة من الذهب في كل عام وتبيع من الماس ماقيمته مليار دولار سنويا .

وناميبيا مليئة بمكامن اليورانيوم الضخمة وبمناجم الذهب ومعادن ثمينة اخرى . وتوجد في انغولا خامات الحديد والنفط ومناجم الماس .. وفي بوتسوانا ، الالماس ، النحاس ، النيكل ، والصودا ، والفحم الحجري – وفي زامبيا . النحاس . والزنك . والرصاص . والكوبالت . والفحم الحجري .. وفي زيمبابوي – معدن الكروم . والنحاس . والفحم الحجري . والنيكل . والذهب . والحديد الخام .. وفي موزمبيق . الفحم الحجري . والبوكسايت . والالماس .

والى جانب كل هذه الثروات الطبيعية في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية . فانها تتميز بالكثافة السكانية العالية نسبيا .. حيث يعيش فيها اكثر من ستين مليون نسمة .. وهذا يعني توفر العمالة المحلية اللازمة لاستثمار الثروات الطبيعية .. اضافة الى الموارد الزراعية المتنوعة التي تشتهر بها ، كالذرة البيضاء . والتبوغ . والقطن . وقصب السكر . والموز . وجوز الهند . والقمح والشاي . وغيرها .

وكانت هذه المزايا التي تنفرد بها المنطقة وراء الستراتيجية الاستعمارية التي دفعت نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا الى المقدمة واعداده كقاعدة امنة ترتكز عليها وتكون قادرة على تامين الوصول الى مكامن الثروات المعدنية واستمرار استثمارها ونهبها دون حساب وتكون مصدرا ثابتا يغذي التها الاقتصادية والعسكرية الكبيرة والمتطورة .

وفي الوقت نفسه تهيئة هذا النظام لممارسة دوره العدواني وكقوة غاشمة ضاغطة تقف بوجه اي توجه من شانه ان يعرض مصالح الولايات المتحدة والدول الغربية وشركاتها الاحتكارية لاية مخاطر محتملة من جراء تنامي وتصاعد حركة الاستقلال الوطني ، وبصورة خاصة احتمالات انتقال الصراعات الدولية للمنطقة .

وبعد ان شهدت فترة الخمسينات والستينات وبداية السبعينات تصاعدا كبيرا وبزخم غير عادي لنضال شعوب القارة الافريقية وتحرر العديد من دول الجنوب الافريقي من ربقة السيطرة الاجنبية المباشرة . عمدت الولايات المتحدة ودول غرب اوربا الى تكثيف وتنشيط دعمها ومساندتها لنظام بريتوريا العنصري وهيات له فرص ومستلزمات مواجهة هذه الدول الفتية والتصدي لتوجهاتها وخياراتها ، من خلال تصعيد التدخل في شؤونها الداخلية وممارسة العدوان المسلح وفرض الضغوط متعددة الاتجاهات ضدها ، بهدف ابقاء هذه البلدان ضعيفة وغارقة في مشكلاتها الداخلية وبالتالي تجريدها من القدرة على حماية نفسها وخياراتها السياسية .

وقد تفاقم واشتد الوضع المتوتر في هذه المنطقة وعلى نحو شامل بعد ان دخل الاتحاد السوفيتي بثقل واضح وملموس وعبر اكثر من صيغة في الصراع الدائر بالمنطقة حتى تحولت منطقة الجنوب الافريقي الى بؤرة مشتعلة للصدام الاقليمي والدولي .. والذي تتم الان فيه عملية فك الاشتباك والتراجعات المتقابلة لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة في ضوء معطيات المرحلة الجديدة .. وبعد ان وصل الصراع الطويل والمكلف الى الطريق المسدود . وبدات دول المنطقة وانظمتها في مراجعات جادة لحساباتها ومواقفها وخياراتها الفكرية والسياسية ولترسم لنفسها الطريق الذي يخرجها مما هي عليه من تمزق وضعف وتنتقل الى مرحلة من السياسات العقلانية التي تنسجم مع مصالحها الوطنية وتؤمن لها القدرة على مواصلة بناء حياتها بعيدا عن الطروحات العقائدية التي اقحمت نفسها بها دون مبرر ومافرضته عليها من صراعات داخلية وخارجية لم يحصد نتائجها في الاخر الا المتنافسون الحقيقيون .

النتائج كانت واضحة تماما .. فكما ان نظام جنوب افريقيا العنصري لم يستطع حسم صراعاته العسكرية ضد جميع هذه الدول لاسباب عديدة منها واقع الثقل السكاني المرجح لها والعزلة الدولية المفروضة على سياسات التمييز العنصري على الصعيد الدولي .. فان هذه الدول لم تستطع حسم صراعها ضد نظام بريتوريا المسند من الولايات المتحدة والغرب .

وهكذا اصبحت المنطقة باسرها غير امنة للجميع ، وبات كيان الدول الافريقية الفتية بسبب الانقسامات الداخلية وتعرضها للتامر الخارجي معرضا لمخاطر جسيمة تهدد كياناتها بالصميم .. حيث نشات في كل دول الجنوب الافريقي حركات مسلحة معارضة تتلقى الدعم والاسناد المباشرين من نظام بريتوريا وتشكل تهديدا خطيرا لامنها الوطني وتقيد حركتها وتمعن في استنزاف ملليما ... من طاقات وموارد .


تاتشر : ممارسة الضغوط



نجوما : استعداد لتسلم السلطة

صحيح ان منطقة الجنوب الافريقي بدات في مراجعة اوضاعها قبل فترة غير قليلة من الزمن بتاثير حقائق ووقائع ونتائج الصراع ووطاته الشديدة وتكاليفه الباهظة ، الا ان الوفاق الدولي الجديد بين القوتين العظميين جاء لينزع الفتائل بسرعة وفي الوقت المناسب ويوقف التوتر في هذه المنطقة – لتعيش مرحلة من المراجعات والتراجعات معا .. مراجعة الحسابات من منظور واقعي ووطني . والتراجع عن التطرف العقائدي الذي فرضته ظروف واوضاع فترة الصراع .. والركون الى الحلول والتسويات السلمية بعيدا عن لغة السلاح .

وهكذا فان النزوع الجديد لدول المنطقة وتوجهاتها نحو تحقيق الاستقرار وبناء حياتها بعيدا عن اجواء الصراعات المسلحة ، وتحديد خياراتها السياسية والاقتصادية على اسس اقامة علاقات دولية متوازنة ، بات يلقى الترحيب والقبول من قبل الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوربية صاحبة المصلحة في مواصلة استثمار مكامن الثروات المعدنية الهائلة فيها .. ويفتح افاق جديدة لاعادة النظر بالستراتيجية الغربية بالاتجاهين الرئيسيين التاليين :

● التعامل بواقعية مع دول المنطقة والتوجه لاقامة اوسع العلاقات السياسية والاقتصادية المستقرة الثابتة معها ، كاساس لامكانية حماية وتامين مصالح الغرب .. وبالذات تامين حصوله على احتياجاته من المواد الاولية وخامات المعادن الستراتيجية دون مخاطر جدية .

● العمل التدريجي وبوسائل الضغط الاقتصادي والسياسي الهادئة لاضعاف نظام التفرقة العنصرية والفصل العنصري القائم في جنوب افريقيا من خلال القبول والاعتراف بحقيقة شرعية التعامل مع الاغلبية السوداء وعدم امكانية الابقاء على النظام العنصري الى مالا نهاية . خاصة انه لم يعد الصيغة المفضلة بعد ان فقد الكثير من مبرراته ودواعي التعامل واسع النطاق معه واصبح يلحق الضرر اكثر من اي وقت مضى بسمعة الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوربية عموما لكونه حالة مكروهة ومقيتة ومرفوضة في المجتمع الدولي دون استثناء .

والحقيقة ان مثل هذه الضغوط بدات بالفعل رغم كونها ماتزال في بداية الطريق .. كالقيود الاقتصادية المفروضة على النظام العنصري من قبل الغرب عموما والتي تستهدف اجباره على التخلي عن ناميبيا . وهو مايحصل بالفعل – واحداث تغييرات حول سياسات الفصل العنصري التي ماتزال الاقلية البيضاء الحاكمة تتشبث بها .. وهي بالتاكيد مقدمات اساسية وجوهرية لصالح احداث التغيير الستراتيجي وان كان على مراحل متوازنة ومتزامنة مع كل نجاح يحرزه الغرب في ترتيب منطقة الجنوب الافريقي ككل .

والان يقود الغرب حملة من الضغوط السياسية بهدف اطلاق سراح زعيم حركة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نلسون مانديلا وتمكينه من حرية التعبير .. وقد عبرت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن هذه الضغوط بوضوح عندما علقت زيارتها لجنوب افريقيا لحين اطلاق مانديلا ، لكونه كما اعلنت تاتشر من شانه ان يمهد الطريق لاجراء المفاوضات حول مستقبل جنوب افريقيا مع بقية الزعماء السود فيها .

ان اي الغاء لسياسات الفصل العنصري في جنوب افريقيا سيكون بالنتيجة محكوما بعوامل التركيبة السكانية فيها .. فنسبة الافارقة في جنوب افريقيا تبلغ (٧٠٪) من مجموع السكان ، والبيض (١٧٪) والملونين (٩٪) والاسيويين (٣٪) .

هذه حقائق ثابتة لايمكن لاحد ان يغيرها او يتجاوزها لاي سبب من الاسباب . فجنوب افريقيا لايمكن ان تستقر اوضاعها من دون ان تجد الاغلبية فرصتها العادلة والمشروعة في حكم البلاد مع امكانية تعايش الجميع بغض النظر عن الاصول العرقية التي ينتمون اليها في دولة ديمقراطية تحترم حقوق الانسان وتتعامل بنظرة انسانية متفتحة بعيدا عن ردود الفعل لتراكمات الماضي .

والقضاء على نظام التفرقة العنصرية لن يكون امرا سهلا وخاليا من المشاكل والعراقيل وحتى التضحيات .. ولابد انه سيحتاج الى وقت قد يستغرق عدة سنوات .. فالاقلية البيضاء ستبقى تتشبث بامل ابقاء سيطرتها .. وستتعلق بالماضي القبيح لهذه الممارسة اللاانسانية والهمجية التي ماعاد لها مكان ومستقبل في عصرنا الراهن .. ولكنها على اية حال ستنهار في النهاية كما سبق ان جرى في اكثر من تجربة .. وكما انهارت في روديسيا .

ان العالم في ظل المعطيات الجديدة ورياح العصر . مقبل على تغيرات كبيرة وجوهرية في كل جانب واتجاه . وان ما اقيم من انظمة عنصرية واستيطانية وايا كانت دوافعها ومبرراتها واهدافها ، بدات تعيش مرحلة العد العكسي .. واصبحت تفقد مع مرور الزمن عناصر الحياة الاصطناعية ، لتجد في نهاية المطاف ان الحقائق التي اخترقتها او عطلت فعلها لفترة من الزمن باستخدام القوة الغاشمة ، هي الاقوى والاكثر ثباتا وتفوقا في الحياة .. وهي التي ستنتصر

شعب ناميبيا : خطوات نحو الاستقلال

الانظمة العنصرية والاستيطانية بدأت تعيش مرحلة العد العكسي


الكفاح ضد العنصرية

النشرة اليومية للانواء الجوية



درجة الحرارة العظمى لهذا اليوم ١٩٨٩/٤/١ في كل من –

بغداد	٢٦°	الموصل	٢١°
تكريت	٢٤°	كركوك	٢١°
السليمانية	١٦°	اربيل	١٨°
الرمادي	٢٦°	الحلة	٢٦°
الديوانية	٢٧°	السماوة	٢٧°
كربلاء	٢٧°	الناصرية	٢٦°
الكوت	٢٥°	النجف	٢٦°
العمارة	٢٤°	البصرة	٢٤°

وكانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد ليوم امس ١٩٨٩/٣/٣١ ٢٣،٠° . والصغرى ٧،٠° .

الحالة الجوية المتوقعة لهذا اليوم –
المنطقة الشمالية الطقس غائم جزئي واحيانا غائم في بعض اقسامها الشمالية والشرقية مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة متفرقة في هذه الاقسام . الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية . الطقس حسن كما تظهر بعض الغيوم في اماكن متفرقة خلال النهار . الرياح شمالية غربية خفيفة السرعة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن نهارا مسببة تصاعد غبار خفيف فيها .

ابناء شعبنا – بقية

للمجلس الوطني اهمية خاصة كونها تاتي في وقت يرفل فيه العراق بالعز والنصر والسلام الذي تحقق بعد ثماني سنوات من الدفاع البطولي عن كل المرتكزات الحضارية والانسانية والديمقراطية .

وقد عد هذا اليوم السبت الاول من نيسان عطلة رسمية وذلك لتمكين المواطنين من ممارسة حقهم المشروع في الادلاء باصواتهم لاختيار ممثليهم وتوسيع المشاركة الجماهيرية الشعبية في هذه الممارسة التي عمق تجربتها وارساها السيد الرئيس القائد صدام حسين باني نهضة العراق الحديث

وقد انهت اللجان المشرفة على المراكز الانتخابية استعداداتها لاستقبال المواطنين الناخبين وهيات الاجواء المناسبة لراحتهم وبما يكفل المشاركة الواسعة بهذه الممارسة .

مصر والمملكة – بقية

السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين من اجل تنقية الاجواء العربية ودعم التضامن العربي ونصرة القضايا العربية والاسلامية العادلة .

وقد اكد الجانب السعودي من جانبه ان وجود مصر داخل المجموعة العربية انما هو دعم لا غنى عنه للعمل العربي المشترك الفعال وتعزيز مسيرة التضامن بما يحقق المصالح العربية العليا .

واعرب الجانبان عن الارتياح للتطورات الاخيرة في السودان واملهما في حل كافة المشاكل والعقبات التي تعترض طريق الاستقرار فيه في اطار من الوحدة الوطنية .

على صعيد اخر اكد العاهل السعودي ان مصر ستحضر القمة العربية المقبلة التي ستعقد بعد شهر رمضان المبارك .

وقال في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المصرية جرى مساء امس الخميس ونشر اليوم ان قرارات جامعة الدول العربية يجب ان تتخذ بالغالبية وليس بالاجماع واضاف الملك فهد ان قادة الدول العربية يجب ان يجتمعوا بطريقة دورية وكل مرة في عاصمة عربية مختلفة .

وعن النزاع العراقي الايراني قال الملك فهد إنني استطيع ان اتحدث عن جانب واحد وهو العراق الذي يرغب رغبة اكيدة في السلام . واضاف ان العراق لا يريد اكثر من حقه الشرعي ولابد ان نصل الى نتيجة وليس من مصلحة احد ان تكون هناك مشاكل في منطقة الخليج العربي .

ميناء – بقية

كما غادرت ميناء ام قصر في محافظة البصرة الباسلة بعد ظهر امس الاول الباخرة العراقية (الزوراء) في طريقها الى الصومال وهي تحمل ثلاثة الاف طن من السمنت العراقي .

وغادرت الميناء ذاته صباح امس الباخرة الهندوراسيه (مريم) في طريقها الى دولة الامارات العربية المتحدة وعلى متنها الف و ٦٠٠ طن من التمور العراقية وغادرت ظهر اليوم الجنيبة (الجميرة) من الميناء نفسه وهي تحمل (٥٥٠) طنا من التمور العراقية المصدرة للامارات العربية المتحدة .

ورست في ميناء خور الزبير عصر امس الاول الباخرة النرويجية (تاباريتا) قادمة من الهند وعلى متنها ١٩ الفا و ٥٠٠ طن من الحديد الخام المستورد للعراق .

ورست في الميناء ايضا بعد ظهر امس الباخرة القبرصية (ايس جورجيس) وهي فارغة لتشحن (١٣) الف طن من سماد اليوريا المكبس المصدر لفيتنام .

هل سيطيح – بقية

وقالت الصحيفة الالمانية ولكن خلافا لما كان عليه الامر قبل سنوات لاتعد جريمة منتظري واتباعه اليوم خطوة نحو تثبيت دعائم النظام بل هو الدليل على ان هذا النظام قابل للتجريح فمحكمة التطهير الاخيرة تبدو حسب راي الصحيفة وكانها بداية حرب اهلية اعلنت حتى الان من جانب واحد وستغرق فيها ايران في موعد القصاص وفاة خميني .

وكانت الصحف الايرانية قد بدات امس حملة مريرة من الانتقادات ضد منتظري .. ولم تكن قد مضت سوى ٤٨ ساعة على عزله كبديل معين لخميني .

وكالة الانباء العراقية – بقية

واضاف ان اكثر من خمسين جهازا اعلاميا في اقطار الوطن العربي والعالم . سيتسلم نشرة مجلس التعاون العربي وستكون رافدا من روافد الاعلام والثقافة التي تصب في الصرح الحضاري الانساني للامة العربية المجيدة .

ويذكر ان وكالة الانباء العراقية تبث نشرتها للخارج بثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية . وان الوكالة تقوم ايضا كونها مركز تجمع دول عدم الانحياز في جنوب غربي اسيا ببث نشرة لاخبار المجمع من (١٢) دولة .

ومن جهتها تقوم وكالات الانباء المصرية (الشرق الاوسط) والاردنية (بترا) واليمنية (سبا) ببث نشرة خاصة بها حول نشاطات دول مجلس التعاون العربي

الانتخابية – بقية

وفي الوقت الذي ندعو فيه جميع الناخبين من ابناء شعبنا العظيم ان يمارسوا دون تردد حقهم الديمقراطي بكل حرية ونظام واختيارهم الواعي لمن يتوسمون فيه الخير للشعب والوطن .. نذكر بحقيقة ان تادية هذه المسؤولية والحرص على الحضور والتمسك بقواعد النظام العام ، يعد بحق واجبا وطنيا وموقفا حضاريا علينا جميعا ان نحرص على انجازه على افضل وجه وابهى صورة .

كما ان ثقتنا المطلقة بوعي المواطنين تجعلنا نؤكد سلفا بان صورة العراق المنتصر وشعبه البطل الذي قاتل وقهر المستحيلات وصنع الملاحم والمعجزات . ستكون زاهية ومشرقة امام الحشد الاعلامي العربي والاجنبي .. وسيرى اشقاؤنا العرب واصدقاؤنا ممن حلوا في ربوعنا الطيبة ليتابعوا تجربتنا الديمقراطية ميدانيا ، الاصالة والعمق الحضاري لابناء الرافدين الاماجد .

العقل الجماعي العربي – بقية

الذي حدث – ولايزال قائما بدرجة او باخرى – للامن الشامل للوطن على كل من المستويين القطري والقومي على السواء . وذلك من جانب التوسعية العنصرية الاستيطانية الصهيونية في الغرب ، ومن جانب التوسعية العنصرية الايرانية . تحت اردية اسلامية ، في الشرق . وبتنسيق في ما بينهما . بعضه تعرى وانكشف في ما عرف باسم فضيحة ايران – غيت . وبعضه مازال خفيا تحت رماد الحرب الضروس ، التي مابرحت نيرانها مشتعلة في رؤوس المغامرين في كل من طهران والقدس المحتلة .

■ الصورة الثانية ، تجسد ما اصبح يعرف باسم «انكشاف الامن الغذائي» . بنسبة تتراوح مابين ٥٠٪ الى ٧٥٪ من الاحتياجات الاساسية للمعيشة الانسانية في الوطن العربي ، على اجماله . وذلك على الرغم من الثراء المتوافر من الارض والمياه والعمل البشري والقدرة الفنية .

■ الصورة الثالثة ، تتبدى في تراكم اعباء الديون الخارجية على كاهل الوطن العربي ، لصالح اميركا ودول اوربا الغربية في الاساس ، الى ما يقرب من ١٤٥ الى ١٧٠ مليار دولار ، عند بداية النصف الثاني من عقد الثمانينات . الامر الذي تتولد عنه – بالضرورة – ضغوط سياسية واقتصادية ثقيلة على قضايا الاستقلال والتنمية الوطنية والعمل العربي المشترك .

في حين توضح الصورة ذاتها في الوقت نفسه التزايد المستمر في قيمة الاستثمارات العربية ، العامة والخاصة ، في الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة ، الى درجة تتارجح بين ٤٥٠ وبين ٥٢٠ مليار دولار . دون ان يتولد عن ذلك – بالمقابل – ثقل سياسي عربي مساو لثقل المال العربي .

■ الصورة الرابعة : وهي بالغة الحدة في سخريتها تكمن في انه على الرغم من الثراء المادي العام للوطن العربي ، الذي تحقق بشكل رئيس نتيجة الصادرات البترولية ، فقد قابله على العكس تماما من القانون التاريخي للتطور الانساني للمجتمعات – افقار عام ومستمر للثقافة . وذلك في اطار الحصيلة الاجمالية للوطن . في حين اطلق العنان لعربدة سلفية عامة ، تجرم الهوية الوطنية والقومية بمفهومها المتكامل للقيم الدينية والروحية .

■ ■ ■

غير ان اهمية القراءة الموضوعية لهذا الكتاب المفتوح للتجارب القومية في القرن العشرين ، لاتقف عند حدود هذه الصور الصارخة وحسب . ذلك ان السطور تكشف لنا بجلاء عن «الاخطاء» التي يجب ان لاتتكرر . والسلبيات التي يلزم عدم الوقوع فيها مرة اخرى . و«المسالك المهلكة» التي يتعين تجنب السير عليها .

لعل في مقدمة هذه الاخطاء والسلبيات والمسالك المهلكة ان يبقى بناء مجلس التعاون العربي عملا من اعلى ينتهي بقيام الراس دون الجسد . او حتى الجسد دون القلب والروح .

ان قدرا محسوبا من القرار العلوي السياسي ، مطلوب دائما في كل عمل . ولكن هذا القدر لايثمر شيئا مالم يلق ببذوره في ارض الجماهير الخصبة .

ولا نقصد «بالجماهير» هنا . المعنى الرومانسي ولكن نعني اتاحة الفرص الموضوعية الحقيقية من خلال اليات عمل محددة للعقل العربي وملكاته ومبادراته ، في جميع مواقع الفكر والانتاج ، لمشاركة القيادة السياسية واجهزتها في تخطيط وتجسيد القوة المطلوبة لمجلس التعاون العربي .

كيف .

ان تجربة مثل تجربة السوق الاوربية المشتركة . تقدم لنا بعض الافكار المهمة في هذا المجال : فهناك مؤسسة القمة التي تجمع المستويات القيادية العليا . ثم المجلس الوزاري الدائم والمنتظم باجتماعاته الدورية . والذي يشرف على مجموعة الاجهزة الادارية والاقتصادية والاجتماعية المتعددة لقوة السوق المشتركة . بيد انه بجانب هذا كله . هناك البرلمان الاوربي الذي بدا تكوينه من انتخابات لاعضائه من بين برلمان كل بلد عضو في السوق . الى ان اصبح مكونا عبر انتخابات عامة مباشرة من الشعب في كل بلد . وراح يتصاعد باختصاصاته في مراقبة اعمال القمة والمجلس الوزاري والمبادرة بتقديم الاقتراحات والمشروعات الجديدة حتى بلغ اليوم درجة محسوسة من ممارسة سلطة الشعب الاوربي .

وبذلك امكن خلق المناخ الصحي ، على مدى زمني معين ومن خلال خطوات محسوبة ، الذي ولد – لاول مرة في تاريخ اوربا الغربية – مايمكن ان يسمى «بالمواطن الاوربي» و«الروح الاوربية» و«العقل الاوربي» العابرة للحدود التقليدية والخلافات والصراعات القديمة والجديدة . بحيث يمكن القول انه يتاح اليوم لقوميات متعددة في اوربا ان تنصهر في نوع من قومية موحدة جديدة .

■ ■ ■

ان مانطمح اليه شيء من هذا القبيل . خاصة واننا نبدأ من قومية واحدة ذات جذور عميقة ومصالح مشتركة .

اليوم يتراكم لدينا القدر الكافي من الوعي والخبرة ، بحيث نستطيع ان نتسلح «بالنظرة النقدية التاريخية» لانفسنا ونظمنا ومصيرنا . في عالم جديد يتشكل امام اعيننا . مالم نكن فيه كبارا . في الكتلة والحركة والسوق والانتاج المادي والفكري والعلمي . فاننا نضيع او نصبح خارج اطار التاريخ . ذلك ان عضوية العالم الجديد مقصورة على الكبار وحدهم .

وربما – في ظروفنا – قد لايكون كافيا انتهاج منهجية السوق الاوربية المشتركة . وبالتالي يتوجب علينا محاولة ابتكار وسائل جديدة لتسريع وتعميق ميلاد «المواطن العربي» . الحقيقي لا الشكلي . الذي يسهم ، في حماسة وطواعية ، في البناء بجميع مراحله . وتامين وجوده وتطوره . وضمان عدم انتكاسته او انهياره .

وفي تقديري انه من الاهمية بمكان ، في هذا الوقت بالذات ، توظيف «العقل العربي الجماعي» في خدمة مجلس التعاون العربي .

واقصد «بالعقل العربي الجماعي» – هنا – هو تلك الطاقات الفكرية – في جميع التخصصات – التي يزخر بها عالمنا العربي .

ولم تتح لها الفرصة بعد ان تقترب من دوائر القرار او مراكز المسؤولية .

من هنا اجازف بان اقترح على رئاسة وامانة مجلس التعاون العربي . ان تؤسس «مجمعا من الكفاءات الحقيقية للعقل العربي» يقوم بالاسهام العلمي والعمل في عمليات بناء قوة مجلس التعاون العربي . وايضا بمهمة التعامل النقدي المسؤول مع خطواته وحركته .

اننا . لانريد وحسب – رغم ضرورته القصوى – اشراك العقل العربي الجماعي في بناء مجلس التعاون العربي . بل ان تكون عملية البناء نفسها بداية لرفع وتحطيم الحواجز بين عقل الامة وجسدها .

هكذا من الأصل

الثـــورة

محاضرة عن التراث الموسيقي

● يلقي الدكتور صبحي انور رشيد محاضرة عن التراث الموسيقي العربي في التاسع من نيسان الجاري في قاعة قصر الثقافة والفنون ويقدمه للجمهور السيد عبدالستار جواد .





مداخلات بلا اقنعة

● في قاعة التحرير يفتتح يوم غد الاحد المعرض الشخصي السادس للفنان لوميد ، يضم المعرض مجموعة من التخطيطات الفنية واللوحات تحت عنوان واحد هو (مداخلاتي بلا اقنعة).

اقترح

هيىء لي وانا امر باحد شوارع عاصمتنا الجميلة ان اقرا لافتة تتصدر بناية ذات واجهة مميزة وتصميم متالق وقد كتب عليها (متحف القادسية) ..

فرحت اتجول في اروقة هذا المركز الكبير في معناه وفي وقتيته .. وخيل الي انني انتقل من صالة لاسماء مقاتلي القادسية .. الى صالة الشهداء ثم الى اسماء حملة الاوسمة والانواط والمستبسلين .

ومنها ساقتني الرغبة في المزيد من التامل الى صالة لاسماء المعارك حسب القواطع مع مجسم كبير تبدو عليه مساحة المواجهة .

ومن هذه انتقلت الى رواق طالعتني على جانبه مسميات اخرى ومنها انتقلت الى مكتبة فخمة تضم كل مصادر عن القادسية الثانية من مؤلفات ومقالات ومنشورات تهم المطلع والدارس والباحث .

ومن صالة المكتبة انتقل بي الخيال لادلف صالة للعرض السينمائي توثق بالفلم تلك المعارك الكبيرة .. وتسجل نشاطات هذا الشعب وقيادته التعبوية والتنموية خلال سنوات الحرب .

كما هيىء لي ان انتقل بعد ذلك لاكون امام رحبة تضم نماذج من اسلحة العدو تقابلها نماذج من صنوف الاسلحة العراقية التي شاركت في صد العدوان .

وطالعتني لافتات عديدة تشير الى ماتضمه قاعات هذا المتحف الكبير .. والتي توثق عطاء العراقيين وتضحياتهم في مرحلة حاسمة من تاريخ العراق والامة ..

ان هذا المتحف مطلب للتاريخ ليظل لسانه الذي يحدث به الامم والمراحل ..

كما ان هذا المتحف هدية هذا الجيل الفادي المضحي الى كل الاجيال اللاحقة والتي ستنظر باكبار واجلال الى صانعي مجدها وعزها رجال القائد صدام حسين صانع القادة ومعلم الابطال .

ستار الماز

مؤسسة ثقافية اسمها .. سعاد الصباح




الكويت ـ خاص :

لم تعد الدكتورة سعاد الصباح شاعرة ملتزمة بالقضايا القومية فقط . لكنها اصبحت (مؤسسة) ثقافية تغطي وتحتضن عدداً من النشاطات الادبية والعلمية في عموم الوطن العربي وما مبادراتها الكثيرة في ساحتنا الثقافية الا دليل على مثل هذا التوجه الذي نباركه لها ، لضرورته في دفع عجلة الثقافة ودعم المثقفين ماديا ومعنويا ، ولكونه يشكل حافزا متقدما من حوافز الابداع ضمن المنافسة الشريفة والمعروفة على الصعيد العالمي مثل جوائز دور النشر الفرنسية الاسبانية (جائزة ابن خلدون) في الشعر ..

ومن هنا تاتي اهمية ان تضاف جوائز جديدة باسم الدكتورة سعاد الصباح لتزيد من مساحة التحرك والاشتراك لعموم المثقفين العرب ..

وقبل فترة قصيرة اعلنت جوائز الدكتورة سعاد الصباح (للابداع الفلسطيني) و(للابداع الفكري بين الشباب العربي) وكذلك جائزة عبدالله المبارك الصباح (للابداع العلمي بين الشباب العربي).

ولغرض التعريف بهذه الجوائز كان لنا هذا اللقاء السريع مع الدكتورة الشاعرة سعاد الصباح ..

ـ من اين نبدا الحديث ؟

●.. لنبداه من جائزة (عبدالله المبارك الصباح ـ للابداع العلمي بين الشباب العربي لسنة ١٩٨٩)

ـ ولماذا لانستخدم (الاتيكيت) الشائع (النساء اولا)..

(تقاطعني الدكتورة الشاعرة قائلة):

ـ .. في الابداع ليس هناك فاصل بين المراة والرجل .. لذلك ساتحدث عن جوائز عبدالله المبارك الصباح

● حسنا ..

ـ .. تقرر ان يكون مقر الجوائز (عمان) مشاركة بين منتدى الفكر العربي والجمعية العلمية الملكية ..

وماهي طبيعة هذه الجوائز ..؟

ولمن يحق الاشتراك فيها ..؟

ـ هذه الجوائز مخصصة لشباب الامة العربية وفي المجالات التالية (الحاسوب في التعليم) (بحث او دراسة او اختراع) الفيزياء (بحث او دراسة او اختراع) تلوث البيئة (بحث او دراسة او اختراع) والرياضيات (بحث او دراسة).

وتهدف هذه الجائزة الى تشجيع الابداع العلمي بين الشباب العربي من المحيط الى الخليج للاسهام في بعث اهتمام الاجيال الجديدة في اثراء مسيرة العرب القومية واكتشاف العناصر الواعدة من شباب الامة وتقديم المبدعين الشباب للراي العام من خلال اعمالهم العلمية ..

ـ .. وهل هناك شروط محددة للاشتراك ؟

● بالطبع .. وشروطها

١. ان يكون المتقدم من ابناء احد الاقطار العربية من المحيط الى الخليج لايتجاوز سن الخامسة والثلاثين من العمر ومن الحاصلين على دراسات عليا فوق المستوى الجامعي الاول (اعلى من البكالوريوس)

٢. ان يكون الانتاج العلمي المقدم في احدى المجالات الاربعة المذكورة (الحاسوب في التعليم ـ تلوث البيئة ـ الفيزياء ـ الرياضيات) لم يسبق نشره او تم نشره خلال العامين السابقين ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨

٣. ان يقدم الانتاج العلمي للمسابقة من خمس نسخ مكتوبة على الالة الكاتبة وان يرسل بالبريد المسجل على العنوان التالي :

(جوائز عبدالله المبارك الصباح ـ منتدى الفكر العربي ص. ب ٩٢٥٤١٨ ـ عمان الاردن).

. ان تقدم الاعمال العلمية للمسابقة في موعد لايتجاوز ١٩٨٩/٨/١

ـ .. وبالنسبة للمكافات التي يستحقها المتقدم في حالة فوزه ؟

● سوف يمنح الفائزون الثلاثة الاول في كل مجال من المجالات المذكورة الجوائز التالية

● جائزة مالية مقدارها (٣٠٠٠ الاف دولار امريكي للفائز الاول

● ٢٠٠٠ دولار امريكي للفائز الثاني ١٠٠٠ دولار امريكي للفائز الثالث

ـ ... هذا بالنسبة للمكافات المادية وما الامتيازات الاخرى ؟

● شهادات تقدير ، وميداليات رمزية خاصة بالجائزة وكذلك ستقوم الجمعية العلمية الملكية (عمان) بنشر الاعمال الفائزة وعرضها في المعرض السنوي للكتاب في القاهرة وتوزيعها في ارجاء الوطن العربي ، وسوف يدعى الفائزون لعضوية منتدى الشباب العربي (عمان) ويدعون ايضا الى القاهرة لتسلم الجوائز في احتفال خاص اثناء المعرض السنوي للكتاب في القاهرة في الاسبوع الاخير من شهر كانون الثاني ١٩٩٠.

من عمان الى القاهرة جوائز .. جوائز

ـ اعتقد ان الاوان قد ان للحديث عن جوائز د. سعاد الصباح ؟

● على راحتك .. ولنبدا من جائزة الابداع الفكري للشباب العربي لسنة ١٩٨٩ ..

ـ حسنا لنعرف اولا مقر الجائزة ومجالات الاشتراك فيها ؟

● منتدى الفكر العربي (عمان) والهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة) هما مقرا الجائزة التي ستتوزع على الشعر (دواوين) القصة القصيرة (مجموعات قصصية) الرواية (مئة صفحة او اكثر) المسرحية (مئة صفحة او اكثر) الدراسات (حول احد التحديات المستقبلية التي تواجه الوطن العربي (خمسون صفحة او اكثر).

● وماهي شروط المسابقة ..؟

● لاتختلف في شيء عن شروط المسابقة السابقة فهي مخصصة لابناء الوطن العربي من المحيط الى الخليج غير المتجاوزين سن الخامسة والثلاثين وان يكون الانتاج المقدم لم يسبق نشره او تم نشره خلال ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ وان يقدم بخمس نسخ مكتوبة على الالة الكاتبة ويرسل على احد العنوانين التاليين .

(جوائز الدكتورة سعاد الصباح ـ منتدى الفكر العربي ص ب ٩٢٥٤١٨) او (جوائز الدكتورة سعاد الصباح الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ كورنيش النيل ـ القاهرة ج.م.ع) وان تقدم الاعمال للمسابقة في موعد لايتجاوز ١٩٨٩/٨/١

ـ ... وبالنسبة للجوائز المادية والمعنوية ..؟

● سيحصل الفائز الاول في كل مجال جائزة مقدارها (٣٠٠٠) دولار امريكي وبالنسبة للفائز الثاني فسيحصل على ٢٠٠٠ دولار امريكي .. اضافة لشهادة التقدير والميدالية والامتيازات الاخرى التي ذكرناها في جائزة عبدالله المبارك الصباح.

فلسطين .. دائما في القلب

ـ سمعنا ايضا هناك جوائز اخرى خاصة بالدكتورة سعاد الصباح مخصصة للابداع الفلسطيني .. هل نستطيع ان نتعرف على الهدف من هذه الجوائز ؟

● .. الهدف من هذه الجائزة واضح .. فهو لتكريم وتخليد نضال شعبنا العربي داخل الارض المحتلة وتدعيم انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال من خلال اعمال الابداع الفكري والفني للطفولة والشبيبة الفلسطينية ؟

ـ هل من الممكن ان ندخل في التفصيل لو سمحت ؟

● ستكون هناك جوائز للطفولة وتمنح للاطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة دون سن الخامسة عشرة وفي المجالات التالية :

١. الفنون : احسن ثلاثة اعمال تشكيلية (رسم ـ نحت ـ صلصال) او اية مادة تشكيلية اخرى للتعبير عن روح الصمود والمقاومة ..

٢. الاناشيد : احسن ثلاثة اناشيد تعبر عن هوية وشجاعة وامال الاطفال الفلسطينيين

٣. القصة القصيرة : احسن ثلاث قصص او حواديت تصور نضال اطفال الحجارة وبسالتهم في مواجهة العدوان الصهيوني

وسيمنح الفائز الاول في كل مجال ١٥٠٠ دولار والفائز الثاني ١٠٠٠ دولار والفائز الثالث ٥٠٠ دولار .

ـ .. هذا بالنسبة الى جوائز الطفولة ، وماذا عن جوائز الشبيبة .؟

● سوف تمنح للشباب والفتيات الفلسطينيات في الاراضي المحتلة ممن دون سن الثلاثين وفي المجالات التالية

١. الشعر (لاحسن ثلاث قصائد او مجموعات شعرية)

٢. القصة القصيرة (لاحسن ثلاث قصص او مجموعات قصصية قصيرة)

٣. الدراسات (لاحسن ثلاث دراسات حول ثقافة الشعب الفلسطيني او كفاحه او استشراف مستقبله).

وستكون الجائزة الاولى في كل مجال ٣٠٠٠ دولار والجائزة الثانية ٢٠٠٠ دولار والجائزة الثالثة ١٠٠٠ دولار .

ـ والى اين ترسل الاعمال المتقدمة ؟

الى (عمان) منتدى الفكر العربي ص . ب ٩٢٥٤١٨ ـ الاردن

ـ شكرا للدكتورة الشاعرة سعاد الصباح ، وامنياتنا ان يسهم كل الشباب العربي في هذه المسابقات التي لاشك بانها سوف تخدم مسيرة الثقافة العربية المعاصرة وستدفعها الى الامام ..

● شكرا لكم هذا اللقاء .. وامنياتي بالموفقية لجميع شبابنا العربي الذي نتامل منه الاجيال الجديدة كل خير ..




يوميات الثورة

امام صناديق الاقتراع ..

يكتبها : حسين الشهربلي

اليوم تدق اجراس الديمقراطية في كل هذا المدى المفتوح .. وينادي المنادي ..

حي على الحرية .. حي على الحرية ..

ايها الشعب الذي لامثيل له ..

هيا نتوضا من نور عيون العراق .. هيا نُصبح وجها لوجه في الطريق الى بيت الشمس ..

هيا بدون استثناء الى صناديق الاقتراع .. لانتخاب من يمثلنا .. صادقا حقيقيا في المجلس الوطني ..

هيا في عصر الديمقراطية ..

وفي البداية .. فانها ليست مراهنة على طريقة الربح والخسارة لكنها مراهنة واثقة على عصرنا الجديد .. العصر الذي نحيا .. فمن ننتخب .. ؟

اولا .. انا ضد من يبقي صوته داخل صدره .. حتى ولو كانت نيته حسنة .. فهل يجوز ان نصادر اصواتنا بانفسنا .. ونعلن قرار سجنها في يوم الديمقراطية ..

وبعدها ..

ضد انتخاب من كان يجلس في بيته او في مجالسه الخاصة . وابناء شعبنا يفتدونه وعائلته بالدم ..

ضد انتخاب الادعياء الفارغين من الداخل والخارج .. وانصاف الاميين .

ضد انتخاب التجار الذين استغلوا الدعاية الانتخابية ليروجوا لاسمائهم الكاسدة .. وبضاعتهم « ..... » .

ضد انتخاب المزايدين على مصلحة المواطن والمواطنة والوطن ..

ضد انتخاب من يستقتل للفوز .. لانه يرى في امتيازات المجلس الوطني .. وجاهة مابعدها وجاهة ..

ضد انتخاب من كان يؤذي .. جاره ثم جاره .. ثم اخاه ومن لايفهم ان الاساس في القوة هو الاحترام ..

ضد انتخاب الملائكة ايام الدعاية فقط .

ضد انتخاب من يعمل بالابتزاز منهجا في حياته

ضد انتخاب الطفيليين الذين يتباركون بالربح الحرام ..

ضد انتخاب من لايمثل الا نفسه ..

ضد انتخاب من عرفته سلبيا ايام .. وامام البناء

ضد انتخاب من يفهم ان الرقابة على اجهزة الدولة .. هي ثار وانتقام ..

ضد انتخاب من لايحترم التشريع حتى ولو ورد في ابسط قانون ..

ضد انتخاب المتشدقين .. الثرثارين .. الذين نسمع جعجعتهم ولانرى طحينهم ..

وضد انتخاب من يبتعد عن الناس ولو خطوة واحدة .. فكيف بمن يبتعد الاف الاميال .

وايضا ضد انتخاب من ياتي لنا لنراه .. ونرى صوره على اعمدة الكهرباء ايام الترشيح والدعاية والانتخاب فقط .. ولايترك لنا بعد فوزه الا اثرا بسيطا من اسمه وربما بقايا من بقايا صورته لم تات عليها الريح او زخات المطر بعد ..

واخيرا انا ضد انتخاب من يعتقد ان عضوية المجلس الوطني هي .. تقاعد مريح ومستريح ..

من انتخب اذاً ..

كف على ضميري .. وكف تحمل البطاقة ..

والله من وراء القصد ..

جديد السينما العراقية
العربة والحصان

● ابتداء من يوم غد الاحد تبدا دائرة السينما والمسرح بعرض فيلمها الروائي الجديد (العربة والحصان) في صالتي المسرح الوطني ومسرح الخيمة وبدورين مسائيين .

الفيلم من تمثيل سليم البصري ، حمودي الحارثي ، جلال كامل ، راسم الجميلي ، فوزي مهدي ، عواطف ابراهيم ، سيناريو وحوار ثامر مهدي واخراج محمد منير فنري .

ومما يذكر ان الفنان جلال كامل كان قد حاز عن دوره في هذا الفيلم على جائزة افضل ممثل خلال مهرجان النصر والسلام للسينما والمسرح الذي اقيم مؤخرا .



اخبار ..

تجربة الادب الروائي في المعركة

● ضمن موسمه الثقافي الحالي يضيف منتدى الادباء الشباب القاص فيصل عبدالحسن في امسية بعنوان (تجربة الادب الروائي في المعركة) وذلك لمناسبة صدور روايته الجديدة (اقصى الجنوب).

تقام الامسية في قاعة المنتدى في المكتبة الوطنية في تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين المقبل ويقدم لها القاص محمد حياوي .

اخبار

● يقيم قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة ندوة موسعة تعالج موضوع المسرح التجاري والمسرح الجاد .

يشارك فيها عدد من النقاد والمسرحيين ومدرسي قسم المسرح في المعهد .

تقام الندوة صباح العاشر من نيسان الجاري وفي قاعة المسرح الدوار في العاشرة صباحا .

● قسم الكيمياء في كلية العلوم بالجامعة المستنصرية اقام مجموعة دورات في التعليم المستمر منها دورة في استعمالات الكروماتوكرافيا السائلة في الاداء العالي واخرى في الكيمياء الشرعية وثالثة في الحفارات الصناعية وغيرها ..

● (بين الكمر والليل).. مسرحية جديدة تستعد لتقديمها فرقة مسرح العراق على مسرح عشتار بشارع الرشيد .

المسرحية من تاليف عبدعلي كعيد واخراج فتحي زين العابدين وتمثيل سليمة خضير وسهام سبتي وغيرهما .

افضل السيدات اناقة




شكرية كان . زوجة الممثل العالمي مايكل كان حازت على جائزة افضل السيدات اناقة خلال احتفالية للازياء اقيمت في لندن مؤخرا .

في الصورة تظهر السيد كان وهي تحمل الجائزة

الصورة العربية رسالة محبة وسلام

لمناسبة اقامة مهرجان ومعرض نيسان الاول للصورة العربية في بغداد الذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير تصدر لجنة الثقافة والاعلام في الجمعية كتابا مصورا بعنوان (الصورة العربية رسالة محبة وسلام) .

يتضمن الكتاب الذي سيوزع خلال انعقاد المهرجان في الثامن والعشرين من نيسان الحالي فصولا تتحدث عن بدايات نشوء التصوير الفوتوغرافي في الوطن العربي ومرحلة الرواد في العراق والتصوير في العراق بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وصور المعركة اضافة الى العديد من الموضوعات التي تؤرشف بالكلمة والصورة تاريخ الحركة الفوتوغرافية في العراق بمراحله المختلفة

كما يضم الكتاب عشرات الصور الملونة وبالاسود والابيض منتقاة من الصور العربية المشاركة في المعرض .

● والكتاب من تصميم الفنان ضياء الراوي

نحو وعي لغوي ـ ٣٣ ـ

● جاء في مقال نشرته جريدة الثورة في ١٩٨٨/١٠/٥ : (واذا كانت الفنون كلها هي المؤشر الى هذه الحضارة فان للمسرح ..). وجاء في مقال نشرته جريدة العراق في ١٩٨٨/١١/٩ : (ان ذلك مؤشر اخر من مؤشرات شعور الشاعر بالضيق).

ان مما يلفت النظر في العربية المعاصرة ظهور فعل جديد . واشتقاق بعض الصيغ منه ، وهذا الفعل هو (اشر) بتشديد الشين . بمعنى (اشار) واما الصيغ الماخوذة منه فهي (التاشير) و(المؤشر) واذا رجعنا الى كتب اللغة لم نجد هذا الفعل الجديد وهذه الصيغ الجديدة . ووجدنا فيها (الاشر) بفتحتين وهي (البطر) وبابه (طرب) فهو (اشر)، وتاشير الاسنان تحزيزها وتحديد اطرافها ، و(اشر الخشبة بالمنشار) وبابه (نصر).

ـ ولذا ارى ان العربية في غنى عن هذا الفعل وهذه الصيغ الجديدة او المولدة ، اذ بالامكان ان نستعمل (المعلم) بفتح الميم وسكون العين وفتح اللام ، بمعنى السمة او العلامة ، وجمعه (معالم) فيقال : (وردت في الخطة معالم) بدلا من ان يقال : (وردت في الخطة مؤشرات) ويقال : (ان هذا معلم يعمل في ضوئه) بدلا من ان يقال : (ان هذا مؤشر يعمل في ضوئه). واذا كان الامر كذلك فالوجه ان يقال في العبارة الاولى التي عرضت لها بالنقد : (واذا كانت الفنون كلها معلما من معالم هذه الحضارة فان للمسرح ..) ويقال في العبارة الثانية : (ان ذلك معلم من معالم شعور الشاعر بالضيق).

● وجاء في مقال نشرته جريدة العراق في ١٩٨٨/١١/٩ (انها مقايضة مفجعة). ووجه الخطا في هذه العبارة ان الكاتب الفاضل استعمل (مفجعة) ظنا منه ان الفعل رباعي ، اي (افجع). والصواب ان الفعل ثلاثي اذ يقال : (فجعته المصيبة) اي اوجعته ، وبابه قطع ، وقد يرد مضعفا فيقال (فجعته تفجيعا)، وقد يقال : (تفجع له) اي توجع . ولذا كان الصواب ان يقال في العبارة التي عرضت لها في صدر هذه الفقرة (انها مقايضة فاجعة).

الدكتور نعمة رحيم العزاوي

(رجل المطر) يحصد جوائز الاوسكار

● داستن هوفمان

حقق فيلم (رجل المطر) فوزا ثلاثيا اذ منح مساء الاربعاء الماضي في هوليوود جائزة الاوسكار لافضل فيلم وحصل مخرجه باري ليفنسون على جائزة افضل مخرج وممثله الرئيس داستن هوفمان على جائزة افضل ممثل ..

ويروي (رجل المطر) قصة شاب يدعى شارلي (يقوم بالدور توم كروز) يعلم لمناسبة توزيع ميراث ان له اخا فنانا لم يكن يعرف بوجوده سابقا . والاخ ريمون (يقوم بالدور داستن هوفمان) هو الوريث الوحيد للميراث العائلي .

يتملك الغضب شارلي الذي يريد اقتسام الميراث مع اخيه ..

يقوم الاخوان معا برحلة في السيارة الى لوس انجلس وخلال الرحلة يتعرف شارلي شيئا فشيئا على ريمون ويتعلق به . ريمون فنان عبقري وهو قادر على اجراء عمليات الحساب بسرعة تفوق سرعة الكمبيوتر مما يساعد على تسوية اوضاع اخيه الصغير الغارق في الديون .

ويرى المراقبون ان قيمة الفيلم تكمن في اداء داستن هوفمان الذي يتقمص كعادته شخصية الفيلم الى درجة تتلاشى معها شخصية الممثل على رغم قوتها .

ولد مخرج الفيلم باري ليفنسون في العام ١٩٣٢ في نيويورك وعمل اولا في الانتاج السينمائي وكان رئيس مجلس ادارة الصندوق السينمائي .

نال الشهرة بعد اخراجه فيلم صباح الخير فيتنام)

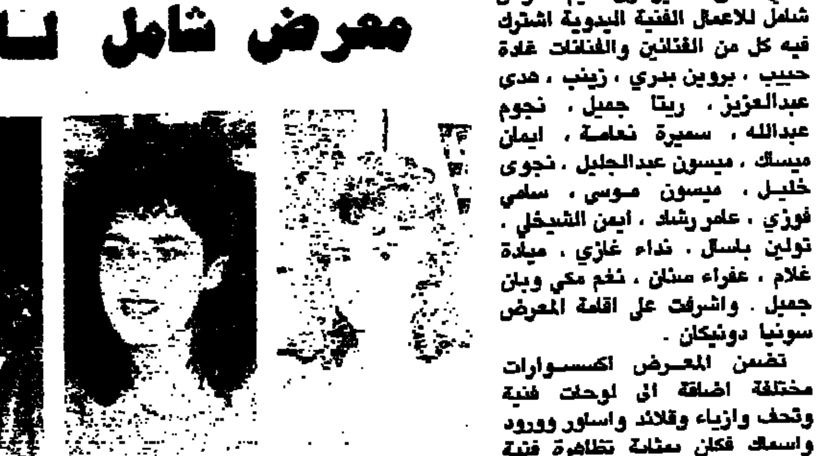
اول مغنية سوفيتية تنال جائزة دولية

الا .غاتشوفا المغنية السوفيتية الشهيرة نالت جائزة الشركة المشهورة عالميا (امبيكس) وهي اسطوانة ذهبية .

وقد نالت بوغاتشوفا هذه الجائزة عن اسطوانتها (الابوغاتشوفا في استكهولم) الذي بيع منها مايزيد على ٣ ملايين و٢٠٠ الف نسخة .

وفي وقت سابق منحت هذه الجائزة الى مغنيين ومغنيات مثل مادونا وتينا تيرنر وستيف واندر وبول مكارتني وفرقة ابا .

معرض شامل للاعمال اليدوية









في فندق الشيراتون اقيم معرض شامل للاعمال الفنية اليدوية اشترك فيه كل من الفنانين والفنانات غادة حبيب ، بروين بدري ، زينب ، هدى عبدالعزيز ، ريتا جميل ، نجوم عبدالله ، سميرة نعامة ، ايمان ميسك ، ميسون عبدالجليل ، نجوى خليل ، ميسون موسى ، سامي فوزي ، عامر رشاد ، ايمن الشيخلي ، تولين باسل ، نداء غازي ، ميادة غلام ، عفراء سنان ، نغم مكي وبان جميل . واشرفت على اقامة المعرض سونيا دونيكان .

تضمن المعرض اكسسوارات مختلفة اضافة الى لوحات فنية وتحف وازياء وقلائد واساور وورود واسماك فكان بمثابة تظاهرة فنية كبيرة للفن اليدوي العراقي لاقت الاعجاب من قبل الزوار طيلة ايام المعرض .